

١٢ صفحة

الأنوار

٢٥ قرشا

بيروت الثلاثاء ٨ نيسان - ١٩٦٩ - السنة ١٠ - العدد ٣٠٣٢ AL-ANWAR - Beyrouth 8 Avril 1969 10e Année No. 3032

العدو يعترف بانفجارات وخسائر في قلنديا

تفاصيل الهجوم على مطار القدس

فشل حملة الاعتقالات والتعذيب بالعثور على الفدائيين

● المناضلة الاسيرة مريم شخاشير ، المعتقلة في سجون العدو بتهمة نسف مقهى الجامعة العبرية ، والتي تتعرض لابشع انواع التعذيب ، هي من مواليد الضفة الغربية وسكانها وليست من مواليد الناصرة ، كما انها ليست طالبة في الجامعة العبرية كما تروج الاوساط الاسرائيلية لتبرير اعتقالها ● (صورة خاصة)

اعترف ناطق اسرائيلي بان منشآت نفطية وخزانات للوقود بالاضافة الى اجزاء اخرى من الابنية ، قد اصيبت باضرار نتيجة لانفجار وقع في مطار قلنديا بقرب القدس . ضاعف الاسرائيليون حملة الاعتقالات والقمع في منطقة القدس المحتلة خصوصا بعد ان جاء هذا الحادث ليؤكد استمرار وجود المقاومة المسلحة وفعاليتها رغم مزاعم الاسرائيليين بانهم قضوا عليها.

وما زال البوليس الاسرائيلي يجري تحقيقات واسعة ، مرافقة باعتقالات عديدة ، في محاولة لاكتشاف الفدائيين الذين نفذوا العملية في مطار قلنديا الذي يقع على بعد ٨ كيلومترات الى الشمال من القدس .

ويستخدم الاسرائيليون مطار قلنديا ، بعده حزيران ، للمواصلات الجوية الداخلية .

ووصف صحفيون زاروا المطار انهم شاهدوا شظايا زجاج بناء المطار محطمة على الارض من فعل قوة الانفجار ، وقال مراسل اليونايتدبرس ان معظم نوافذ محطة بنزين تقع قرب الخزان كانت محطمة .

ستار من التكتم

وامس ضرب الاسرائيليون ستارا كثيفا من الكتمان والرقابة حول الحادث ، في وقت اخذوا يروجون فيه مزاعم تدعي ان الانفجار حدث نتيجة ارتفاع « درجة الحرارة في خزان النفط . » كان في المطار !

وكانت قوة مسلحة تابعة لقوات « العاصفة » قد وضعت ليلة السبت الماضي عبوات ناسفة شديدة الانفجار في مستودع الوقود التابع للمطار ، وانفجرت العبوات في الخامسة صباحا .

قصة الغارة الجريئة

وقال بيان اصدرته « فتح » بواسطة الناطق الرسمي لقيادة الكفاح المسلح ، ان النيران امتدت الى عدة اجزاء من المطار وان التقديرات الاولية تشير الى ان الخسائر كبيرة ، الا انه لم يستكمل تحديدها حتى ساعة اصدار البيان .

وقالت تفاصيل لاحقة وردت فيما بعد ان الفدائيين تمكنوا في هذه العملية من نسف مطار القدس.

— البقية على الصفحة ١٢ عمود ٤ —

المدفعية الاردنية تعطب دبابة للعدو

اعلن ناطق عسكري اردني ان القوات الاردنية اعطبت دبابة ودمرت سيارة جيب اسرائيليتين واحرقت احدى الخيلم الاسرائيلية في تبادل لنيران مدفعية الدبابات جرى بين القوات الاردنية والقوات الاسرائيلية في وادي الاردن الشمالي صباح امس ، واستمر حوالي ساعة .

وفي تل ابيب ذكر ناطق عسكري اسرائيلي انقذائف مورتر اطلقت باتجاه مستعمرة اسرائيلية عبر خط وقف اطلاق النار مع الاردن امس ، وان احد سكان مستعمرة ماعوز حاييم اصيب بجروح .

عمان ، تل ابيب — ر

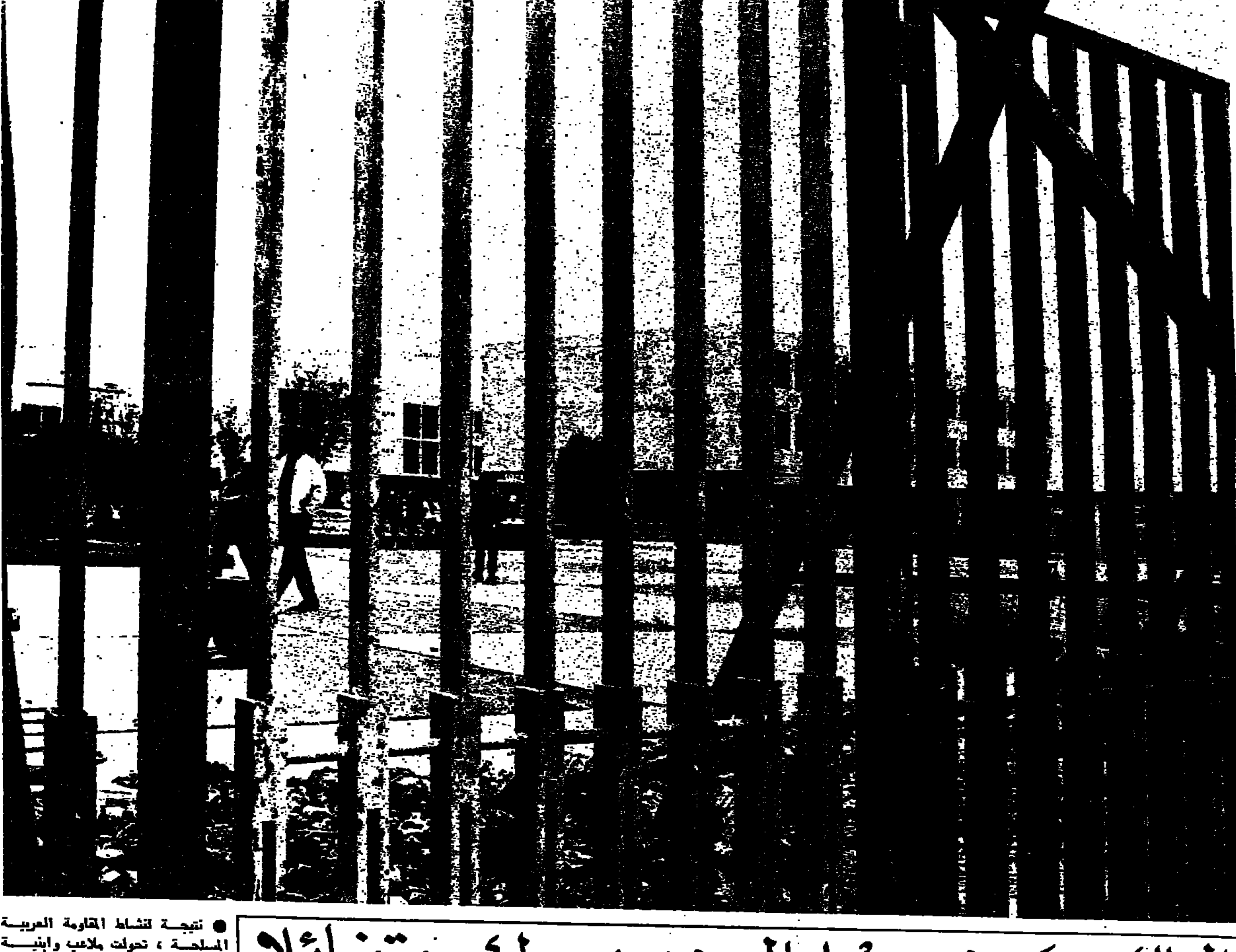
مكبرات الصوت مسؤولة عن معركة السويس الاخيرة !

ذكر مراقبو الهيئة الدوليون في تقرير بعثوا به الى الامم المتحدة امس ، ان الاشتباكات العنيفة التي وقعت بين القوات المصرية والاسرائيلية في منطقة قناة السويس يوم الجمعة الماضي ، بدات عندما اطلق قناص مصري النار على مكبرات صوت اسرائيلية كانت تذيع باللغة العربية فاخرسها .

وقال الجنرال اود بول كبير المراقبين الدوليين ان المعركة التي بدات بتبادل اطلاق رصاص الرشاشات ما لبثت ان تحولت الى اشتباكات عنيفة بنيران المدفعية والدبابات والمورتر واستمرت ساعتين قبل ان يفلح المراقبون الدوليون في ترتيب وقف اطلاق النار .

وذكر الجنرال بول ان القاهرة شكت من ان الاسرائيليين احتلوا بعض مراكز المراقبين الدوليين واستخدموها في مراقبة المراكز المصرية .

الامم المتحدة — ي.ب



● نتيجة لنشاط المقاومة العربية المسلحة ، تحولت ملاعب وابنية الجامعة العبرية في القدس المحتلة الى اقفاص مطوقة بالحديد والحواجز. مشهد للجامعة العبرية والاسوار الحديدية التي احيطت بها بعد حادث النسف الذي تعرضت له الكافيتريا داخلها ● (صورة خاصة من أ.ب)

الملك حسين يصل الى نيويورك متفائلا واسرائيل تواصل حملتها على اجتماع الـ ٤ الكبار

غادر الملك حسين باريس امس الى نيويورك بعد زيارة خاصة لفرنسا استغرقت اسبوعا اجرى خلالها محادثات مع الرئيس ديغول ، ووصلها في وقت لاحق .

وقال الملك حسين قبل سفره انه لا يزال متفائلا بشان محادثات الدول الاربع الكبرى حول الشرق الاوسط الجارية في نيويورك ، واضاف يقول انه يأمل بان يكون هناك مزيد من الاسباب للتفاؤل بعد زيارته .

وفي غضون ذلك قال موشيه دايان امس الاول ان الموافقة على شروط الدول الاربع الكبرى لتسوية ازمة الشرق الاوسط تعني انتحارا بالنسبة الى اسرائيل وقال: « علينا ان نقول « لا » لهذه الدول»

وشارك ييغال الون في الحملة على مباحثات الدول الاربع الكبرى بعنف . (راجع صفحة ٩)

وعلق الدكتور محمد حسن

— البقية على الصفحة ١٢ عمود ٢ —

الانوار على الاحداث

الكبار .. وقانون الامر الواقع

لم تنتظر اسرائيل كثيرا لتعلن موقفها الواضح والقاطع من اجتماع الاربعة الكبار ، بالرغم من ان هذا الاجتماع ما زال في مرحلة لا يمكن ان توصف بانها اكثر من دخول الى مقدمة الموضوع وامس عاد دايان يؤكد ان الكلمة الوحيدة التي يجب ان تقال للاربعة الكبار هي : لا . وبالنسبة للعرب فان الاربعة الكبار هم — حتى الان — شكل آخر من اشكال الاحراج السياسي والديلوماسي الذي يمكن ان يساق ضد اسرائيل ومع ذلك فان احدا لا يستطيع التكهن الان بالشكل الذي سينقلب اليه الامر برمته .

وبالنسبة لاسرائيل فان الاربعة الكبار مرفوضون ليس لانهم يعملون خارج قرار مجلس الامن ، ولكن لانهم تعهدوا بالالتزام بهذا القرار ، فالاشكال بالنسبة لاسرائيل هو انها تعتبر القوة المسلحة ، والغزو الاحتلالي ، وسيلة شرعية ومنطقية وطبيعية ، لتحقيق المكاسب السياسية ، واي ارتداد عن هذا المنطق سيشكل ضربة قاصمة في صميم منطق تكوينها ، ولذلك فهي عمليا ، وان كانت لا تقول ذلك علنا ، ترفض كل ما من شانه الغاء او تصفي قوتها العسكرية وتفوقها الحربي كاساس للتسوية .

وليس بوسع الاربعة الكبار ، او اثنين منهم على الاقل ، ان يذهبا مع المنطق الاسرائيلي الى هذا المدى مهما كانت العلاقات بينهما ، بالاضافة الى انهما لا تمتلكان ذلك الاطار من الحرية الذي تستطيعان ان تتحركا داخله نحو مطابقة الموقف الاسرائيلي ، وكل ما بوسع هذه الدول ان تفعله — في احسن الاحتمالات بالنسبة الى اسرائيل — احباط اعمال الاربعة الكبار ، وهذا بدوره لا يمكن الا ان يشكل احراجا لاسرائيل .

السؤال الاساسي الان امام الاربعة الكبار هو : هل يكتسب الاحتلال الاسرائيلي للاراضي العربية شكلا شرعيا لمجرد انه صار امرا واقعا ؟ وهل تستطيع هذه الدول ، مجتمعة ، ان تبارك الموقف الاسرائيلي الذي يعتبر الاراضي العربية المحتلة رهينة لفرض تسوية وفق المصلحة الاسرائيلية ؟ واذا استطاعوا ذلك ، فالى اي مدى يمكن للسياسة الدولية ، في تكريسها لمثل هذه البادرة الخطرة ، ان تقنن الابتزاز ؟

وتبدو الاجوبة على هذه الاسئلة معضلة كبيرة ، ففي اسوا الحالات ستكون المقررات بمستوى وميوعة قرار مجلس الامن ، ورغم ذلك فهي ستظل ، احراجا لاسرائيل

ولكن المسالة ليست بهذه البساطة ، والى الان لا يبدو انه من الممكن للدول الاربع الكبرى ، ان تتفق على اجوبة لهذه الاسئلة الا اذا استخدمت براعة غير عادية في صياغة موقف غير ملتزم وغير محدد وغير مفهوم ، وربما كان هذا بالضبط ما تريده اسرائيل من وراء رفضها المبكر والواضح لمحادثات الاربعة الكبار ، فهؤلاء لا يستطيعون الاتفاق على ان للامر الواقع قوة القانون ، ومع ذلك فالسياسة الدولية قائمة عمليا على هذه القاعدة ، خصوصا اذا ترك الزمن يمر فوقها ، وما تريده اسرائيل الان هو ان يشكل رفضها عائقا امام اي اتفاق ، يعطيها المزيد من الوقت ليضحي للامر الواقع فعل القانون .

غسان كنفاني

هكذا من الأصل

الأنوار
جريدة يومية سياسية
رئيسا التحرير:
سعيد فريحه
عصام فريحه
المدير المسؤول:
عزت صافي
تصدر عن:
دار الصياد للصحافة والطباعة والنشر ش.م.ل رأسمالها: ٣ ملايين و ٣٠٠ الف ليرة لبنانية
المدير العام:
بسام فريحه
الادارة العامة والتحرير:
دار الصياد - الحازمية - ص.ب ١٠٣٨
تلفون: ٢٨٠٩١٠ - ٤ خطوط
خط خاص: ٢٨٥٩٧٢
الاعلانات: مكتب خاص - بناية العسيلي
ساحة رياض الصلح - بيروت - ت ٢٢٠٩٥٨ - ٢٥٩٩٢١
الاشتراكات:
عن سنة ٦٠ ليرة تضاف اليها اجور البريد للخارج.

في ضوء تقرير لجنة التنسيق حول خطة العمل في المرحلة المقبلة

«الحلف» يستغل فرصة الجفاء بين حماده وكرامي لاثارة المواضيع المحرجة

كتب مندوب «الانوار»:

انهت لجنة التخطيط والتنسيق المنبثقة عن «الحلف الثلاثي» غربلة المواضيع والمشاريع التي ستطرح على الصعيدين النيابي والسياسي، واقترحت التقدم بطلب عقد جلسة مناقشة عامة. تقول المصادر النيابية أن «الحلف» سيغتنم فرصة الجفاء بين حماده وكرامي لتأمين عقد هذه الجلسة لعلها تؤدي الى احراج الحكومة واخراجها. ولكن رئيس الحكومة تنبه لهذه الخطة فتابع اتصالاته مع رئيس المجلس ومع النواب الناقمين على «الجبهة» حتى اذا تأكد من ان الثقة مضمونة باكثرية محترمة وافق على عقد جلسة المناقشة والا فان نشاطه خلال الايام المقبلة سيتركز على احباط هذه المحاولة.

ونردد ان اعضاء لجنة التنسيق قد اختاروا المواضيع الاكثر حساسية، على الصعيدين الاقتصادي والسياسي، وذلك بغية اثارة ضجة واسعة النطاق في الاوساط النيابية والشعبية اذا ما نجحت خطة عقد جلسة المناقشة التي لا بد ان تنتهي بطرح الثقة بالحكومة.

مواضيع غير حلفية

ولم تكتف اللجنة بالمواضيع التي يتبناها نواب «الحلف» فقط، بل تناولت ايضا مواضيع اخرى محرجة سبق ان اثارها نواب من مختلف الكتل.

والقصد من ذلك هو تهيئة جو محموم للنقاش، من جهة، واحراج النواب اصحاب المشاريع من جهة اخرى، خصوصا ان بعض هؤلاء النواب محسوبون بين مؤيدي الحكومة.

فضلا عن ذلك، فقد استعانت لجنة «الحلف» بالاجوبة التي وردت من الحكومة ردا على بعض الاسئلة التي تقدم بها عدد من النواب.

وقد تبنت اللجنة الرأي القائل ان هذه الاجوبة غير مقنعة، وان من الضروري ان يبادر اصحابها لتحويلها الى استجوابات، وبذلك تزداد حدة المناقشات في الجلسة المنتظرة وتتوفر فرصة طرح الثقة في موضوع مناسب للمعارضين.

مواضيع «الحلف»

اما المواضيع التي يستعد نواب «الحلف» لاثارتها في جلسة المناقشة المنتظرة - اذا عقدت - فهي التالية:

اولا: ملابسات الاعتداء الاسرائيلي على مطار بيروت في ٢٨ كانون الاول الماضي والمضاعفات التي نجمت عن هذا الحادث في مختلف الاوساط الرسمية والسياسية.

ويقال ان السيد ريمون اده قد صرف وقتا طويلا في اعداد خطة اثارة هذا الموضوع، فضلا عن انه اعاد النظر في الحجج التي كان قد تمسك بها في محاولة لحصر المسؤولية في جهاز معين.

كما ان اده يحاول ان يستحصل على افادات «خاصة» لدعم وجهة نظره التي كانت قد رفضت في جلسة سابقة عقدها المجلس.

منطلق للهجوم

ولا يخفي بعض نواب «الحلف» شيئا من مخطط اده عندما يقولون ان موضوع المطار سيكون منطلقا لهجوم مركز على الحكومة وغيرها كما ينتظر ان يكون سببا لوقوع اصطدام داخل المجلس وهذا ما يرحب به بعض نواب «الحلف» وفي مقدمتهم اده الذي يهدف الى قطع الطريق على اي محاولة لتهدئة الجو النيابي.

وينقل عن لسان اده قوله انه يشعر بان رئيس الكتائب الشيخ بيار الجميل اصبح مقتنعا بضرورة الوصول الى تسوية لازمة الحكم وهذا ما لا يجوز ان يقبل به «الحلف» على اعتبار ان التسوية لن تكون لمصلحته.

زيادة الضرائب

اما الموضوع الثاني الذي يتسلح به نواب «الحلف» فهو اقتراح زيادة ليرة على ثمن صفيحة البنزين.

ويشير تقرير لجنة التنسيق الى ان هذا الاقتراح خلق ردة فعل سيئة ضد الحكومة في الاوساط الشعبية، ويجب ان تستغل هذه الفرصة لتغذية المعارضة السياسية والشعبية.

ويقول التقرير ايضا ان هناك عددا من النواب المنتمين الى «كتل النهج» يعارضون زيادة الضرائب. غير ان نواب «الحلف» كانوا هم سباقين في هذا الموضوع، ويجب ان يستمروا في حملتهم لارغام الحكومة على التراجع عن اقتراحها، وبذلك يحققون كسبا شعبيا.

.. وقصة بختيار

وهناك ايضا مشكلة الجنرال الايراني تيمور بختيار الذي شغل الاوساط الرسمية والسياسية حوالي شهر.

وعلى الرغم من ان «الحلف» لم يتخذ موقفا واضحا وصريحا من قضية بختيار، فان لجنة التنسيق ترى ان يثار هذا الموضوع لاحراج فريقين، فريق الحكومة الذي رفض تسليم الجنرال الايراني، وفريق رئيس المجلس الذي كان يصر على التسليم مما ادى الى وقوع الخلاف بينه وبين الرئيس رشيد كرامي.

تقديم الطلب ..

وذكرت مصادر «الحلف» ان النواب ريمون اده وحبيب المطران وجوزف مغيغب سيقدمون يوم الثلاثاء المقبل طلب عقد جلسة المناقشة العامة، وهم يتوقعون ان يأخذ الرئيس صبري حماده هذا الطلب بعين الاعتبار، لانه، اي حماده، يرغب في خلق المواقف المحرجة للحكومة بسبب موقفها من قضية بختيار.

غير ان الرئيس كرامي تنبه لخطة «الحلف» فبدأ اتصالات مع بعض النواب، خصوصا الذين ذكر انهم يتمردون على «الجبهة».

وستتركز اتصالات الرئيس كرامي على تصفية الاجواء بينه وبين رئيس المجلس.

مستعدون .. والا

وتقول مصادر كرامي انه اذا تأكد من ان اكثرية محترمة ستقف الى جانب الحكومة فسيعلن فورا استعداده لحضور جلسة مناقشة عامة.

اما اذا تبين ان الحكومة ستنال ثقة هزيلة وستواجه مواقف محرجة نتيجة عدم اقتناع المتمردين بالوقوف الى جانبها فسيعمل على نسف فكرة الجلسة من اساسها ..

وتضيف مصادر كرامي ان الموقف سيتبلور بعد انتهاء عطلة عيد الفصح.

الحكومة تراجع حساباتها قبل التورط في الموافقة على جلسة مناقشة

انجز وزير العدل السيد شفيق الوزان درس عدد من مشاريع القوانين الخاصة بوزارة العدل بالاضافة الى مشروع تنظيم مهنة المحاماة. وسيعرض هذه المشاريع مع مجلس القضاء الاعلى ونقابة المحامين، وقد عرضها امس في مقابلة خاصة مع الرئيس شارل حلو.

وابد وزير العدل وجهة نظر نقابة المحامين بصدد مشروع تنظيم المهنة، قائلا انه محام قبل ان يكون وزيرا، ولا يستطيع الا ان يتخذ هذا الموقف ..

وقال انه يضع تعديلا على قانون تبليغ الدعاوى بحيث يتم تبليغها بالسرعة القصوى، وسيرفع مشروع هذه التعديلات الى مجلس الوزراء في وقت قريب.

واضاف ان التأخر في تبليغ اصحاب العلاقة المذكرات والاحكام على اختلافها يؤدي الى تراكم الدعاوى امام المحاكم، وبالتالي يؤخر البت فيها، مما يعود بالضرر على المصالح العامة والخاصة.

مصلحة السجون

وقال ان هناك تنظيما خاصا يعده الان ويرمي الى تحسين اوضاع مصلحة السجون نظرا لخطورة مسؤولياتها.

واضاف: من الضروري ان تتوفر للسجناء مناخات صحية واجتماعية افضل، حتى يمكن القول ان السجن مدرسة لتقويم الاخلاق والعادات.

هذا، وبعد عودته من القصر عقد الوزير الوزان اجتماعا في مكتبه حضره مدعي عام التمييز واستعرض معه التنظيمات التي يعدها.

وقال وزير العدل انه سيدرس مشاريع التعديلات مع مجلس القضاء الاعلى قبل ان يرفعها الى مجلس الوزراء، وذلك بغية الوصول الى اتفاق مسبق عليها حتى يمكن تصديقها بسهولة وبسرعة.

وفد برلماني لبناني يسافر الاثنين الى فيينا

يغادر بيروت يوم غد الاثنين الى فيينا وفد برلماني مؤلف من النائبين امين الحافظ ونهاد بويز للاشتراك في اجتماعات الاتحاد البرلماني الدولي التي ستعقد في النمسا اعتبارا من اول الاسبوع المقبل والتي ستستغرق حوالي ستة ايام.

وكان الرئيس صبري حماده قد وافق على تلبية الدعوة التي تلقاها لبنان من الاتحاد البرلماني الدولي للاشتراك في هذا المؤتمر الذي ستثير فيه الدول العربية الجرائم التي ترتكبها اسرائيل ضد المواطنين العرب في الاراضي المحتلة.

المغرب يرعى مصالح اللبنانيين في ايران

ابلغ امس سفير المغرب في لبنان السيد احمد بن سوده وزارة الخارجية موافقة حكومته على طلب لبنان ان تتولى سفارة المملكة المغربية في طهران رعاية مصالح اللبنانيين في ايران.

وصرح السفير المغربي بان حكومته ترحب بهذا التكليف الذي ترى فيه دليلا جديدا على الثقة الاخوية والروابط الوثيقة بين المملكة المغربية ولبنان.

رئيس وزراء ليبيا يرحب بزيارة لبنان

استقبل وزير الاقتصاد قبل ظهر امس سفير ليبيا في لبنان السيد عمر باروني الذي سلمه رسالة جوابية من رئيس وزراء ليبيا السيد ونيس القذافي يعرب فيها عن شكره للدعوة الموجهة اليه لزيارة لبنان في نطاق تعزيز اواصر الاخوة مع ليبيا. وينوه رئيس الوزراء الليبي في رسالته بالعلاقات القائمة بين البلدين ويرحب بزيارة لبنان في موعد مناسب.

استعراض

استقبل رئيس الجمهورية امس الرئيسين الحاج حسين العويني والدكتور عبد الله اليافي، ودامت المقابلة وقتا طويلا.

وردا على سؤال قال الرئيس العويني ان البحث كان «استعراضا»، وقد شمل جميع القضايا المحلية والعربية والدولية.

واضاف: لقد قمنا بهذا الاستعراض لنعرف اين نحن والى اين نتجه.

لا جدوى

بالاضافة الى عدم الانسجام بين اعضاء لجنة التحقيق في حادث المطار والذي حمل السيد كمال جنبلاط على عدم قبول رئاسة هذه اللجنة يقول رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي انه حتى لو بقي في رئاسة اللجنة وجرى التحقيق فسيكون بلا جدوى نظرا لموقف ريمون اده.

العطلة الدائمة

لوحظ امس خلو معظم دوائر الدولة من كبار المسؤولين والموظفين، لان السبت هو بداية العطلة خصوصا اذا جاء بعد يوم عطلة ويعقبه يومان من العطلة.

وعلى هذا الاساس لا ينتظر ان يستأنف النشاط في الدولة قبل منتصف الاسبوع القادم.

كرامي يلازم منزله في طرابلس

لازم رئيس الحكومة رشيد كرامي امس منزله في طرابلس. وكان رئيس الحكومة قد توجه الى طرابلس لتمضية العطلة هناك ولم يحضر امس الى ديوانه بالسراي.

بعد ان يفتح حديث الضرائب والضجة حولها

الرئيس حلو يقول: «حيرونا .. واحترنا» دعوة النواب لابعاد السياسة عن المشاريع

يبدي الرئيس شارل حلو استغرابه للضجة القائمة في بعض الاوساط النيابية والشعبية حول زيادة بعض الضرائب، ثم يتساءل: من اين نأتي بالمال لتنفذ المشاريع؟.. ويضيف: لقد حيرونا واحترنا فعلا.

ويغتنم الرئيس حلو فرصة استقباله لبعض النواب والسياسيين فيفتح موضوع الضرائب، خصوصا بعد الاقتراح الرامي الى رفع سعر تنكة البنزين بمعدل ليرة.

نكسة حزيران

ويقول رئيس الجمهورية: كلنا نعلم الازمة التي واجهها لبنان بعد نكسة الخامس من حزيران، هذه النكسة التي فرضت علينا شد الحزام واختصار النفقات في المجالات غير المنتجة. وقد نجحنا في تطبيق هذه السياسة الى حدود عادت علينا بتوفير مبالغ كبيرة.

ثم يضيف: غير ان شد الحزام بقصد التوفير وحده لا يكفي. بل ان المطلوب مقابل ذلك هو تحريك المشاريع الحيوية المنتجة لزيادة نسبة الانفاق من جهة، ولتأمين موارد جديدة، على المدى القريب والبعيد، للخزينة.

حيرونا .. واحترنا

ويقول الرئيس حلو: ان تنفيذ هذه المشاريع يتطلب طبعا الاعتمادات الكبيرة، خصوصا المشاريع التي على مستوى الاوتوسترادات وتوسيع المطار الدولي وغيرها.

ويستطرد قائلا: ولا يمكن تنفيذ هذه المشاريع الا باللجوء الى عدة ابواب ووسائل، منها زيادة بعض الضرائب.

ثم يبدي الرئيس استغرابه قائلا: غير ان اقتراح الزيادة اثار ضجة لم تهدأ بعد. وهذه الضجة تأتي من اوساط بعض الذين كانوا يطالبون بزيادة الانفاق على المشاريع .. لقد حيرونا .. واحترنا ... فلا ندري كيف نفسر هذا الموقف.

لمصلحة الشعب

وفي رأي رئيس الجمهورية ان زيادة بعض الضرائب هي لمصلحة الشعب على المدى البعيد، خصوصا الضرائب التي لا يراها مرهقة للمكلف العادي، مثل ليرة البنزين.

ويشير الرئيس حلو الى ان الاجراءات التي تقترحها الحكومة تستند الى دراسات خبراء في مختلف القضايا الاقتصادية، وهي دراسات علمية تأخذ الوضع اللبناني من جميع نواحيه بعين الاعتبار.

بعيدا عن السياسة

ويتمنى رئيس الجمهورية في حديثه ان يبعد النواب الطابع السياسي عن القضايا الاقتصادية والعمرانية.

ويقول ان موسم الاصطياف اصبح على الابواب وهو مورد كبير للقطاعات الخاصة والعامة.

ويضيف ان موسم العام الماضي كان ناجحا، وقد عاد بفوائد كبيرة على الخزينة. وينبغي ان تتوفر الاجواء الصالحة في الصيف المقبل لتتحقق الامال المعلقة على الموسم الجديد.

«جبهة النضال» تبحث الاوضاع السياسية والاقتصادية

تعقد «جبهة النضال الوطني» اجتماعا ظهر يوم الثلاثاء المقبل في منزل رئيسها كمال جنبلاط للبحث في الوضعين السياسي والاقتصادي في ضوء الاحاديث التي تبودلت في الاجتماع الذي عقده اخيرا الرئيس رشيد كرامي مع السيد كمال جنبلاط بحضور وزير الانباء الشيخ بهيج تقي الدين وبعض نواب الجبهة.

واعلن جنبلاط ان «جبهة النضال الوطني» تعلق اهمية خاصة على اقرار مشروع التجنيد الاجباري وقد طلبنا من الرئيس كرامي ان تحيل الحكومة هذا المشروع على مجلس النواب قبل البحث في اي اقتراح اخر سواء ما يتعلق منها بزيادة اسعار البنزين لتنفيذ خطة تعميم الاوتوسترادات والطرق الرئيسية او غيرها من الاقتراحات.

وزراء يطالبون بتعيين موظفين جدد

قام بعض الوزراء بمحاولة لتعيين عدد من الموظفين في الدوائر والمصالح التابعة لوزاراتهم فاصطدموا بموقف رئيس الحكومة الذي قطع الطريق عليهم. قال هؤلاء الوزراء ان بعض المصالح التي يشرفون عليها تعاني نقصا في الموظفين فرد كرامي معلنا استعداده لنقل ما يحتاجون من الموظفين الى دوائرهم.

وكان هؤلاء الوزراء قد اثاروا هذا الموضوع خلال اجتماعات عمل خاصة عقدت مع رئيس الجمهورية.

وقالوا ان التقارير التي وضعت عن سير العمل في وزاراتهم تشير الى الحاجة لعدد من الموظفين يمكن تعيينهم بصفة مياومين.

لا وعد

وقد اكتفى الرئيس شارل حلو بالاستماع الى مطالب هؤلاء الوزراء دون ان يقطع اي وعد بشأنها.

ولكنه اثار هذا الموضوع مع رئيس الحكومة الذي رفض الموافقة على الطلب، وقال: ان هؤلاء الوزراء وغيرهم تقدموا اكثر من مرة باقتراحات لتعيين موظفين جدد في وزاراتهم، بحجة ان هناك وظائف شاغرة واشغالا معطلة.

واضاف كرامي ان رغبة بعض الوزراء ليست تأمين الاعمال في الدوائر بقدر ما هي تأمين الاعمال لعدد من انصارهم يلاحقونهم كالعادة.

فائض من الموظفين

وحتى لا تسبب مطالب بعض الوزراء احراجا لرئيس الجمهورية اعلن رئيس الحكومة انه مستعد ان يؤمن لكل وزير العدد الذي يحتاجه من الموظفين للقيام بجميع الاعمال المتأخرة.

ويقول الرئيس كرامي ان في دوائر الدولة فائضا من الموظفين المثبتين والموقتين والمياومين، وهؤلاء يمكن نقلهم من دائرة الى اخرى.

ولقطع الطريق على محاولات الوزراء طلب الرئيس كرامي منهم ايداعه جداول بمطالبهم المتعلقة بالموظفين ليحيل هذه المطالب على مجلس الخدمة المدنية من اجل تلبيتها بسرعة.

اجتماعات مع النواب للبحث بتوزيع اعتمادات الطرق

يبدأ وزير الاشغال العامة السيد رينه معوض اعتبارا من الاسبوع المقبل بعقد اجتماعات مع النواب البحث معهم في توزيع الاعتمادات المدورة على الطرق الداخلية في المناطق وذلك تمهيدا لوضع جداول بتوزيع هذه الاعتمادات.

وكان وزير الاشغال قد تسلم جدولا بالاعتمادات المالية المدورة في وزارة الاشغال والتي لم تتمكن الحكومة من صرفها ويبلغ مجموعها ١٥ مليون ليرة.

وتأكد لوزير الاشغال بعد الدراسات التي اجراها مع الدوائر المختصة في الوزارة انه يمكن الاستفادة من ٩ ملايين ليرة فقط من مجموع الاعتمادات المدورة لتوزيعها على الطرقات الداخلية في المناطق. واما المبالغ المتبقية فانه يتعذر الاستفادة منها.

وسوف تدرس قضية توزيع الاعتمادات المدورة في الاجتماع الذي دعيت لجان الاشغال العامة والتصميم والمال والموازنة لعقده في الاسبوع المقبل.

الرئيس يحضر القداس في كاتدرائية مارجرجس المارونية

يحضر الرئيس شارل حلو القداس الاحتفالي الذي يقام في الساعة العاشرة والنصف قبل ظهر اليوم لمناسبة عيد الفصح المجيد في كاتدرائية القديس جرجس المارونية في بيروت، يحيط به أركان الدولة والنواب وكبار الرسميين.

مشروع مرسوم بتعيين ٩٢ مساعدا قضائيا

رفعت وزارة العدل مشروع مرسوم الى القصر الجمهوري يقضي بتعيين ٩٢ مساعدا قضائيا ومستكتبا في جميع دوائر الوزارة لملء المراكز الشاغرة في هذه الدوائر. وينتظر ان يبدأ وزير العدل الاستاذ شفيق الوزان يوم الثلاثاء المقبل باعداد قرارات توزيع المساعدين القضائيين الجدد على دوائر الوزارة.

وصرحت مصادر مسؤولة في وزارة العدل بان عدد الشواغر في ملاك كتاب العدل والمساعدين القضائيين يقدر بـ ٨٥ مركزا يمكن ان يتم ملء سبعين منها في الوقت الحاضر، على أن يصار فيما بعد الى ملء المراكز الاخرى.

واوضحت هذه المصادر ان السبب في ملء ٧٠ مركزا في حين ان المرسوم الذي سيصدر قريبا يتناول ٩٢ مساعدا قضائيا ومستكتبا هو عدم وجود توازن طائفي بين الفائزين.

اجتماع الوفد اللبناني للمفاوضات مع العراق

عقد قبيل ظهر امس الوفد اللبناني المفاوض لتعديل الاتفاق الاقتصادي مع العراق، اجتماعا في وزارة الخارجية والمغتربين عرض فيه التعديلات والسلع الممكن ادخالها على الاتفاق والجداول الملحقة به.

دعوة لبنان للمؤتمر الاستشاري لدول عدم الانحياز

وجهت الحكومة اليوغوسلافية دعوة رسمية الى لبنان للاشتراك في المؤتمر الاستشاري لدول عدم الانحياز وقالت مصادر رسمية ان الدعوة وجهت الى السفارة اللبنانية في بلغراد التي احالتها الى الحكومة لتبدي رايها فيها.

ومن ناحية ثانية ذكرت المصادر الرسمية ان سفير يوغوسلافيا في لبنان عرض موضوع اشتراك لبنان في هذا المؤتمر في مقابلته للدكتور نجيب صدقه الامين العام لوزارة الخارجية التي تمت خلال هذا الاسبوع.

واضافت المصادر الرسمية بان المؤتمر الاستشاري لدول عدم الانحياز سيبحث في الاعداد لمؤتمر قمة لهذه الدول ويحدد مكانه وزمانه في ضوء المشاورات النهائية التي ستجري بين المندوبين.





حديث

باسم المصلحة !

حتى الآن تؤكد الحكومة انها ستجري الانتخابات البلدية في موعدها .

وقد يأتي يوم قريب يتبين فيه ان الحكومة كانت تمزح فقط ، اي انها كانت تمارس الاسلوب نفسه الذي تلجأ اليه كلما حان موعد هذه الانتخابات .

والحجة هي نفسها : ان اجواء المناطق لا تسمح بفتح معارك جديدة .

ذلك ان المسؤولين يفترضون سلفا وقوع المعارك ، ولا يفترضون التقاء المواطنين وتعاونهم لانتخاب هيئات بلدية جديدة تتمكن من رفع مستوى المناطق .

والمسؤولون على حق في افتراضهم الشر دائما . فعلاقات النواب والسياسيين مع القرى قائمة على الشر . انها مداخلات وتقسيمات شخصية ، وتغذية احقاد الى حد تحويل المواطنين الى جماعات متناحرة تحت راية هذا الزعيم او ذاك .

وبدل ان يحاول السياسيون تصحيح هذا الوضع يعملون عليه ، ويحرصون على استمراره . لان التقاء ابناء القرى على هدف واحد يعني نسف ركائز الزعامات التي تولد وتلتقي بانتقالها وامراضها في جسم المجتمع البشري النظيف .

والهيئات البلدية هي الاطار الصحيح الذي يمكن ان تلتقي فيه ابناء القرى ، فيتعاونون ، ويتحاورون او يتجاهلون انهم يختلفون مصالحهم كما يختلفون آمالهم لبلوغ مستوى افضل .

فماذا يفيد قرية في اطراف الشوف او عكار او البقاع او جبل عامل ، او في اي منطقة اخرى ، اذا انقسم اهلها تحت رايات الزعماء بينما هؤلاء الزعماء في مكان بعيد عنهم ، يسهرون ويشربون ويسمعون موسيقى ؟

ماذا يفيد قرية مثلا اذا انتصرت لائحة على لائحة ووقع الانشقاق وبقيت القرية في الام وحرمان وتعاسة ؟

الانتخابات النيابية قد تلعب لعبا سياسيا . اما الانتخابات البلدية فيجب ان تتخطى كل التيارات السياسية ، وتتركز على هدف واحد ، هو : كيف نصلح القرية ؟

وانطلاقا من هذا الهدف يجب ان يفرض سكان القرى اجراء الانتخابات البلدية في موعدها .

فهناك بلديات طعمت ناسها اصبحت مجرد ورقة مطوية في طاولة القائمقام .

وهناك بلديات استحدثت ، لا تزال مجرد هيئات موقتة تنتظر التثبيت ..

وهناك بلديات فاسدة مطولة تعيش على تأجيل الانتخابات سنة بعد سنة .

وهناك ايضا بلديات نشيطة تتجه جديرة بالاستمرار في حمل المسؤوليات .

كل هذه البلديات تنتظر موعد الانتخابات .

كلها صاحبة مصلحة في الانتخابات .

ولكن السياسيين ، نوابا حاكمين ، يبحثون عن مصلحتهم اولا ..

وعندما يجدونها يسمونها « مصلحة الوطن » ويعطلون بسببها الانتخابات !

عزت صافي

بعد تصعيد الازمة بسبب عدم تسليم بختيار

بيروت تمتنع عن اتخاذ تدابير معاكسة ضد طهران مؤكدة وقوع الضرر على المصالح الايرانية

صعدت حكومة طهران ازمتها الدبلوماسية مع لبنان باتخاذ تدابير ذات طابع اقتصادي تتعلق بمنع تحليق الطائرات اللبنانية فوق الاراضي الايرانية واقفال مكاتب الطيران اللبنانية في ايران . قالت مصادر لبنانية ان التدبير الذي اتخذته ايران هو سلاح ذو حدين لا تقتصر اضراره ـ اذا كان له اضرار ـ على الجانب اللبناني وانما يشمل ايضا الاقتصاد الايراني ، كما يؤثر على سمعة ايران الدبلوماسية في العالم .

وقالت مصادر لبنانية خبيرة بشؤون الطيران ، ان منع الطائرات اللبنانية من التحليق فوق الاراضي الايرانية ومنعها من الهبوط في مطارات ايران له تأثير محدود على عمل شركات الطيران اللبنانية ، ذلك ان خط بيروت ـ طهران لا يعتبر من الخطوط المزدهرة بالنسبة لحركة الركاب ، وان ما يمكن ان تخسره شركات الطيران اللبنانية من وقف خطوطها الى طهران يمكن لها ان تعوضه من طريق خطوطها المباشرة من بيروت الى اوروبا من جهة ، وباعتماد كراتشي بدلا من طهران بالنسبة لحركة الترانزيت .

تدبير متوقع

ولم يكن تدبير السلطات الايرانية هذا مفاجأة للسلطات اللبنانية التي كانت تتوقعه ، كما انها ما زالت تتوقع من السلطات الايرانية ان تتخذ تدابير مماثلة على مختلف المستويات الاقتصادية ، ذلك ان تهديدات ايران بفرض «عقوبات» على لبنان كانت تنهال على السلطات اللبنانية بطرق مباشرة وغير مباشرة عندما كانت قضية الجنرال الايراني بختيار ما زالت موضع درس في لبنان .

واكدت مصادر لبنانية امس ان اي تدبير اقتصادي تتخذه السلطات الايرانية ضد لبنان لن يكون له اثر فعال على الاطلاق ، باعتبار ان علاقات لبنان الاقتصادية مع ايران كانت دائما وفي الظروف العادية شبه منعدمة ، وما كان قائما منها انما تفيد منه ايران وحدها . وميزات التبادل التجاري بين البلدين خير دليل على ذلك ، اذ انه في حالة عجز دائم لمصلحة ايران .

رد لبنان

وذكر مصدر رسمي « للانوار » ان لبنان ، وهو يأسف لكل خطوة من هذا القبيل تقدم عليها ايران ، سيقابل دون انفعال مواقف ايران السلبية منه ، « وذلك لقناعته بصوابية موقفه من قضية الجنرال بختيار التي اثارت الازمة من جهة» ولايمانه بان ايران مهما غالت في تدابيرها ، فانها لا بد ان تعود وتقدر المبادىء التي املت على لبنان اتخاذ موقفه من قضية بختيار » .

واضاف المصدر « انه ليس في نية لبنان اتخاذ تدابير مضادة لما تتخذه ايران ضده ، لانه ـ اي لبنان ـ وهو الحريص على صداقة الجميع ، ما زال يعتبر ايران دولة صديقة » .

وقال المصدر : واذا كان للسلطات اللبنانية ، ان تستخلص من موقف ايران معنى معينا ، فان ذلك سيكون بدون شك لمصلحة الموقف الذي اتخذه لبنان عندما قرر عدم تسليم الجنرال بختيار ، اذ ان ردود الفعل الايرانية جاءت لتؤكد ان طلب استرداد بختيار من قبل السلطات الايرانية انما كان لاسباب سياسية ، مما يعزز الموقف اللبناني ، وقد يعتبر على الصعيد الدولي بمثابة تبرير لموقف لبنان .

وذكرت مصادر دبلوماسية اجنبية في لبنان ان ايران التي تذرعت باسباب جرمية عادية لاسترداد بختيار من لبنان ، تسيء الى سمعتها الدبلوماسية في العالم عندما تقدم على اتخاذ خطوات انتقامية ضد لبنان ، بحجة انه لم يسلمها مجرما عاديا كما كانت تدعي « لان مثل هذا الامر لم تقم بمثله اية دولة في العصر الحديث قبل ايران » .

لا وساطة

وردا على سؤال قال مصدر وزاري امس ان لبنان لم يطلب من اية دولة التوسط بينه وبين ايران ، لان موقفه من هذه القضية بات معروفا ، وهو الاسف لموقف السلطات الايرانية ، والامل في ان تعود عما تتخذه من تدابير في وقت قريب .

وبسؤاله عما اذا كان لبنان يقبل بوساطة اية دولة اخرى بينه وبين ايران ، قال المصدر الوزاري : « ان مثل هذا الامر يقرره مجلس الوزراء ، وفي مطلق الاحوال فان موقف لبنان كان دائما الترحيب باي مسعى حميدة ايا كان نوعها » .

المهندسون في الدولة يشكون من الاجحاف ويطلبون مساواتهم بالموظفين الجامعيين

تشكلت في نقابتي المهندسين في بيروت وطرابلس لجنة خاصة تمثل المهندسين الموظفين في ادارات الدولة مهمتها درس اوضاع هذه الفئة من المهندسين واقتراح الوسائل الآيلة الى تحسين اوضاعهم . اعدت اللجنة دراسة حول الاوضاع المعيشية للمهندسين الموظفين تمهيدا للمطالبة بتحسين رواتبهم .

وقررت اللجنة عرض هذه القضية على كل من مجلسي النقابة لتبني مطالب المهندسين الموظفين ، ورفع مذكرة الى المراجع المختصة وتحديد مقابلة معها ضمن مهلة قصيرة . والعمل على اعلام المراجع العليا من قضية المهندسين وذلك عن طريق الاتصال الشخصي بالوزراء والنواب .

وقررت اللجنة تأليف جمعية عمومية ممثلة لكافة المهندسين الموظفين وذلك بانتداب عدد معين منهم لتمثيل كل ادارة تكون مهمتها تخطيط ومراقبة العمل لتحقيق المطالب في اجتماعات دورية عادية واستثنائية ، على ان تنتخب هذه الجمعية لجنة تنفيذية قليلة العدد تتولى الدراسة والمراجعة والمفاوضة وملاحقة المطاليب ، وكذلك تعميم المذكرات والنتائج على كافة المهندسين عن طريق نشرات النقابة او نشرات خاصة .

واذاعت اللجنة نص مذكرة تتضمن دراسة مفصلة حول الاوضاع المعيشية للمهندسين وجهتها الى النواب كخطوة اولى وجاء فيها :

« ان المهندس هو ركن من الاركان الاساسية لتقدم البلاد ونهضتها العمرانية ، وهو الركيزة الاولى التي تقع عليها مسؤولية التطور ومجاراة متطلبات العصر الحديث ، وان مقياس رقي البلدان المتقدمة والنامية يقاس بنسبة المهندسين العاملين فيها » .

واضافت المذكرة : وفي لبنان يعاني المهندسون الموظفون منذ عدة سنوات من غبن يلحق بهم على الصعيدين المادي والمعنوي ويحد من انتاجهم الفني ومجاراتهم للتكنولوجيا الحديثة والتقدم العصري .

اسباب الاجحاف

وقالت المذكرة : ان هذا الاجحاف يرجع لعدة اسباب اوجزتها كما يلي :

- عدم مراعاة الاختصاص والكفاءة والخبرة في اسناد المراكز الفنية في ادارات الدولة وتقييد المهندس بتدابير لا تتناسب مع كرامته وتحد من فعاليته الفنية مما يخلق عنده شعورا باليأس والقنوط .
- ضآلة الرواتب التي يتقاضاها المهندسون ، فهي لا تتناسب لا مع مستوى المعيشة ولا مع المسؤوليات الملقاة على عاتقهم ولا مع مستوى الدراسة وضرورة التفرغ الكامل لها ، كما انها لا تتناسب ايضا مع رواتب باقي فئات الجامعيين الموظفين في الدولة ، ولا مع عدد ساعات عملهم الفعلية .

ومضت المذكرة قائلة : ان هذه الاسباب مجتمعة دفعت المهندسين الموظفين في الدولة والبلديات والمصالح المستقلة والشركات للاجتماع والتداول لمعالجة الوضع الراهن والعمل على تصحيحه بالتقدم بالمطاليب التالية :

١ ـ انشاء مجلس هندسي اعلى يتولى النظر في مراعاة الاختصاص والكفاءة والخبرة عند اسناد المراكز الفنية الهندسية ، وتقديم المشورة الفنية لجميع وزارات ومؤسسات الدولة والبت بكافة الامور الفنية والادارية العائدة للمهندس ابان ممارسته لوظيفته .

٢ ـ تحرير المهندس قدر المستطاع من التدابير الادارية التي تحد من انتاجه وفعاليته الفنية ولا تتناسب مع كرامته .

٣ ـ احداث ملاك فني للمهندسين في مختلف وزارات الدولة والبلديات والمصالح المستقلة على ان يكون هذا الملاك مستقلا عن الملاك الاداري .

٤ ـ تبني مشروع سلسلة الرواتب ـ وفقا لجدول اعدته اللجنة ـ واعتبارها كحد ادنى تطبق على جميع المهندسين العاملين في القطاعين العام والخاص .

٥ ـ تصنيف جميع المهندسين والمتعاقدين في الملاك الجديد كما هو مبين في السلسلة المقترحة .

٦ ـ تأمين تجديد المعلومات في الخارج لمدة ٦ اشهر مرة كل خمس سنوات لكل مهندس . او اقامة دورات تدريبية في لبنان وفقا لما يجري الآن في الخارج .

٧ ـ تأمين وضع ثابت وآمن لكافة المهندسين الموقتين والمتعاقدين .

مصروف المهندس

وارفق بالمذكرة بيان تفصيلي بالحد الادنى المطلوب لتأمين معيشة عادية للمهندس تبين منها ان تكاليف معيشة المهندس تبلغ ١٣٨٠٠ ليرة لبنانية كل سنة اي بمعدل ١١٥٠ ليرة شهريا .

اثارة موضوع الانتخابات البلدية بالمجلس في غياب وزير الداخلية

قرر عدد من النواب اثارة موضوع الانتخابات البلدية والمطالبة بضرورة اجرائها في موعدها خلال جلسة مجلس النواب مساء اليوم الثلاثاء .

وجدير بالذكر ان رئاسة المجلس ادرجت على جدول اعمال جلسة اليوم مشروع قانون اعدته الحكومة بفتح اعتماد خاص لتغطية نفقات الانتخابات البلدية .

وتأمل الحكومة من خلال عرضها هذا المشروع على المجلس ، ان يكون في ذلك مجال لتحديد موقف مجلس النواب من الانتخابات البلدية ، فاما ان تقرر اكثرية المجلس اجراء الانتخابات البلدية وتصوت بالتالي على مشروع القانون المطروح ، واما ان تقترح هذه الاكثرية ارجاء الانتخابات البلدية وبالتالي تمديد ولاية المجالس القائمة ، فتصوت على اقتراح بهذا المعنى ويصرف النظر عندئذ عن المشروع الخاص بنفقات الانتخابات .

واذا طرحت رئاسة مجلس النواب مشروع نفقات الانتخابات البلدية على جلسة اليوم ، فان ذلك يعني اثارة موضوع البلديات في غياب وزير الداخلية الموجود خارج الاراضي اللبنانية .

وقالت مصادر رئيس الحكومة السيد رشيد كرامي ، ان غياب وزير الداخلية لن يؤثر على جوهر الموضوع ، اذا اصر النواب على اثارته ، باعتبار ان الرئيس كرامي سيتولى تحديد موقف الحكومة من هذه القضية ، وهو موقف متفق عليه سابقا ، ويتلخص بترك الامر الى مجلس النواب ، فاذا شاء اجراء الانتخابات في موعدها فالحكومة مستعدة لذلك واذا شاء تأجيل هذه الانتخابات فالحكومة لن تعارض في ذلك .

رغبة الاكثرية

وعلم ان الاكثرية النيابية ترغب في اجراء الانتخابات البلدية في موعدها ، لا سيما وان هناك عددا كبيرا من البلديات المستحدثة او المنحلة التي لا بد من اجراء انتخابات لها ، بعد ان اصبح بقاؤها بدون مجالس بلدية يشكل ارهاقا للقائمقامين الذين يتولون القيام باعمالها ، ويضطرون بسبب ذلك الى الانصراف عن المهام الاساسية الموكولة اليهم في الاقضية .

المياومون يشكلون لجنة الدفاع عن مطالبهم

تجري الآن اتصالات بين عدد من الموظفين والاجراء المياومين والموقتين في مختلف وزارات ودوائر الدولة لتشكيل لجنة مشتركة تدافع عن حقوقهم .

وقد برزت هذه الفكرة اثر جواب الحكومة عن سؤال نيابي تعلن فيه انها غير مستعدة لتثبيت المياومين ، ايا كانت الاسباب والمبررات ، وذلك نظرا لظروف الادارة واوضاع الخزينة .

عصر النفقات أيضا وأيضا

قال مصدر مسؤول في وزارة المال ان تعليمات الرئيس رشيد كرامي ما تزال تتركز على ضرورة عصر النفقات غير المنتجة في مختلف وزارات ودوائر الدولة .

واشار المصدر الى انه من المنتظر ان يعقد هذا الاسبوع اجتماع بين رئيس الحكومة بصفته وزيرا للمال وبعض الوزراء المختصين ليدرس معهم طرقا جديدة لزيادة عصر النفقات بغية تعزيز الانفاق في الحقول المجدية .

وزير التربية يعالج قضايا المدارس

من المنتظر ان يدعو وزير التربية السيد جوزف ابو خاطر الى اجتماع خاص يضم ممثلين عن نقابة المعلمين وعن نقابة اصحاب المدارس لمعالجة القضايا المشتركة بمناسبة عرض المشروع الخاص بهذه القضايا على مجلس النواب .

وقد وجهت نقابة اصحاب المدارس الحرة عريضة الى الوزير ابو خاطر تطلب فيه عقد هذا الاجتماع في اقرب وقت للاتفاق على المشروع قبل مناقشته في المجلس .

توقيع الاتفاق السياحي مع تركيا في الشهر المقبل

تم الاتفاق بين لبنان وتركيا على توقيع الاتفاق السياحي المعقود بين البلدين بالاحرف الكاملة في مطلع شهر ايار المقبل .

وسيجري التوقيع على الاتفاق في انقره بعد ان وافق وزير السياحة الشيخ حبيب كيروز على تلبية الدعوة التي وجهها اليه زميله وزير السياحة التركي .

وكان سفير تركيا في بيروت قد قابل المسؤولين في وزارة الخارجية لهذه الغاية .

تعديل قانون البناء بالصيغة النهائية

يعقد اليوم في مكتب وزير الاشغال العامة السيد رينه معوض اجتماع يحضره كبار موظفي التنظيم المدني ومجلس تنفيذ المشاريع الانشائية لانجاز الصيغة النهائية لمشروع تعديل قانون البناء ، وذلك تمهيدا لاقراره في مجلس الوزراء واحالته على مجلس النواب .

وكان الرئيس رشيد كرامي قد استعجل وزارة الاشغال بوضع هذا المشروع بصيغته النهائية نظرا للاهمية التي تعلقها الدولة على تحريك القطاعات الاقتصادية وفي مقدمتها قطاع البناء . ويأتي ذلك في نطاق سلسلة تدابير تقرر اتخاذها لتنشيط حركة البناء في لبنان .

حوادث

بعثة من دبي تطالب باسترداد مهربين كانت قد سلمتهم للسلطات اللبنانية

تصل الى بيروت خلال ايام ، بعثة خاصة من امارة دبي للمراجعة بشأن اشخاص يحملون جنسية هذه الامارة التي كانت قد سلمت هؤلاء الاشخاص الى السلطات اللبنانية بعد اتهامهم بتهريب الكوكايين الى بيروت .

وعلم ان هذه البعثة ستطالب السلطات اللبنانية باعادة تسليمها المتهمين التابعين لامارة دبي لتجري محاكمتهم امام محاكمها .

وكان مستنطق بيروت الشيخ اسعد جرمانوس قد اصدر قراره الظني ضد افراد شبكة الاتجار بالكوكايين وهم : خليل احمد الحاج وفخري الاجبد وفؤاد قيصر عبده وجوزف انطوان السكاف وصلاح عبد الهادي ورمزي ابو داغ واعتدال الزهارني واديب المر ونخله نجم وصقر حمادة وعبدالعزيز عبدالله واحمد منصور جمال الدين وصبونيا الدادا ويوسف الحاج مجبود وجوزف معوض .

واشار القرار الى دفع تقدم به وكلاء المتهمين غير اللبنانيين يطلبون فيه اعلان عدم صلاحية القضاء اللبناني لمحاكمة الذين جرى استردادهم من الخارج من بين هؤلاء لانهم لم يرتكبوا الجرائم المسندة اليهم على الاراضي اللبنانية .

وقد اجاب قاضي التحقيق برد هذا الدفع معتبرا بان المتهمين المشار اليهم اوقفوا وجاءوا الى لبنان واصبحوا يقيمون على الاراضي اللبنانية بعد ان ساهمت الدولة التي ارتكبت الجرائم على ارضها (دبي) بتسليمهم الى القضاء اللبناني ، معلنة ذلك بصراحة انها لا ترغب في استردادهم .

والمتهمون المعنيون بهذا القرار هم : صلاح رجاء عبد الهادي واعتدال الزهارني اللذان يحملان جنسية دبي وفخري صالح الاحمدي ورمزي ابو داغ ، وهما عراقيان .

غير ان وكلاء المدعى عليهم المذكورين ، لم يرضوا بقرار قاضي التحقيق ، على اعتبار ان التهم المسندة الى موكليهم يعاقب عليها القانون اللبناني بالسجن ثلاث سنوات على الاقل ، وقد سافر احدهم وهو المحامي الاستاذ عزيز صفا الى دبي ، من اجل اقناع سلطاتها بالعمل على استرداد موكله المتهم صلاح رجاء عبد الهادي المتهم بتزويد المتهم الرئيسي خليل الحاج ، بمئة وثماني زجاجات من مادة الكوكايين المستوردة تهريبا من باكستان ، وذلك بوصفه يحمل جنسية دبي .

وقد قابل المحامي صفا ، امير دبي الشيخ راشد بن مكتوم ، كما راجع المفوض البريطاني « بريفت » واقنعهما بان محاكمة عبد الهادي وغيره من الذين جرى احضارهم من دبي ، هي من صلاحية قضاء دبي .

وقد عاد وكيل المتهم عبدالهادي من دبي امس الاول ، وذكر ان سلطات دبي اقتنعت بوجهة نظره وقررت ايفاد بعثة الى بيروت للمطالبة باستعادة عبد الهادي ورفاقه .

وستثير قضية استعادة هؤلاء المتهمين مشكلة قضائية مع دبي في حال اصرار سلطاتها على استرداد مواطنيها الذين سبق ان سلمتهم الى لبنان .

الرصاص على سيارة اجتازت حاجزا

اجتازت سيارة مسرعة حاجزا لرجال الشرطة على طريق البسطة التحتا ، ليل امس الاول ، وكادت ان تصدم احد رجال الحاجز ، الامر الذي اضطر الشرطيين الى اطلاق النار على السيارة الهاربة .

ولم تصب السيارة كما لم تتوقف ، وتستمر التحريات لكشف هوية صاحبها واعتقاله .

وترجح التحقيقات ان تكون السيارة مسروقة .

مذكرتا توقيف ضد مهربين

اصدر قاضي تحقيق بيروت الاول السيد رامز عطية ، مذكرتي توقيف غيابيتين بحق سهيل مكوك ووالده عمر احمد مكوك متهما اياها بتحضير وضع كمية الهيروين التي ضبطت مع مصطفى وزهير كبارة وعبدالله رشيد يحيى في مطار بيروت وهي في طريقها الى الولايات المتحدة ويبلغ وزنها عشرة كيلو غرامات .

واحيلت مذكرتا التوقيف الى رجال الامن للتنفيذ .

عجوز مصاب بالشلل يتهم شقيقه وولده بمحاولة قتله

ادعى فيليب م.ش. وهو عجوز في السبعين ، امام النيابة العامة ، ان شقيقه بطرس وولده جان وضعا مادة سامة في دوائه بقصد قتله تمهيدا للاستيلاء على ارثه .

وقال فيليب في دعواه انه تعرض لمرض الشلل منذ خمسة اشهر فسافر الى المانيا حيث عولج في احد مستشفياتها ولكن دون ان يصل الى نتيجة ايجابية ، الامر الذي عجل في عودته الى الوطن .

واضاف انه لاحظ بعد عودته ، ان شقيقه بطرس الذي كان منقطعا عنه بصورة تامة ، بدا يتردد على منزله بقصد زيارته تارة ، وبقصد تفقده تارة اخرى ، الى ان جاءه يوم مع ولده جان ووضع له مادة سامة في الدواء الذي سيتناوله بقصد التخلص منه والاستيلاء على امواله .

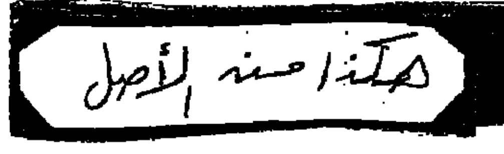
وقال فيليب ان المدعى عليهما ، اقدما على هذه المحاولة بعدما علما انه يريد التخلي عن ارثه لاحدى المؤسسات الخيرية ولزوجته اولغا . الا ان الزوجة تنبهت للمادة البيضاء التي طفت على الدواء فاذا هي مادة سامة .

واحيلت شكوى فيليب للتحقيق فانكر بطرس التهمة وكذلك ولده جان ، وافادا ان فيليب رجل مشلول الحركة والتفكير وان زوجته اولغا هي التي حرضته على اقامة هذه الدعوى بعدما حاولت حبس تلك بالسم ، لتستبقي لها الاحتفاظ بكامل الارث

... اعادة النظر ... اتباع المتعهدين

... ب وزير الاشغال العامة السيد ... معوض عن رغبته باعادة النظر ... عدد من المتعهدين الذين ... ويلتزمون عددا من المشاريع ... ية .





هكذا من الأصل

تحقيق مصور عن ثورة عرب الاراضي المحتلة

رسائل من المناضلة عايدة سعد التي هاجمت بالقنابل اليدوية سيارة عسكرية للعدو في غزة

ادى تصاعد الثورة الشعبية وعمليات الفدائيين في الاراضي العربية المحتلة ، الى جعل سلطات العدو الاسرائيلي تعيش حالة من القلق والذعر الدائم ، وترقب الاضطرابات والانفجارات في اي مكان . ومن ابرز معالم هذه الثورة الشاملة ، دخول المرأة العربية فيها واقدامها على التظاهر والاعتصام في القدس ونابلس وغزة وجميع المدن العربية المحتلة ، غير آبهة بتهديدات العدو ووسائل القمع الوحشية التي يلجأ اليها .

وتبرز قصة الفدائية الفلسطينية عايدة عيسى سعد كمثل حي على دور المرأة العربية في الثورة ضد الاحتلال الاسرائيلي. فقد القت هذه الفدائية البطلة ذات الثمانية عشر عاما ، قنبلتين يدويتين على سيارة دورية اسرائيلية في غزة ، فنسفت السيارة واصابت ثلاثة من جنودها بجراح خطيرة ،

رسائل الفدائية لوالدتها واقاربها

وقد كشف النقاب في القاهرة عن الرسائل التي كانت عايدة سعد تبعث بها الى والدتها وشقيقها واقربائها قبل ان تعتقلها سلطات العدو على اثر عمليتها الفدائية الجريئة .

تقول عايدة في رسالة لوالدتها :

« انني اعلم تماما يا امي ان النضال ضد الاحتلال الاسرائيلي سوف يكون طويلا ومريرا .. وسوف تكون هناك نكسات تشرف بـه على حافة الهلاك ، ولا يمكن ان ينقذ النضال من التردي الا الروح العالية والنظام واليقين بالنصر النهائي وكذلك القيادة الفذة النزيهة التي تستهين بالصعاب » .

الثورة ستنتصر

وفي رسالة اخرى لوالدتها ايضا تقول الفدائية البطلة :

« واننا حين نقول ان ثورتنا الفلسطينية ستنتصر ، فاننا نعني ما نقول .. انها ستبقى لانها منظمة وحقيقية وايضا سوف تستمر لانها جماهيرية تستمد دفعها اليومي من الشعب الذي آمن بها والتف من حولها ، ان معركة التحرير التي يخوضها شعبنا ستكون المعول الذي يهدم كيان اسرائيل .. لقد نسيت اسرائيل ونسي عملاؤها المكشوفون منهم والمقنعون ، القدماء والجدد ، ان شعبنا العربي في فلسطين يخوض المعركة بسلاح جديد هو سلاح الايمان الى جانب الكفاح .. ايمان لا حد له بانتصار الحقيقة ، ومعرفة واضحة للطريق التي يسلكها في مسيرته نحو تحقيق اهدافه السامية .. لقد نسيت اسرائيل وهي في غمرة خيلائها وغبائها ووهمها ان شعب فلسطين اليوم ليس هو شعب فلسطين بالامس .. انه صورة اخرى .. صورة الشعب الذي استيقظ على الحياة والواقع .. فوجد الحياة فاسدة والواقع مؤلما ومغلوطا – ليس كما يريد – فثار على الحياة وعلى الواقع ليكيفهما حسبما يشاء وكيفما يريد » .

النصر والموت

وفي رسالة اخرى كتبتها لشقيقها فؤاد تقول :

« حين يحمل مجند الثورة الفلسطينية بندقيته ويهرع الى الكهوف والجبال ، لم يكن في تصوره الا حقيقة واحدة هي النصر او الموت .. وحين يخوض فدائيو الثورة الفلسطينية في كل مكان نضالا ثوريا منبثقا من اجل المبادىء والمثل التي اعتنقها وآمن بها لا يحمل في تفكيره الا التضحية والفداء والعطاء السخي من اجلها وهو واثق بايمان لا حد له في انتصار الحق » .

المعركة مستمرة

وتقول في رسالة لاحدى قريباتها وهي تدعوها للتدريب على حمل السلاح والانخراط في صفوف الثورة الفلسطينية :

« عندما يقف الشعب الفلسطيني بكل طوائفه شبابه وشيوخه فتياته ونسائه وعماله وفلاحيه وجنوده وطلبته في صف الثورة مشاركين ومؤيدين لها ، انما يعملون ذلك وهم مدركون ان طريق النصر ليس طريقا مفروشا بالورود – كما يتصور دعاة الطريق الاسهل .. بل هو طريق محفوف بالمخاطر والتضحيات .. ان ثمن الحرية باهظ ، ولكن شعبنا قادر على العطاء . ان المعركة مستمرة والثوار مستعدون للعطاء وان الايام القليلة القادمة لتحمل في طياتها مفاجآت من نوع جديد » .

● اول صورة تنشر للفدائية البطلة عايدة عيسى سعد التي هاجمت سيارة عسكرية للعدو بقنبلتين يدويتين في غزه ●



● الطالبات والطلاب العرب في نابلس يرشقون جنود العدو بالحجارة غير آبهين بحملات الاعتقال ووحشية التعذيب الاسرائيلي ●

العدو اعتقل ١٢٠٠ شاب وفتاة في الضفة الغربية

اكدت الانباء الواردة من الاراضي العربية المحتلة امس، ان سلطات العدو الاسرائيلي بدات حملة اعتقالات جديدة على اثر فشلها في وقف المقاومة الشعبية المتصاعدة . وقد ادت هذه الحملة الى اعتقال اكثر من ١٢٠٠ شاب وفتاة في الضفة الغربية المحتلة .

وذكرت الانباء ان سلطات العدو اعتقلت ١٠ اشخاص في مدينة القدس المحتلة ، بحجة انهم يقومون بشرح اوضاع المدينة للسياح الاجانب ويشيرون الى الاعمال التعسفية التي تقوم بها سلطات الاحتلال ضد المواطنين العرب مسلمين ومسيحيين .

وقد اعتقلت السلطات الاسرائيلية ١٧ شابا وفتاة من عائلة الغيتاني في القدس بتهمة مساعدة رجال المقاومة العرب .

اطلاق الرصاص على معتقل عربي

وقد قام جنود الاحتلال بتعذيب احد هؤلاء الشبان وعمره ٢٠ عاما حتى كسرت يده اليسرى . وعندما حاول الشاب القفز من نافذة الغرفة اطلق عليه جنود الاحتلال رصاص مدافعهم الرشاشة فسقط جريحا .

واضافت الانباء ان الدكتور صبحي غوشه قد ساءت صحته كثيرا خاصة وانه مريض بالقلب وانه سيقدم الى المحاكمة قريبا وكانت سلطات الاحتلال قد اصدرت مذكرة باعتقاله لمدة ستة اشهر .

كما ذكرت الانباء ان الدكتور نبيه معمر مدير مستشفى المقاصد الخيرية الاسلامية قد نقل الى سجن الرملة ، واصبحت صحته سيئة للغاية نتيجة للتعذيب والمعاملة التي عومل بها خلال اعتقاله .

واضافت ، ان الحاج معزوز المصري رئيس بلدية نابلس بالوكالة ابلغ اعضاء المجلس البلدي رغبته في التخلي عن منصبه .

وقالت ان الحاكم العسكري العام للضفة الغربية المحتلة قام امس الاول بزيارة للمدينة ليشرف بنفسه على قمع الثورة الوطنية فيها ، بعد ان فشل موشيه دايان وزير الدفاع الاسرائيلي في اقناع سكان المدينة بالعودة الى الحياة الطبيعية .



● رجل بوليس اسرائيلي يعتقل سيدة عربية تظاهرت مع سيدات القدس المحتلة ضد الاحتلال ●

● بسبب الخوف من عمليات النسف، تخضع سلطات العدو الاسرائيلي كل شخص يدخل دور السينما او المقاهي او الاماكن العامة الاسرائيلية لعملية تفتيش دقيقة . وفي الصورة اعلاه يبدو احد جنود العدو يفتش حقيبة شاب امام مدخل احدى دور السينما الاسرائيلية في القدس المحتلة ●

(صورة خاصة من ا.ب)

استشهاد طالبة عربية في سجن اسرائيلي

هذا ، وذكرت الانباء الواردة من الضفة الغربية المحتلة امس ، ان احدى الطالبات العربيات اللواتي اعتقلن اخيرا ، قد استشهدت في احد السجون نتيجة لتعذيب وحشي تعرضت له على ايدي الجنود الاسرائيليين .

وقالت الانباء ان سلطات الاحتلال الاسرائيلي لم تعلن عن وفاة هذه الطالبة ، خشية تصاعد اعمال المقاومة في الضفة الغربية .

واضافت تقول ان سلطات الاحتلال اعتقلت اخيرا اكثر من ٤٠٠ طالبة وفتاة في القدس المحتلة ضمن حملة ارهابية شنتها هذه السلطات خلال الاسبوعين الماضيين .

● منعت السلطات الاسرائيلية طلاب الجامعة العبرية في القدس من ادخال حقائبهم معهم الى داخل مباني الجامعة ، خوفا من وجود قنابل بداخلها . وفي الصورة تبدو بعض الحقائب التي تركها الطلاب ●

(صورة خاصة من اب)

وزير المالية الكويتي يزور ابو ظبي

وصل السيد عبد الرحمن سالم العتيقي وزير المالية والنفط الكويتي الى ابو ظبي امس ، في زيارة تستمر عدة ايام . ولم تعلن مدة الزيارة بالتحديد او الغاية منها .

عمان – اقليمية

توقع فيضانات جديدة لنهر الفرات بسوريا

حذرت وزارة الداخلية السورية المواطنين في محافظات حلب والرقة ودير الزور امس ، من خطر وقوع فيضانات جديدة في مجرى نهر الفرات .

وقال مصدر في وزارة الداخلية ان الوزارة اتخذت الاحتياطات والتدابير اللازمة لمجابهة الفيضان بعد ان ارتفع منسوب الفرات امس ٣٦٥ سنتيمترا فوق حده الطبيعي ، وهدد باغراق مناطق شاسعة في شمال شرق سوريا .

واضاف المصدر يقول ان اتحاد الكنائس العالمي ابلغ الوزارة امس ، انه قرر تخصيص ٣٢ الف دولار لمنكوبي فيضانات نهري الخابور وجغجغ خلال كانون الثاني وشباط .

دمشق – اقليمية

أخبار الاقتصاد

ملحق اقتصادي خاص يصدر عن "الانوار" صباح كل ثلاثاء

١١ مصرفا ... والبقية تأتي

تؤكد مراجع مالية مطلعة ان رؤوس الاموال الاميركية استولت حتى الان على حوالي احد عشر مصرفا ، منها ما اصبح خاضعا كليا للاجانب ومنها ما بلغ فيه اسهام الراسمال الاجنبي نسبة مرتفعة تجعلها بحكم الواقع تحت هذه السيطرة .

وهناك اصحاب مصارف تنازلوا عن مؤسساتهم للمتمولين الاجانب باسعار بخسة .. باعوهم مثلا السهم الذي ثمنه ١٠٠ ليرة لبنانية ، بخمس وستين ليرة .

وهناك مصارف كانت تملك فروعا عديدة في المناطق اصبحت بكاملها للاميركيين .

عودة للبحث بمشروع انشاء مصرف الاسكان

عادت قضية انشاء مصرف للاسكان الى بساط البحث من جديد ، بحيث يستفيد من انشاء المصرف ذوو الدخل المحدود عن طريق منحهم قروضا لآجال طويلة ومتوسطة تخصص لبناء مساكن لهم ، او ان يقوم المصرف بانشاء هذه البيوت وبيعها لذوي الدخل المحدود مقابل اقساط طويلة المدى .

واوضحت مصادر مطلعة ان راسمال المصرف المقترح سيكون ١٥ مليون ليرة ، تساهم الدولة بثلثه في حين يساهم القطاع الخاص بالثلثين الباقيين

قروض التسليف الزراعي لا تستعمل في اوجه انتاجية
اعمال تجاوزها الزمن تشد بالقطاع الزراعي الى الوراء

تهتم الدوائر المختصة بقضية تنشيط حركة البناء اثر التصريح الذي ادلى به رئيس الحكومة الاستاذ رشيد كرامي ، واعلن فيه عن الرغبة في تعديل قانون البناء . وقال الرئيس كرامي في سياق حديثه : عندما تكون حركة البناء بخير يكون الوضع العام بخير .

ولكن المهم في قانون البناء هو الا يشمل التعديل ناحية واحدة ، هي الناحية التي تهم كبار المتمولين الذين يوظفون اموالهم في صناعة البناء ، الى جانب التوظيفات الاجنبية في هذا القطاع ، وهي تمثل شطرا لا يستهان به .

ان المطلوب في تعديل قانون البناء هو تطهير نصوصه من الشروط القاسية التي لا طاقة لمتوسطي الحال والفقراء من المواطنين على تحملها ، لا سيما في المناطق الريفية . اذ لا بد لنا عندما نتحدث عن معالجة ازمة البناء ان تذهب افكارنا الى هذه الفئات من المواطنين قبل سواهم من الذين لا يفهمون من قضية البناء الا توظيف الملايين التي سرعان ما تتحول الى فيلات مباشرة بناطحات سحاب عجيبة .

تفاوت الاجتماعي

لقد سجلت حركة البناء في لبنان حتى اليوم تفاوتا اجتماعيا سافرا نتيجة للشروط التي يفرضها قانون البناء وهي فقط في متناول اقلية من المواطنين . فالشروط التي تطبق على الابنية المعدة للاستثمار في العاصمة والمدن هي ذاتها التي تطبق على المنازل المتواضعة التي يبنيها المواطنون لسكناهم . وهذا عنصر رئيسي للجمود الذي تعاني منه حركة البناء ، بوجه عام .

ويتضح من التقارير والاحصاءات ان حركة البناء اصيبت بشلل ملحوظ في المناطق الريفية بسبب الرسوم المتصاعدة التي فرضت على البناء. فالاجازات تعرضت لرسوم جديدة لا طاقة للمواطن على تحملها . وتتراوح نفقات الحصول على اجازة البناء في بعض الظروف بين ٦٠٠ و٩٠٠ ليرة لبنانية . وهذا امر معقول بالنسبة للمتمولين العاملين في هذه الصناعة ، اما المواطن العادي فان مثل هذا المبلغ يكفيه لبناء غرفة .

اختصار المعاملات

ومن المأمول ان يشمل تعديل قانون البناء قضية اختصار المعاملات التي لا نهاية لها في المكاتب الفنية في المناطق حيث تدخل اجازات البناء ولا تخرج منها الا بعد اشهر طويلة دون مبرر .. شرعي !

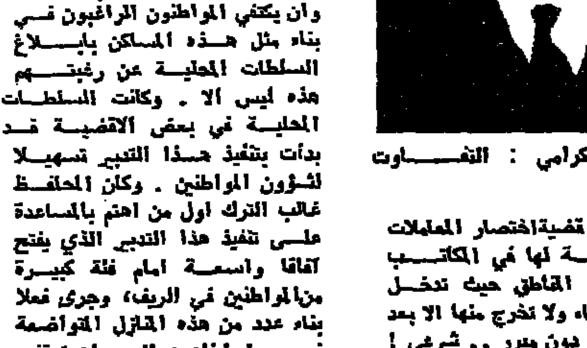
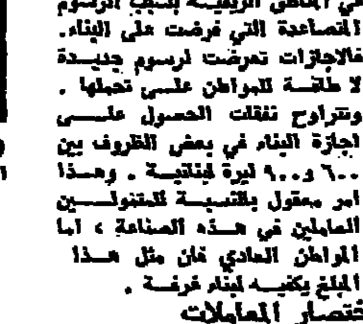
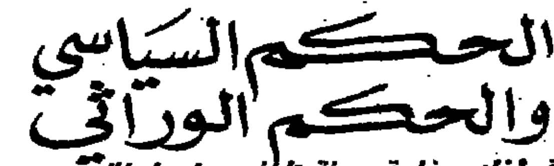



● رشيد كرامي : التفاوت الاجتماعي ●

ان البناء قد تحول في لبنان الى معضلة اجتماعية قد تأتي في مقدمة المعضلات التي يعاني منها لبنان في هذا الحقل . وسيزداد الوضع تفاقما في هذا القطاع اذا لم تتخذ التدابير لتبسيط عمليات البناء وتخفيض الرسوم عن الابنية المعدة للسكن، خصوصا وان المنزل عنصر رئيسي من عناصر الاستقرار الاقتصادي والسياسي في البلاد . وقد اثبتت التجارب ان المواطن يبقى غير مستقر اذا لم تتوافر له الامكانات لبناء جدران وسقف يأوي اليها .

ومن الامور التي يطالب بها المواطنون في الريف ، بمناسبة اقدام الحكومة على تعديل قانون البناء ، العمل على تنفيذ التدبير القاضي باعفاء المنازل التي لا تزيد مساحتها عن مائة متر مربع من الاجازة والرسوم كافة . وان يكتفي المواطنون الراغبون في بناء مثل هذه المساكن بابلاغ السلطات المحلية عن رغبتهم هذه ليس الا . وكانت السلطات المحلية في بعض الاقضية قد بدأت بتنفيذ هذا التدبير تسهيلا لشؤون المواطنين . وكان المحافظ غالب الترك اول من اهتم بالمساعدة على تنفيذ هذا التدبير الذي يفتح آفاقا واسعة امام فئة كبيرة من المواطنين في الريف، وجرى فعلا بناء عدد من هذه المنازل المتواضعة في جبل لبنان ، الى ان توقفت السلطات المحلية عن السماح بهذا النوع من المساكن وراح افراد الدرك يلاحقون اصحابها ..

فهل يتناول تعديل قانون البناء النواحي التي تشجع المواطنين العاديين على بناء منازل لسكناهم، وتعيد العمل بالتدبير الذي يعفي المساكن الصغيرة من الاجازات والرسوم ؟

الحكم السياسي والحكم الوراثي

في لبنان بسذاجة معينة تأخذ من اجراء نافع متجرد دليلاً على امكانية تقويم الحكم او استقامته ، اذ تفترض ان الطريق الى الاصلاح هو طريق تراكمي بمعنى تجميع الاجراءات المبشرة فوق بعضها لتكون محصلتها مع الايام .. اوضاعا متقدمة .

وهذه الفوضية التي لا تعيش الا في اذهان بعض المتعلمين الذين يفصلون الاشياء ـ وخاصة المناصب ـ على قياسهم ، لا تملك نظرة ثاقبة الى طبيعة الحكم وتركيبه . ولو انها ملكت تلك النظرة لما صح ان توصف بالسذاجة .

فالحكم الذي لا يحوز على مقومات الحكم السياسي لا يمكن ان يكون له دور ملموس في الملامح الاقتصادية او العلاقات الاجتماعية او الحياة الثقافية للمجتمع .. وخاصة لجهة تغيرها .

والحكم الذي يحوز على مقومات الحكم السياسي هو الحكم الذي تسيره الاحزاب وتحدد آفاقه المعتقدات والافكار . فاين هذا الحكم من حكمنا الذي هو اقرب الى الحكم الوراثي منه الى اي شيء اخر ؟

ان الحكم « الوراثي » الذي يرث فيه عدد من الافراد او العائلات المناصب والمنافع ومراكز التأثير ، لا يمكن ان يتحرك باتجاه التسييس لان التسييس يهدم العلاقات العشائرية السائدة وبالتالي القدرة على التوريث .

فالذين يرغبون في توريث الحكم الى ابنائهم او ابناء عائلاتهم ، يعرفون ان تحقيق هذه الرغبة لا يمكن ان تتم الا باستمرار نوع الحكم ونوع العلاقات السائدة فيه.

وهذا يفسر استمرار نمط معين من الحكم في لبنان منذ الاستقلال ، واجهاض كل اتجاه للتغيير السياسي والاقتصادي والاجتماعي من ثورة ١٩٥٨ الى بعثة ايرفد.

سليمان الفرزلي

بعد الجمود الذي سيطر على اعمال البناء
تعديل القانون لتنشيط حركة البناء
التعديل يجب ان يلحظ التفاوت الاجتماعي بالنسبة للمنازل الصغيرة

يتمنى مرجع زراعي خبير لو ان قروض التسليف الممنوحة للقطاع الزراعي استعملت حتى الان في انشاءات اكثر انتاجا مما كانت حتى الان .

ويقترح هذا المرجع ان يجري اختيار المشاريع التي تعطى من اجلها القروض ، وفق دراسات وتصاميم تستهدف تحقيق اعمال زراعية من شأنها ان تؤمن انتاجا اكيدا للقطاع الزراعي ، يساعد القرويين عمليا على رفع مستواهم والبقاء في اراضيهم .

ويقتضي تحقيق هذا الامر اتباع سياسة زراعية طويلة الامد مبنية على خطة انمائية مدروسة كي لا تذهب القروض الزراعية الى جهات لا تمت الى الانماء الزراعي العام بصلة .

ويعتقد المرجع الزراعي المشار اليه ان نسبة كبيرة من التسليفات الزراعية التي منحها مصرف التسليف في خلال السنوات العشر الماضية ، لم تأت بالفوائد المرجوة منها لانها لم تعط على اساس سياسة زراعية ، تستهدف تحقيق انتاج زراعي معين ، وغالبا ما لعب النفوذ السياسي والعائلي الدور الاول في اقرار تلك القروض التي لم يكن منها للزراعة المنتجة سوى نصيب محدود .

والامر الذي يجب ان يأخذه التسليف بعين الاعتبار هو الاحجام عن اعطاء قروض لاعمال زراعية تجاوزها الزمن ، ولم يعد لها اي فعالية في الاسهام بتعزيز البنيات الاقتصادية في البلاد وتعزيز القطاع الزراعي بوجه خاص . فلا يجوز مثلا ان تعطى التسليفات بعد الان ـ وقد حصل ذلك في الماضي على نطاق واسع ـ لاعداد بساتين التفاح او ما يماثلها من الاعمال الزراعية التي تجاوزها الزمن ، سيما وقد تبين ان هذه المجالات اصبحت عبئا على الاوضاع الاقتصادية بدلا من ان تكون دعامة لها .

ثم ان هناك قروضا زراعية بملايين الليرات اللبنانية اعطيت لاشخاص غير مزارعين ، ويملكون مع ذلك مساحات من الارض استملكوها بفضل اعمالهم التجارية او الصناعية الواسعة ، فشمل نشاطهم القطاعات الاقتصادية كافة بما فيها القطاع الزراعي . هذا في حين لم يستطع مئات المزارعين الصغار الحصول على مثل هذه القروض التي تؤدي فعلا الى تحسين احوالهم ، اذ تبقى فوائد القروض لهم كاملة غير منقوصة . ويرى الخبير الزراعي المذكور ان تعطى القروض الزراعية بالافضلية الى الزراع الدخلاء على القطاع الزراعي .

"تشيس منهاتن بنك" يؤكد امكانية الحفاظ على نظام الذهب والدولار

اعلن تشايس منهاتن بنك ان النظام الحالي القائم على الذهب والدولار كاساس لعمليات التمويل الدولية، يمكن الحفاظ عليه وتحسينه دون اي تغيير في سعر الذهب .

وقال البنك في تقريره الاقتصادي الصادر في الاسبوع الماضي في نيويورك : ان الحلول البديلة كرفع سعر الذهب ، او الغاء الذهب جملة وتفصيلا ، او اقامة اسعار عائمة للقطع ، تأتي في المرتبة الثانية من حيث الافضلية ولكن بمسافات شاسعة في مضمار تشجيع التوسع المستمر في التجارة الدولية والتغييرات الحيوية للازدهار العالمي .

واضاف التقرير يقول : ان اي نظام مالي عالمي يمكنه ان يعمل فقط اذا كان هناك تعاون على درجة عالية بين الدول الرئيسية .

ويمثل هذا التعاون يصبح بامكان الكثير من الاجراءات الخاصة كحقوق السحب الخاصة وزيادة المرونة في اسعار التحويل ، ان تساعد على حسن سير النظام .

مرونة الاسعار

ويعتقد تشايس منهاتن بنك ان زيادة المرونة في اسعار القطع التي اصطلح على تسميتها « بالمستوى الزاحف للاسعار » والتي يسميها تشايس المستوى الديناميكي ، اصبحت ذات شعبية متزايدة بين الخبراء في سوق المال الدولية .

فبموجب هذا النظام تجد الدولة التي تعاني عجزا في ميزانها ان سعر القطع بقي عند الحد الادنى لنطاق مسموح به من التقلبات . وهكذا فان سعر القطع الخاص بها يتحرك نزولا بصورة يمكن التنبؤ بها الى ان يؤثر سعر القطع المنخفض في دفع ميزان مدفوعاتها من جديد الى حالة التوازن .

وهذا الوضع بصورة عكسية في حالة وجود فائض بحيث يرتفع سعر القطع بشكل يخفض تدريجيا من الفائض .

وفي النتيجة تدور كل العملات الاخرى حول الدولار الذي يبقى سعره ثابتا كما هو الان اي ٣٥ دولارا للاونصة الواحدة من الذهب .

ومن الحسنات الكبرى لهذا النظام ، برأي البنك الاميركي ، هو ان انتقال العملات يصبح من الممكن التنبؤ به بحيث تصبح هذه العملات اقل عرضة لعمليات المضاربة .

وقعت شركة طيران الشرق الاوسط ـ الخطوط الجوية اللبنانية اتفاقية ثنائية جديدة مع الخطوط الجوية البريطانية (براك) للتعاون التجاري يسري مفعولها حتى سنة ١٩٧١ .

وتحل هذه الاتفاقية محل الاتفاقية القديمة القائمة من عام ١٩٦٤ حتى ٣١ اذار ١٩٦٩ . وتخضع الاتفاقية الجديدة للتمديد الى ما بعد ١٩٧١ .

وتشمل الاتفاقية الجديدة التعاون والتبادل على خط لندن ـ بيروت ـ لندن ، والخطوط المتجهة من والى لندن ـ البحرين ـ الدوحة ـ دبي ـ ابو ظبي .

وتدعو الاتفاقية الجديدة الى تعاون عالمي النطاق بين الخطوط الجوية البريطانية وطيران الشرق الاوسط في البيع المشترك لهذه الخطوط وفي تطوير خدمات كلا الشركتين .

● الشيخ نجيب علم الدين ●

بقية الشركات

والمعروف ان شركة طيران الشرق الاوسط ـ الخطوط الجوية اللبنانية ، كانت قد جددت مؤخرا اتفاقيات تجارية ثنائية طويلة الاجل مع عدد من الشركات العالمية فيما يتعلق بالخطوط المشتركة .

ومن بين هذه الشركات التي تم تجديد الاتفاقيات معها : الخطوط الجوية السكندينافية (ساس) ، سويس اير ، لوفتهانزا ايرفرانس ، الخطوط الجوية النمساوية .

وتجري الان مفاوضات مع شركتي سابينا واليطاليا لنفس الغرض .

قررت مؤسسة «ايروفلوت» السوفياتية للخطوط الجوية توسيع خطوطها بانشاء ثلاثة خطوط جوية دولية جديدة هذا الربيع .

وستستخدم المؤسسة السوفياتية على هذه الخطوط طائرات كبيرة ذات محركات توربينية ـ غازية . وهذه الخطوط تصل موسكو باوسلو في النروج وابيدجان في اوغندا بافريقيا وسنغافورة في الشرق الاقصى .

وستطير الطائرات السوفياتية الى بعض البلدان الاخرى بواسطة طرق جديدة اكثر راحة للمسافرين وعلى سبيل المثال ستقوم الطائرة النفاثة « ايليوشين ـ ٦٢ » الجديدة بالطيران الى هافانا عن طريق الرباط بحيث يقصر طريقها مدة ساعتين بالمقارنة مع الطائرة « تي ـ يو ـ ١١٤ » التي تطير الى هافانا عن طريق الجزائر .

واضافة الى خط موسكو بغداد الذي يمر بدمشق سيستحدث خط اخر بين العاصمتين يمر في طهران .

وسوف تستخدم الطائرة «ايل ـ ٦٢» التي تتسع لـ ١٨٦ راكبا عوضا عن الطائرات السابقة في الكثير من الخطوط الجوية العالمية المشهورة فمثلا ستستخدم على الخصوص في التنقل بين موسكو ولندن وباريس .

وسيزداد زيادة كبيرة عدد السفرات الى عواصم الدول الاشتراكية الاوروبية . فسيصل عدد رحلات طائرات « ايروفلوت » وطائرات الشركة الالمانية « انترفلوغ » على خط موسكو برلين الى اكثر من ٣٠ رحلة اسبوعيا .

وبموجب مواعيد الرحلات الجديدة سيكون الاتحاد السوفياتي مرتبطا بالمواصلات الجوية بانتظام مع ٥١ بلدا .

تقوم الكويت بمساع لضم ابوظبي الغنية بالبترول الى منظمة الدول العربية المصدرة للبترول التي تضم الكويت والسعودية وليبيا .

والمنظمة العربية تأسست في مطلع العام الماضي وتتخذ لها مقرا في الكويت .ويقوم بمهام الامين العام للمنظمة حاليا وزير البترول السعودي السيد احمد زكي اليماني .

وتجري المساعي الكويتية في الوقت الذي يقوم فيه السيد عبد الرحمن سالم العتيقي وزير المالية والنفط الكويتي بزيارة لامارة ابو ظبي بناء لدعوة من الشيخ زايد حاكم ابو ظبي الذي كان قد زار الكويت في الشهر السابق .

وقال السيد العتيقي قبل مغادرته الكويت الى ابو ظبي : ان الكويت تسعى لضم ابو ظبي الى منظمة البترول العربية ، وهي تتوق الى اقامة علاقات بترولية واقتصادية اوثق معها .

وذكر ان ابو ظبي قد قدمت طلبا رسميا للانضمام الى المنظمة، وان الوزير الكويتي تباحث خلال زيارته في هذا الموضوع مع السيد عدنان الباجه جي المستشار البترولي لحكومة ابو ظبي . وستكون هذه المحادثات تكملة لمحادثات بهذا الشأن بدأت في السنة الماضية واستؤنفت اثناء زيارة الشيخ زايد للكويت .

ملف المفاوضات مع العراق

استكملت وزارة الاقتصاد وضع ملف المفاوضات الاقتصادية مع العراق التي ستبدأ يوم الخميس المقبل في بيروت لتعديل الاتفاق التجاري المعقود بين البلدين في ايار ١٩٦٧ .

ومن ابرز التعديلات التي يتضمنها ملف الوفد اللبناني ، اضافة سلع صناعية الى جدول البضائع المتبادلة بين البلدين ، وزيادة صادرات التفاح الى الاسواق العراقية ، كما تضمنت التعديلات طلب استيراد الاغنام من العراق الى لبنان .

هكذا من الأصل

ماذا يحدث عندما يجتمع الاربعة الكبار؟

مكميلان يقول في مذكراته التي نشرت هذا الاسبوع

تصور العالم ان المؤتمر الرباعي الذي عقد عام ١٩٥٥ سيرسم مصير البشرية .. ولكنه في الواقع اهتم بتفاصيل تافهه

في الوقت الذي بدات فيه اجتماعات ممثلي الدول الاربع الكبرى لبحث أزمة الشرق الأوسط في نيويورك هذا الاسبوع ، نشرت في لندن مذكرات هارولد مكميلان رئيس وزراء بريطانيا الاسبق . وتتضمن هذه المذكرات معلومات تذاع لاول مرة عن مؤتمر القمة الذي عقد في جنيف عام ١٩٥٥ بين اقطاب الولايات المتحدة الامريكية والاتحاد السوفياتي وفرنسا وبريطانيا . وترسم هذه المعلومات الصورة الاقرب الى الحقيقة التي لا يعرفها الراي العام ، عما يدور في اجتماعات الدول الكبرى سواء كانت على مستوى الاقطاب ام على مستوى المندوبين .. وهذه الحقيقة هي ان الاجتماعات الرباعية لا تتوصل الى حلول بل تعقد مساومات وتحدد المشاكل للتعرف على اوجه الخطر .

ولذلك فان هذه الجولة في افاق السياسة الدولية وكواليسها التي تقدمها « الانوار » اليوم من مذكرات هارولد مكميلان ، تاتي في وقتها الان نظرا لان بعضنا نحن العرب يعقد امالا قد تكون غير واقعية على اجتماعات الدول الكبرى الجارية حاليا بشان أزمة الشرق الاوسط .

كان مكميلان عام ١٩٥٥ يحتل منصب وزير الخارجية في الحكومة البريطانية التي يرئسها انتوني ايدن . ويقول مكميلان في مذكراته ان عقد مؤتمر القمة الرباعي في تلك السنة كانت فكرته ، لانه كان يعلم ان تصور الناس لوقوع حرب عالمية ثالثة بالاسلحة النووية كان اشبه بكابوس ثقيل ، وخاصه على البريطانيين .

بداية لا نهاية

وكان مكميلان يتصور ان مؤتمرا على مستوى القمة يجب ان يكون بداية لا نهاية . لذلك توجب عليه ان يروج لفكرة المفاوضات الدائمة الطويلة على مدى سنوات او اجيال . ولم يكن قط يتصور اية نتيجة ايجابية من مؤتمر يستمر اربعة او خمسة ايام .

وبعد ان اعد مكميلان نص برقية بهذا الشان ليرسلها ايدن الى الرئيس الامريكي ايزنهاور تتضمن الخطوط العريضة لخطته ، ارسل نسخة الى فوستر دالس وزير الخارجية الامريكية تتضمن ملاحظات السفير البريطاني في واشطن .

ثم قام مكميلان بعد هذه الاجراءات بزيارة استشارية لونستون تشرشل في منزله حيث انتهى اليه بالخطة . وهنا علق تشرشل متهكما على انتوني ايدن بقوله : « كم يبدو مؤتمر القمة جذابا عندما يصل المرء الى القمة .»!

مع ايزنهاور

وفي اثناء التحضير للمؤتمر وفي الوقت الذي ايد فيه الاتحاد السوفياتي الفكرة ومكان وزمان انعقاد المؤتمر .. ١٨ تموز في جنيف ، جرت الانتخابات في بريطانيا لزيادة الاكثرية المحافظة في مجلس العموم . وبالفعل زادت هذه الاكثرية من ١٧ عضوا الى ٦٠ عضوا .

ومن قبيل التشاور مع الحلفاء كان لا بد لمكميلان ان يذهب الى الولايات المتحدة لمقابلة ايزنهاور ودالس . وبالفعل سافر الى نيويورك في ١٦ حزيران ومن هناك الى سان فرنسيسكو في ١٩ حزيران لمقابلة ايزنهاور حيث كان هناك حشد كبير من زعماء الدول ووزراء الخارجية بمناسبة الذكرى العاشرة لتاسيس الامم المتحدة .

وكان متعذرا على مكميلان ان يقابل ايزنهاور في هذه الزحمة ، فما كان من الرئيس الامريكي الا ان اتصل به تلفونيا الى الفندق الذي يقيم فيه ودارت بينهما المحادثة التالية :

● ايزنهاور : كيف تسير امورك مع فوستر ؟

● مكميلان : لا باس

● ايزنهاور : فوستر عنيد قليلا في البداية ولكن في جنباته قلب من ذهب عندما تعرفه جيدا . يجب عليك ان تعرف فوستر . انه طيب عندما تتعرف اليه . لقد ابلغني انني لا استطيع ان اراك بسبب الاخرين .

● مكميلان : كنت اود فقط ان اسمع صوتك مرة ثانية . ليس بامكاني ان اغادر امريكا دون ان افعل ذلك .

● ايزنهاور : صحيح . هذا ما قلته لفوستر . لم اكن اريد ان اقابلك كوزير : اود أن اراك كمستشاري الشخصي .

مزاج مولوتوف

وكانت تلك الفرصة في سان فرنسيسكو مناسبة لاجتماع وزراء خارجية الدول الاربع الكبرى في ذلك الوقت ، وهم : مكميلان ، مولوتوف (روسيا) ، بيناي (فرنسا) ، دالس . وقد تم ذلك على مائدة عشاء فخمة في جو وقور محافظ .

ويقول مكميلان في مذكراته عن ذلك الاجتماع :

« ان تلك المحادثة التي كنا نتطلع اليها باهتمام والتي من اجلها قطعت كل تلك الاميال ، كانت فاشلة .. على الاقل فشلا نسبيا . لقد كان مولوتوف في مزاج ماكر ، اذ انه وافق على كل الخطط الاجرائية التي قدمت اليه بالنسبة لمؤتمر تموز ، ثم طلب ان يبحث الامر برمته بين سفراء روسيا وفرنسا وبريطانيا وبين وزارة الخارجية الامريكية في واشنطن .

وهنا اغتاظ الوزير الفرنسي وفقد اعصابه . وهكذا مضت اربع ساعات من المحادثات المضنية وما رافقها من ترجمة صعبة ، الى لا شيء . وفيما كان العالم الخارجي يعتقد اننا كنا نرسم مصير العالم ، كنا نحن غارقين في اشياء تافهة » .

استبعاد الحلول

وعندما تهيا الجو لمؤتمر القمة ، كان الاتفاق بين الحلفاء الغربيين قد تم على اساس ان الهدف الوحيد المؤتمر هو تحديد المشاكل المختلفة لا بذل الجهود لايجاد حلول لها .

وكان ايدن قد هيا مقترحات غريبة حول تحديد هذه المشاكل التي وصفها بانها ذات ثلاثة عناصر بالاضافة الى انشاء منطقة منزوعة السلاح في اوروبا . وهذه العناصر هي : تحديد التسلح في مناطق اوروبية معينة ، نظام مشترك للمراقبة والتفتيش ، معاهدة للامن الاوروبي .

وبعد اخذ ورد بين الامريكيين والبريطانيين تم الاتفاق على انه لا مانع من استعراض بعض الحلول لكل مشكلة على حدة طالما ان هذه الحلول لا تعرض كحلول بل كامثلة وشواهد غير ملزمة لاي طرف . وكان هذا بالفعل مثالا نموذجيا على طريقة دالس في التفكير .

ومع ان مواضيع البحث الرئيسية عند انعقاد مؤتمر القمة ، تركزت حول المشكلة الالمانية ، ومشكلة نزع السلاح ، وعلاقات روسيا مع الغرب ، الا ان الاخطار المحيقة بالشرق الاقصى حظيت باهتمام كبير في تفكير المؤتمرين . وكان هذا الموضوع مدار بحث دائم في الاجتماعات الخاصة للحكومات الغربية .

الخبث الانكلو - سكسوني

وبعد ان القى الرئيس ايزنهاور خطابا قصيرا بلهجة ودية ، قام ادغار فور رئيس وزراء فرنسا ليلقي خطابه عارضا بصورة مطولة خططه وافكاره . وبدا مستغربا كيف ان الرئيس الفرنسي لم يلق بالا المشكلة الالمانية ، وظهر عليه اهتمام جدي بالنسبة لموضوع نزع السلاح ، وربما لاسباب داخلية او خارجية .

ويقول مكميلان في مذكراته عن هذا الموقف الغريب :

« لقد هيا فور خطة مطولة لانشاء هيئة دولية نقوم جميعا بدفع مبالغ لها هي المبالغ التي نوفرها من نزع السلاح . وهذه الاموال يعاد توزيعها على « المناطق المتاخرة » . ويدعي فور ان هذا الالتزام بالدفع هو الرادع الحقيقي الوحيد لضمان جدية نزع السلاح . ولكن الامريكيين والبريطانيين لم يكونوا متحمسين لهذا المشروع » .

وتذرع الانكلو - امريكيون بانهم لم يصطحبوا معهم خبراء ماليين ، ولكنهم مع ذلك اعطوا الفرنسيين وعدا خبيثا مهذبا بالموافقة ولكنهم كانوا غير مخلصين في ذلك ، كما يعترف مكميلان في مذكراته .

وجهان لبولغانين

وكان الوفد السوفياتي مؤلفا من بولغانين رئيس الحكومة انذاك ، ومولوتوف وخروشوف .. برئاسة بولغانين في الظاهر .

وفي الجولة الاولى من المحادثات بين الاقطاب ، كان بولغانين وديا في الظاهر ومتصلبا في الحقيقة ، كما يبدو من وقائع الجلسة التالية :

● ايدن : لنبحث في موضوع الضمانات .

● بولغانين : اننا اقوياء ولا نريد ضمانات . الغوا حلف الاطلسي .

● ايزنهاور : اؤكد لكم ان حلف الاطلسي هو من اجل السلام .

● فور : يجب ان نبحث في توحيد المانيا .

ثم دار الحديث في الجولة الثانية كما يلي :

● ايدن لبولغانين : تقولون انكم لا تريدون ضمانات .. فلماذا تقترحون معاهدة اوروبية ؟

● بولغانين : الغوا حلف الاطلسي . وليس لدينا شيء نضيفه حول موضوع المانيا .

● ايزنهاور : لقد قلت رايي ..

● ايدن (مقاطعا) : ان مسالة المانيا لم تستنفد بعد . يجب ان نفكر فيها اكثر .

● بولغانين : فلننتقل الى موضوع الامن الاوروبي .

● فور : حسنا . الموضوعان متلازمان .

وانفض الاجتماع . هذه العبارات استغرقت حوالي ثلاث ساعات كاملة . وهي نموذج حقيقي للمؤتمرات الدولية .

روسيا والخطر الصيني

بعد ذلك جرى لقاء بين البريطانيين والروس في مادبة عشاء اقامها ايدن على شرف بولغانين .

وقد سجل مكميلان في ذاك الاجتماع انطباعات مستغربة في حينه ولكنها تبدو الان طبيعية وحقيقية . هذه الانطباعات هي :

١ - بدا على الروس الارتياح التام لزوال ستالين . فهم يقولون انه منذ عام ١٩٥٣ (السنة التي توفي فيها ستالين) وهم يعملون اياما عادية بدل العمل طوال الليل .

٢ - انهم لا يريدون ستالينا اخر

٣ - خروشوف هو الزعيم ولكنه ليس ستالينا اخر . فهو يسيطر على الحزب وبالتالي على البلاد .

٤ - انهم لا يقبلون بتوحيد المانيا في ظل حلف الاطلسي وسيقاومون ذلك ما استطاعوا لان الشعب الروسي يخاف من تكرار الماساة الهتلرية .. وهو يكره الالمان .

٥ - انهم لا يخافون الحرب . وهم لا يعتقدون ابدا ان الامريكيين سيهاجمونهم .

٦ - انهم قلقون من الصين . وقد اخبرونا ذلك صراحة . فهم مثلنا يتمنون ان تغرق جزيرتا كيموي وماتسو في البحر .

٧ - انهم يخافون على المدى البعيد ان تصبح الصين خطرا حقيقيا على جبهتهم الشرقية . واعتقد انهم يفضلون حكما وطنيا ضعيفا في الصين او حتى نظاما راسماليا يستطيعون استغلاله ، على صين شيوعية ملزمين بمساعدتها

٨ - انهم لا يريدون ان يفشل المؤتمر .

الاسلحة النووية

واتضح من خلال المناقشات حول نزع السلاح والتفتيش والمراقبة ، ان الغاء الاسلحة النووية سوف ينشر الرعب في طول اوروبا وعرضها .

ويلاحظ مكميلان في مذكراته انه بدا يفكر اكثر فاكثر كيف ان الاسلحة النووية باتت عاملا في اقرار السلام بدلا من تهديده . وكان من شان هذه المفارقة الغريبة ان جعلت المناقشات الطويلة حول الموضوع غير ذات قيمة .

هاجس الاكل

ومن غرائب مثل هذه المؤتمرات ان الوفود تفكر احيانا في الاكل والشرب اكثر مما تفكر في اي شيء اخر . وقد وضح ذلك بصورة جلية اثناء مادبة ايزنهاور التي وصفها مكميلان بانها كانت تضم « اصنافا من الاكل مثيرة للقرف » .. وكان اكثر الناس قرفا الفرنسيون » .

ويضيف مكميلان : ولذلك اراد الفرنسيون في مادبتهم ان يعوضوا عن مادبة ايزنهاور فاحضروا اطباقا شهية مع اصناف من الخمر لكل طبق ، فكانت شهية ورائعة وسخية .

ويصف مكميلان المادبة الفرنسية بقوله : لقد كانت اظهارا لرقة العالم القديم ضد بربرية العالم الجديد .. في الشرق او في الغرب .

● اقطاب الدول الاربع الكبرى اثناء اجتماعهم في جنيف عام ١٩٥٥ ، وهم من اليمين : انتوني ايدن رئيس الحكومة البريطانية ، ادغار فور رئيس الحكومة الفرنسية ، الرئيس الامريكي ايزنهاور ، الرئيس السوفياتي بولغانين ●



● الوفد السوفياتي عند وصوله الى جنيف للاشتراك في مؤتمر القمة الذي عقد هناك عام ١٩٥٥ . ويبدو في الصف الامامي من اليمين : مولوتوف بولغانين ، خروتشوف . وخلف خروتشوف يبدو جاكوب ماليك ممثل الاتحاد السوفياتي في الامم المتحدة الان ، والذي اشترك في المحادثات الرباعية حول الشرق الاوسط في نيويورك يوم الخميس الماضي ●

شبكات المواصلات بين الدول العربية

[illegible]

لم يعد خافيا على احد ما لشبكات المواصلات البرية والبحرية والجوية والفضائية من اثر على التقدم الاقتصادي والاجتماعي وخاصة في البلدان النامية ، وعلى الاخص في الدول العربية التي تلعب فيها طرق المواصلات دورا وحدويا لا يستهان به . وتنشر « الانوار » فيما يلي بحثا قيما للمهندس انيس شباط عن طرق المواصلات في البلاد العربية والدور الخاص للبنان في هذا المجال . وقد دعا صاحب البحث العرب الى الاستفادة من هذا المركز الممتاز الذي يتمتع به لبنان ، ودعا لبنان الى الاستفادة منه في خدمة الاقطار العربية الشقيقة .

١ ـ الفكرة القومية

كان تصميم شبكات المواصلات بين الدول العربية وليد التطور الفكري والسياسي الذي حققته البلاد العربية في عصرنا الحاضر . وفي الواقع منذ اواخر القرن التاسع عشر واوائل القرن العشرين بدات الحركات الفكرية في مختلف الاقطار العربية وعلى الاخص الشرقية منها توقظ الوعي القومي من السبات العميق الذي اصابه خلال اربعة قرون ونيف اي خلال سيطرة العثمانيين على معظم هذه الاقطار . فقامت نهضة فكرية عامة تجلت بالتوكيد على اللغة العربية باعتبارها الرابطة المشتركة بين العرب جميعا في شتى اقطارهم وامصارهم ثم انتشرت المؤلفات والصحف العربية وتأسست النوادي الادبية والسياسية والجمعيات القومية في البلاد العربية وفي تركيا بالذات .

ولكن هذا التفكير القومي اثار حقد الاتراك فبطشوا خلال الحرب العالمية الاولى بمعظم المفكرين العرب في اسيا العربية، وكانت قافلة شهداء السادس من ايار عام ١٩١٦ الضحية الكبرى وقد ادى هذا البطش الى تفجير الثورة العربية الاولى ضد الاتراك حيث احتل العرب بمساعدة الحلفاء الجزيرة العربية بكاملها .

الا ان الدول التي انتصرت في تلك الحرب احتلت البلاد العربية الاسيوية وقسمتها ولم تترك منها الا بلدين هما المملكة العربية السعودية واليمن . ولم يكن بالامكان في تلك الظروف ربط البلاد العربية بشبكات من المواصلات بسبب تقسيمها الى دويلات منفصلة عن بعضها البعض .

وكانت فترة ما بين الحربين في تاريخ العرب مطبوعة بطابع النضال ممزوجة بالحديد والدم والنار . فقد استيقظت قوميتهم وآمنوا بحقهم في الحياة فثاروا على المحتلين بكل قواهم وناضلوا ضد الطغيان الاوروبي والهجرة الصهيونية واشتد ساعدهم بعد ان نمت الثقافة في معظم البلاد العربية وارتفع مستوى العرب علميا واقتصاديا .

وكان للحرب العالمية الثانية وما جاءت به من مبادىء تحررية اكبر الاثر في تفتح الامال فنبتت فكرة الوحدة العربية ولكنها اصطدمت بصعوبات كبيرة اهمها عدم تجانس البلاد العربية في انظمتها السياسية وفي مستواها الاقتصادي والثقافي والاجتماعي فاجمعت الكلمة حينئذ على وضع مشروع لجامعة الدول العربية التي تأسست نهائيا في ٢٢ اذار ١٩٤٥ .

٢ ـ ميثاق جامعة الدول العربية ومؤتمرات المواصلات

لقد نصت المادة الثانية من ميثاق جامعة الدول العربية على ان الغرض من الجامعة توثيق الصلات بين الدول المشتركة فيها وتنسيق خططها السياسية تحقيقا للتعاون بينها وصيانة لاستقلالها وسيادتها والنظر بصفة عامة في شؤون البلاد العربية ومصالحها. وكذلك من اغراضها تعاون الدول المشتركة فيها تعاونا وثيقا بحسب نظم كل دولة منها واحوالها في الشؤون الاتية :

١ ـ الشؤون الاقتصادية والمالية ويدخل في ذلك التبادل التجاري وامور الزراعة والصناعة .

٢ ـ شؤون المواصلات ويدخل في ذلك السكك الحديدية والطرق والطيران والملاحة والبرق والبريد .

٣ ـ شؤون الثقافة

٤ ـ شؤون الجنسية والجوازات والتأشيرات وتنفيذ الاحكام وتسليم المجرمين .

٥ ـ الشؤون الاجتماعية .

٦ ـ الشؤون الصحية .

ثم اضيفت اليها فيما بعد لجنة خاصة بالشؤون السياسية مؤلفة من وزارة الخارجية في الدول العربية الاعضاء ومؤتمرات القمة المؤلفة من ملوك ورؤساء جمهوريات الدول الاعضاء .

ويتضح من المادة الثانية من الميثاق انه اعطيت اهمية خاصة لشؤون المواصلات في الاغراض التي انشئت من اجلها جامعة الدول العربية . كيف لا والحضارة العصرية جعلت من المواصلات مقياسا للرقي . فالبلاد الراقية حضاريا هي التي توجد لديها شبكة من الطرق البرية والسكك الحديدية كافية لربط جميع اجزائها وعلى الاخص لربط مناطق الانتاج الزراعية والصناعية بالمدن والقرى للاستهلاك والمرافىء للتصدير . والبلاد الراقية هي التي توجد لديها شبكة كافية من المواصلات السلكية واللاسلكية ومن المطارات تخدم مصالح الاهلين كما تؤمن السهر على راحتهم وامنهم واتصالهم بالخارج .

فالمواصلات بجميع مرافقها تعتبر بحق الركائز والدعائم التي تبنى عليها النهضة الاقتصادية والاجتماعية والعمرانية والسياحية كما تبنى عليها استراتيجية الامن الداخلي والدفاع عن البلاد .

اما بالنسبة لمجموعة الدول العربية فما من اتحاد سياسي او وحدة اقتصادية ممكنة بينها ما لم ترتبط اجزاؤها بشبكة هامة من المواصلات تجمع بينها وتربطها بالبلدان المجاورة لها .

اما المادة الرابعة من ميثاق جامعة الدول العربية فقد نصت على ما يلي :

« تؤلف لكل من الشؤون المبينة في المادة الثانية لجنة خاصة تمثل فيها البلاد المشتركة في الجامعة وتتولى هذه اللجان وضع قواعد التعاون ومداه وصياغتها في شكل مشروعات واتفاقات تعرض على المجلس للنظر فيها تمهيدا لعرضها على الدول المذكورة » .

وعلى هذا الاساس فقد انشئت من قبل مجلس جامعة الدول العربية لجنة خاصة لكل من الشؤون الستة التي سبق ذكرها . وتم انشاء لجنة المواصلات الدائمة في الشهر الخامس من عام ١٩٤٦ .

وقبل هذا التاريخ بشهر واحد عقد في القاهرة المؤتمر الهندسي العربي الثاني (من ٩ الى ١٢ نيسان ١٩٤٦) وكنت قدمت بحثا في هذا المؤتمر عن المواصلات في البلاد العربية بينت فيه ضرورة ايجاد شبكة هامة من المواصلات تربط الاقطار العربية بعضها ببعض من جهة وتربط هذه الاقطار بالبلاد المجاورة لها وذلك «تثبيتا» للعلاقات الوثيقة والروابط العديدة التي تربط بين الدول العربية وحرصا على دعم هذه الروابط وتوطيدها حسبما ورد في مقدمة ميثاق جامعة الدول العربية .

وقد اتخذ المؤتمر اثر هذا البحث القرار الاتي :

« نظرا للارتباط الوثيق الذي تظهر ثمراته بين دول الشرق العربي فان روابط هذه الدول بشبكة هامة من المواصلات البرية والسكك الحديدية والخطوط الجوية والملاحية اصبح ضرورة ماسة ، لذلك فان المؤتمر يوصي الامانة العامة لجامعة الدول العربية بتشكيل لجنة دائمة للمواصلات يشترك فيها مندوبون من جميع الاقطار العربية لوضع برنامج هذه الشبكة » .

وقد كان هذا القرار بمثابة تذكير الى الامانة العامة لجامعة الدول العربية في ضرورة تشكيل اللجنة الدائمة للمواصلات . وبالفعل فقد تم انشاء اللجنة المبحوث عنها في شهر ايار ١٩٤٦ وعقدت مؤتمرها الاول في بلدة صوفر في لبنان في شهر اب ١٩٤٦ ، وتبعه مؤتمر اخر للطيران في عاليه (لبنان) في شهر ايلول من نفس العام .

الا ان كارثة فلسطين المؤلمة في عام ١٩٤٨ وما تبع ذلك من تطورات في البلاد العربية جعل عقد المؤتمر الثاني للجنة الدائمة للمواصلات يتأجل حتى بدء عام ١٩٥٣ ، فعقد المؤتمر الثاني في القاهرة في شهر كانون الثاني ١٩٥٣ ثم تتابعت المؤتمرات وكان اخرها المؤتمر الحادي عشر الذي عقد في مدينة الجزائر في شهر ايار من عام ١٩٦٦ اي بمعدل مؤتمر في كل سنة ونصف السنة . وكذلك عقد في بيروت في شهر تشرين الثاني من عام ١٩٦٤ المؤتمر الاول لوزراء المواصلات في الدول العربية الاعضاء وكان المؤتمر ناجحا اذ انه انهى بعض القضايا المعلقة بالتفاهم .

وفيما يلي اهم المشروعات التي اوصت بتنفيذها اللجنة الدائمة للمواصلات خلال مؤتمراتها والمؤتمر الاول لوزراء المواصلات فمنها ما خرج الى حيز الوجود ومنها ما تم اقراره وهو في طريق التنفيذ ومنها ما هو قيد البحث والدراسة .

واليكم فيما يلي ما يتعلق من هذه التوصيات في تصميم وتنفيذ شبكات المواصلات بين البلاد العربية مبتدئا بشبكة الطرق البرية العربية .

٣ ـ [illegible] العربية

ان فكرة وضع تصميم عام لشبكة الطرق البرية العربية قديمة منذ تاريخ المؤتمر الاول للجنة الدائمة للمواصلات الذي انعقد في مصيف صوفر (لبنان) في شهر آب من عام ١٩٤٦ حيث ناقش المؤتمر هذا الموضوع على ضوء الفوائد التي تجنيها البلاد العربية من ارتباطها بشبكة من الطرق البرية بعد ان تقدمت صناعة السيارات تقدما سريعا خلال السنوات التي تلت الحرب العالمية الثانية ، مما جعل السيارات تحتل مركز الصدارة بين وسائل النقل ، ان شبكة الطرق العربية هي اول دعامة في سبيل تثبيت العلاقات بين الدول العربية وتوطيدها من الوجهة السياسية ومن الناحية الاقتصادية ، لذلك فقد اسفر مؤتمر صوفر عن وضع اسس لشبكة الطرق البرية العربية . الا ان هذه الاسس اعدت حين كانت فلسطين عربية باسرها ، وفلسطين نقطة هامة في شبكة الطرق العربية ـ ولكن فلسطين ، تلك الرقعة الغالية من بلادنا العربية واقعة تحت احتلال آثم، « وكل احتلال الى زوال وان طال » فالى ان يزول ذلك الاحتلال كان لا بد من اعادة النظر بشبكة الطرق العربية .

وفي هذه الفترة (بين اعوام ١٩٤٨ ـ ١٩٥٢) اخذ امر انشاء طرق برية بين البلاد العربية اهمية كبرى وتناولته الصحف العربية والاجنبية وافرغت له حقولا واسعة كما قامت بعض الشخصيات العربية والاجنبية الكبيرة بدراسة هذا الموضوع نخص بالذكر منها السيد Moore نظرا لاهمية مشروعه .

اقترح السيد مور ، وكان سابقا احد مديري شركة التابلاين ، في كتيب اصدره عام ١٩٥٢ تحت عنوان (الدول العربية ـ امكانياتها الصناعية والطريق الدولي العربي المقترح انشاؤه) .

Pan Arabian High way

ان تقوم الدول العربية : سورية ولبنان والعراق والاردن والعربية السعودية والكويت بانشاء ادارة دولية يعهد اليها بمد طريق عام تجاري وباستثمار هذا الطريق بجباية رسوم مرور عليه ويستعمل هذا الطريق للنقل المباشر وله صفة المنطقة الحرة ويربط مرفأي بيروت وطرابلس في لبنان ومرفأ اللاذقية في سورية ومدينة عمان في الاردن بالمنطقة الساحلية الواقعة على الخليج العربي وهي الدمام في السعودية والكويت والبصرة . وقد عدد السيد مور في تقريره الفوائد التي تجنيها البلاد العربية من انشاء هذا الطريق على ان يصار الى تخطيطه على الحدود بين البلاد العربية .

اما ادارة هذا المشروع فيجب حسب راي السيد مور ان تجري من قبل هيئة عربية مؤلفة من مندوب واحد عن كل دولة من الدول الست المشتركة في هذا المشروع . ويقترح السيد مور ايضا ان تقدم الدول المشتركة في هذا المشروع قسما من راس المال (يقدره بين ٣٠ و٤٠ بالمئة) يوزع بالتساوي بينها وما تبقى (٦٠ الى ٧٠ بالمئة) فيؤمن من احدى المؤسسات المصرفية الدولية .

لقد احيل هذا المشروع الى المجلس الاقتصادي العربي ثم الى الحكومتين الاردنية واللبنانية ، فقدم الوفد اللبناني الى المجلس الاقتصادي مذكرة مؤرخة في ١٢ ـ ٥ ـ ١٩٥٥ تتضمن ما يلي :

(اتصل الوفد اللبناني بالحكومات العربية لاستطلاع رأيها والحصول على المعلومات التي تمكنها من وضع تقريرها التمهيدي وقد وجه الوفد عناية نحو التخطيط الذي يجب ان يعتمد لتأمين المطالب الاقتصادية والعسكرية . وقد راى بنتيجة هذه الاتصالات وما امكن الحصول عليه من معلومات في هذه المرحلة من الدراسة ان التخطيط الافضل هو ذاك الذي يبدأ في بيروت كطريق رئيسي مسافر نحو دمشق فالربطة فالرمادي فبغداد . ويتفرع عنه طريقان رئيسيان احدهما من دمشق نحو عمان فعمان فالمدينة المنورة والاخر من الرطبة الى المرفأ باتجاه الدمام ، يتفرع عنه طريقان ثانويان احدهما الى البصرة والاخر الى الكويت .. ان هذا التخطيط يحتاج بالطبع الى دراسات مستفيضة من الدول التي يمر فيها وهي لبنان وسورية والمملكة الاردنية الهاشمية والعراق والمملكة العربية السعودية والكويت . ولا بد لتحقيق هذه الدراسات من احالة الموضوع الى لجنة تشترك فيها هذه الدول بخبرائها الاقتصاديين والهندسين والماليين والعسكريين .

وبعد دراسة هذا الموضوع من قبل المجلس الاقتصادي في دوراته المتعاقبة اتخذ القرار الاتي في دور انعقاده الرابع في القاهرة في شهر ايار ١٩٥٧ .

« بما ان موضوع اعداد تصميم عام لشبكة طرق برية تربط جميع البلاد العربية بعضها ببعض وبالخارج هو من الاهمية بمكان يوصي المجلس :

بان تكلف الامانة العامة بتكوين لجنة برئاسة رئيس اللجنة الدائمة للمواصلات السيد المهندس انيس شباط لما له من دراسات في هذا الموضوع وذلك لوضع التصميم العام المطلوب (بما فيه شمال افريقيا) على ان تلخذ اللجنة بعين الاعتبار الاسس الاتية :

١ ـ الاستفادة من خليج العقبة لربط مصر بالمملكتين العربية السعودية والاردنية الهاشمية .

٢ ـ دراسة افضل تخطيط للطريق الدولي الذي يربط البحر الابيض المتوسط بالخليج العربي .

٣ ـ الاستفادة من جميع الدراسات السابقة المتعلقة بوضع اسس هذه الشبكة » .

وقد عقدت اللجنة الدائمة للمواصلات اربعة مؤتمرات بعد ذلك في اعوام ١٩٥٧ و١٩٥٩ في القاهرة و١٩٦١ في الرباط وفي عام ١٩٦٤ في مدينة تونس ثم عرضت نتيجة دراسات وراي الخبراء على المؤتمر الاول لوزراء المواصلات الذي عقد في بيروت خلال شهر تشرين الثاني من عام ١٩٦٤ حيث تم اقرار التصميم العام لشبكة الطرق البرية العربية استنادا الى المبادىء التي وضعتها اللجنة الدائمة للمواصلات وهي الاتية :

١ ـ ربط الموانىء العربية في شرقي البحر الابيض المتوسط (بيروت وطرابلس واللاذقية) بالمدن العربية الواقعة على الخليج العربي (البصرة والكويت والدمام)

٢ ـ ربط اقصى نقطة من شمال البلاد العربية قرب الحدود التركية باقصى الجنوب في اليمن .

٣ ـ ربط البحر الاحمر بالخليج العربي .

٤ ـ ربط هذه الشبكات مع مصر والدول العربية في شمال افريقيا .

٥ ـ ربط مصر والسودان .

٦ ـ ربط هذه الشبكة العربية مع شبكات الطرق الاسيوية والافريقية والاوروبية .

٧ ـ يفضل التصميم الذي يربط المواصم العربية (وكذلك المدن الكبرى في البلاد العربية) ببعضها واستنادا الى هذه الاسس اقر المؤتمر الاول لوزراء المواصلات في البلاد العربية شبكة الطرق العربية الا ان المؤتمر الحادي عشر للجنة الدائمة للمواصلات الذي عقد في مدينة الجزائر في شهر ايار ١٩٦٦ اضاف اليها بعض الاقسام فاصبحت شبكة الطرق البرية العربية الدولية كالاتي :

١ ـ اللاذقية ، طرابلس ، بيروت ، صيدا ، صور باتجاه فلسطين (وهو الطريق الساحلي)

٢ ـ بيروت ، دمشق ، بغداد، البصرة الكويت، الظهران ، الهفوف الرياض ، جدة ، مع وصلة بين الهفوف وسلوى (على حدود امارة قطر) .

٣ ـ حلب ، حمص ، دمشق، عمان، معان ، تبوك ، المدينة جدة ، جيزان ، الحديدة ، عدن .

٤ ـ تبوك ، شيخ حميد ، معدية على خليج العقبة ، شرم الشيخ الطور ، السويس ، القاهرة .

٥ ـ القاهرة ، الاسكندرية ، بني غازي ، طرابلس ، مدينة قابس ، مدينة تونس ، مدينة الجزائر ، طنجة ، مع وصلة بين قابس وقسطنطينة .

٦ ـ القاهرة ـ السودان .

٧ ـ بغداد ، عمان ، العقبة ، معدية على خليج العقبة ، طابا ، السويس ، القاهرة ، (مع وصلة بين عمان والقدس ووصلة ثانية بين المفرق والرمثا)

ونلاحظ هنا انه اثناء تعداد اقسام هذه الشبكة ذكرت النقاط المتوسطة الا فيما يتعلق بطريق (القاهرة ـ السودان) والواقع انه لم يتخذ اي قرار حول المسار الواجب اتباعه اذ ان هنالك ثلاثة حلول ممكنة :

اولا : الطرق الساحلية :

القاهرة السويس ، راس غريب الشاطىء العربي للبحر الاحمر باتجاه حلايب وبور سودان .

ثانيا : الطريق الموازية لشرقي النيل :

القاهرة الاقصر ، اسوان ، شرقي نهر النيل ، ابو حمد ، الخرطوم .

ثالثا : الطريق الموازية لغربي النيل :

وهي نفس الطريق السابقة حتى اسوان ولكنها تسير غربي النيل حتى وادي حلفا ودنقله وتنتهي في ام درمان (الخرطوم) .

وترك لحكومتي الجمهورية العربية المتحدة والسودان حرية الاختيار بين هذه الحلول الثلاثة .

اما القرارات الاخرى المتخذة من قبل مجلس جامعة الدول العربية بناء على اقتراح اللجنة الدائمة للمواصلات والمؤتمر الاول لوزراء المواصلات في البلاد العربية فهي الاتية :

القرار الاول :

اعطاء هذه الشبكة من الطرق الاهمية الاولى في البرامج الخاصة لانشاء الطرق في كل دولة على ان يتم انجازها وفقا لامكانيات موازنات كل دولة عربية وعلى ان لا تتجاوز هذه المدة تاريخ ٣١ كانون الاول ١٩٧٠ . والى ان يتم تنفيذ هذه الشبكة من الضروري اصلاح الاقسام التي يتعذر المرور عليها حاليا وتمهيدها ولو بصفة مؤقتة كي تتمكن السيارات من المرور عليها وربط البلاد العربية بعضها ببعض .

القرار الثاني :

توصية الدول العربية بضرورة انشاء هذه الطرق وجعل الموجود منها متفقا مع المواصفات التي وضعتها اللجنة الدائمة للمواصلات والتي اقرها مجلس الجامعة في عام ١٩٥٧ والتي لا تختلف عن المواصفات الهندسية الدولية، التي اقرتها الامم المتحدة في عام ١٩٥٠ بموجب اتفاقية دولية .

القرار الثالث :

ربط الشبكة العربية مع الشبكة الدولية في اوروبا واسيا وافريقيا ، لما في ذلك من فائدة في ربط العالم العربي مع هذه القارات الثلاث . وعلى هذا الاساس يتم ربط الشبكة العربية بالقارات الثلاث كما يلي :

١ ـ مع الشبكة الاوروبية :

ربط كل من اللاذقية وحلب بانطاكية . وبما ان الطريق الدولي الاوروبي المرقم الذي يبدأ في لندن ويقطع اوروبا بكاملها وينتهي في انطاكية ستكون نهايته بواسطة الشبكة العربية في بيروت والعقبة والبصرة وعدن .

وهنالك اتصالان بحريان بواسطة بواخر خاصة Fery Boat بين طنجة وجبل طارق وبين مدينة تونس وجزيرة صقلية وبذلك يمكن احاطة البحر الابيض المتوسط بطريق بري كامل .

٢ ـ مع الشبكة الاسيوية :

هنالك وصلة بين بغداد وخانقين والحدود الايرانية ثم كرمنشاه وحمدان وافه Aveh وطهران حيث تمر الشبكة الاسيوية .

وهنالك وصلة اخرى ممكنة من البصرة ثم قطع شط العرب فخرمشهر واهواز واندمشق وخرمل ماباد وحمدان وطهران .

٣ ـ مع الشبكة الافريقية

لم تحدد الشبكة الافريقية بصورة نهائية بعد . الا اننا منذ الان نجد ان الطريق رقم (٥) المذكور اعلاه بين القاهرة وطنجة تربط جميع دول شمال افريقيا كذلك فان الطريق رقم (٦) بين القاهرة والسودان سيصل الشبكة العربية من الخرطوم جنوبا حتى مدينة الكاب ، وشرقا وغربا الى جميع الاقطار الافريقية كما ان هنالك مشروعا يربط مدينة الجزائر بطريق يقطع الصحراء الكبرى جنوبا الى الدول الافريقية الواقعة على الاوقيانوس الاطلنطي .

اليست هذه المشاريع الايلة الى ربط القارات الثلاث المعروفة باسم العالم القديم اي اوروبا واسيا وافريقيا بشبكة من الطرق البرية المتابعة وذلك عن طريق الشبكة العربية مما يعيد الى الدول العربية الدور الذي لعبته منذ اقدم العصور بربط الشرق بالغرب والشمال بالجنوب . ان الشيء الوحيد الذي تغير خلال هذه العصور ان السيارات حلت محل قوافل الجمال والبغال والطرق المعبدة والمفروشة بالاسفلت محل الطرق الترابية باستثناء الطرق المبلطة التي كانت انشأتها الامبراطورية الرومانية .

القرار الرابع :

تمديد شبكة الطرق العربية الى الامارات الواقعة على الخليج العربي والى تلك الواقعة شرقي عدن .

لقد بينا الشبكة الدولية العربية على الخريطة المرفقة كما ارفقنا جدولا باقسام الطرق الواقعة في كل بلد عربي مع ايضاح الاجزاء المعبدة (اسفلت) والاقسام التمهيدية ويتضح من هذا الجدول ان طول شبكة الطرق العربية يبلغ اكثر من ١٧٦٠٠ كيلو متر منها اكثر من ١٣٦٠٠ كيلو متر معبد ومفروش بالاسفلت اي ما يعادل ٧٧ بالمئة و٤٠٠٠ كيلو متر لا تزال بحالة تمهيدية اي ٢٣ بالمئة معظمها قيد التنفيذ وسينتهي العمل فيها قبل حلول ٣١ كانون الاول من عام ١٩٧٠ كما هو محدد لها باستثناء الطريق بين القاهرة والسودان . لقد قامت الجمهورية العربية المتحدة بانشاء الطريق الساحلي حتى برنيس الا ان السودان لم يلحظ لا في برامجه الانشائية ولا في ميزانياته العادية الاعتمادات اللازمة لانشاء اي طريق يربط الخرطوم بالحدود المصرية . ان هنالك دراسة اقتصادية بربط الخرطوم ببور سودان مارا بكسلا بطول ١٣٤٠ كيلو مترا ولكن لم تجد بعد حكومة السودان الجهة التي ستمولها لانشاء هذا الطريق الهام ونأمل ان تجد حكومة السودان قريبا هذه الجهة .

وانني اخشى نقصا اخر في هذه الشبكة في نهاية عام ١٩٧٠ وهو ان لا تكون جميع اجزائها متفقة مع المواصفات الهندسية المقررة دوليا والمقررة من قبل مجلس جامعة الدول العربية .

لا شك ان انجاز هذه الشبكة من الطرق البرية العربية سيؤدي خدمات جليلة في جميع الحقول من اقتصادية واجتماعية وعمرانية وسياحية وعسكرية (سواء من حيث الامن الداخلي والدفاع عن البلاد) .

اما التشريعات التي اقرت للسير على هذه الشبكة فهي الاتية :

اولا : مقاييس السيارات واوزانها .

ثانيا : العلامات الطرقية التي توضع على سطح الطريق .

ثالثا : الاشارات على جوانب الطرق .

وجميع هذه التشريعات مماثلة تقريبا الى تلك المطبقة في الشبكة الدولية في اوروبا .

وجميع الدول العربية منضمة الى اتفاقية جنيف الدولية للسير على الطرق الموقعة في عام ١٩٤٩ . وجميع الدول العربية مدعوة للاشتراك في مناقشة مشروع اتفاقية جديدة وضعتها الامم المتحدة وذلك في مؤتمر دولي سيعقد في فيينا بين ٧ تشرين الاول و٨ تشرين الثاني من العام الحالي (١٩٦٨) ستحل محل اتفاقية جنيف المذكورة .

وهنالك مواضيع هامة اخرى تجري دراستها حاليا من قبل الدول العربية لمناقشتها في المؤتمر المقبل للجنة الدائمة للمواصلات اهمها ما يلي :

١ ـ ابداء الراي بالتعريب الذي تم للمصطلحات الفنية المستعملة في الطرق والنقل البري .

٢ ـ وضع مشروع لترقيم الشبكة العربية .

٣ ـ نشر الوعي المروري بين المواطنين بما فيه اضافة مادة في برنامج التعليم لتدريس الوقاية من حوادث الطرق وقواعد المرور ووضع برنامج موحد لمدارس تعليم قيادة السيارات .

٤ ـ مشروع موحد لدخول السيارات المسجلة في البلاد العربية وخروجها الى ومن مختلف الدول العربية تيسيرا على المواطنين العرب .

٥ ـ وضع شكل موحد لرخص قيادة السيارات تكون صالحة في جميع الدول العربية .

٦ ـ مشروع اتفاقية لانشاء الاتحاد العربي للطرق والنقل البري .

٧ ـ مشروع لتوحيد قواعد المرور على الطرق بين الدول العربية .

٨ ـ انشاء صندوق خاص لتمويل مشاريع الطرق في الدول العربية .

ولننتقل الان الى الشبكة العربية للسكك الحديدية .

[illegible]

وربما يتساءل بعضنا وهل من ضروري في عصر الطائرات والسيارات السريعة ان يبحث في امر تمديد سكك حديدية جديدة ووضع تصميم عام لشبكة عربية من السكك الحديدية. المتحل الطائرات والسيارات محل السكك الحديدية كما حلت هذه منذ قرن ونيف محل النقل بواسطة حيوانات الجر ؟ الم نشاهد المزاحمة بين السكك الحديدية والطرق وكيف ان استثمار السكك الحديدية خاسر ؟.

لا شك بان تقدم صناعة السيارات والتحسينات العديدة التي ادخلت عليها في الاونة الاخيرة جعل السيارات تزاحم السكك الحديدية في بعض الاحيان الا ان السكك الحديدية لا تزال تتمتع بالمركز الاول في النقل اذ ان لكل من وسيلتي النقل (السيارة والقطار) دائرة عمل خاصة بها ولكل منهما ميزاته الخاصة . فالسيارة تمتاز في نقل الركاب والبضائع الى مسافات قصيرة والسيارة واسطة نقل مرنة تصل من الباب الى الباب بشأن الركاب ، اما بشأن نقل البضائع فبواسطة الـ Containers اصبح بامكان السكك الحديدية ايضا ايصال حمولتها الى ابواب المصانع . والقطارات وسيلة للنقل ذي استيعاب كبير تمتاز في التنقلات الثقيلة لمسافات بعيدة وتمتاز في دقة النقل وانتظامه .

لقد دلت الدراسات العديدة التي تمت في معظم دول العالم انه عندما تزيد النقل في السيارات . ان احصاءات الامم مسافة النقل ثلاثمائة كيلو متر يصبح النقل في السكك الحديدية ارخص من المتحدة تدل على ان التنقليات بالسكك الحديدية ازدادت بنسبة ٢٠ بالمئة بين اعوام ١٩٦٠ ـ ١٩٦٥ بينما ان النقل بالسيارات ازداد بنسبة ١٧ بالمئة فقط .

لذا كان لا بد من وضع تصميم لشبكة من السكك الحديدية تربط البلاد العربية بعضها ببعض وبالخارج . وهذا ما فكرت به اللجنة الدائمة للمواصلات فور انتهائها من دراسة تصميم شبكة الطرق البرية العربية على ان تستفيد من السكك الحديدية الموجودة في الدول العربية .

وكان وضع السكك الحديدية الموجودة والعاملة في البلاد العربية عام ١٩٦١ كما يلي :

١ ـ الخط الحديدي المعروف باسم الشرق السريع الذي يربط الخطوط الاوروبية ثم عن طريق استنبول بحلب فالقامشلي فالموصل فبغداد (وهو خط عريض) .

٢ ـ خط حلب ، حماه ، حمص طرابلس ، بيروت ، صيدا ، صور فلسطين (وهو خط عريض ايضا) .

٣ ـ حمص رياق (خط عريض ايضا) .

٤ ـ بيروت ، رياق ، دمشق درعا ، عمان ، معان (وهو خط ضيق) .

٥ ـ طريق بغداد البصرة (خط ضيق ايضا) .

٦ ـ القاهرة ، الاسماعيلية ، القنطرة بور سعيد والقنطرة ، العريش باتجاه فلسطين .

٧ ـ القاهرة ، السويس ، الاسماعيلية .

٨ ـ القاهرة ، الاقصر ، اسوان .

٩ ـ القاهرة ، الاسكندرية ، السلوم على حدود ليبيا .

١٠ ـ قابس ، بنزرت ، مدينة الجزائر ، وهران ، الرباط ، الدار البيضاء .

١١ ـ الرياض ـ الدمام وجميع هذه الخطوط عريضة .

١٢ ـ الخرطوم ، بور سودان ، والخرطوم وادي حلفا . وهي من الخطوط الضيقة .

ولا تدخل في هذا التعداد الخطوط الحديدية ذات الفائدة المحلية .

ولاكمال هذه الشبكة كان لا بد من انشاء الاقسام الاتية من السكك الحديدية كي يتم ربط جميع اجزاء الوطن العربي الكبير بعضها ببعض وبالخارج وهذه هي الاقسام :

١ ـ من السلوم الى قابس بطول ٢٠٠٠ كم اي على طول الساحل الكبير وبذلك يمكن الوصول من القاهرة حتى الدار البيضاء بالقطار .

٢ ـ من الاسماعيلية الى تبوك عبر خليج العقبة Fery Boat بطول ٦٠٠ كم تقريبا وبذلك تتصل خطوط شمال افريقيا بالشبكة السعودية وبالخط الحديدي الحجازي .

٣ ـ من اسوان الى شبكة الخطوط الحديدية السودانية في انسب موقع بطول ٦٥٠ كم تقريبا وبذلك ترتبط السودان مع كامل الشبكة العربية .

٤ ـ اللاذقية ، حلب ، القامشلي ، بطول ٧٥٠ كم .

٥ ـ حمص ـ دمشق بطول ٢٠٠ كم تقريبا .

٦ ـ العكاوي ـ طرطوس بطول ٣٦ كم تقريبا .

٧ ـ الرياض ، المدينة فجدة بطول ١٥٠٠ كم تقريبا .

٩ ـ البصرة ميناء ام قصر ، الكويت الظهران .

عرض هذا التصميم على الادارة العسكرية وعلى المجلس الاقتصادي العربي اللذين وافقا عليه وعندما عرض هذا التصميم على المؤتمر الاول لوزراء المواصلات العرب الذي عقد في بيروت في شهر تشرين الثاني من عام ١٩٦٤ اتخذ قرار بالموافقة على التصميم الا انه ترك لكل دولة امر تحديد التوقيت الزمني المناسب لانشاء هذه الاقسام وفقا لامكانياتها المالية واقتصاديات هذه الخطوط . على هذا الاساس ونظرا لبهاظة تكاليف انشاء السكك الحديدية فلن تنشأ هذه الشبكة بكاملها في القريب العاجل . الا ان الاقسام الاتية منها قيد التنفيذ :

١ ـ اللاذقية ، حلب القامشلي: لقد انجز القسم الواقع بين حلب والرقة والعمل جار في بقية الاقسام والمنتظر ان ينتهي انشاء هذا الخط في خلال عام ١٩٧٠ .

٢ ـ حمص دمشق سيباشر العمل خلال عام ١٩٦٩ ويتطلب التنفيذ مدة اربع سنوات اي ان العمل سينتهي في عام ١٩٧٣ .

٣ ـ العكاوي ، طرطوس لقد انتهى العمل وبوشر بالاستثمار .

٤ ـ بغداد ، البصرة ، امقصر (خط عريض) بطول ٥٤٣ كم للاستعاضة من الخط القديم الضيق بين بغداد والبصرة الذي كان انشىء في عام ١٩١٨ ، لقد انتهى هذا العمل منذ امد قصير وتم تدشينه في حفلة رسمية يوم ٢٧ نيسان المنصرم وبذلك اصبح بالامكان الوصول بالخط الحديدي العريض من اوروبا الى موانىء الخليج العربي : البصرة وام قصر بالقطار .

٥ ـ يجري تنفيذ العمل في اعادة تسيير الخط الحديدي الحجازي بين معان والمدينة المنورة ومن المأمول انتهاء العمل في عام ١٩٧٠ .

اما المواضيع الاخرى المتعلقة بشبكة السكك الحديدية التي تجري دراستها حاليا من قبل الدول العربية والامانة العامة للجامعة فهي الاتية :

١ ـ توحيد مواصفات مهمات السكك الحديدية .

٢ ـ توحيد قواعد النقل في السكك الحديدية .

٣ ـ تعريب المصطلحات المتعملة في السكك الحديدية .

ولننتقل الان الى شبكة المواصلات البحرية .

٥ ـ شبكة المواصلات البحرية :

من المؤسف انه لا يكون لدى اي من الدول العربية اسطول تجاري بحري هام يمكن ان يكون نواة لاسطول تجاري عربي يربط الدول العربية بشبكة من المواصلات البحرية لذلك كانت اللجنة الدائمة للمواصلات عند مؤتمرها الثاني المنعقد في القاهرة في عام ١٩٥٣ اوصت بتأسيس شركة عربية للملاحة البحرية تؤمن النقل بين مختلف الموانىء العربية من جهة وبين هذه الموانىء والموانىء الاجنبية من جهة اخرى ، مما يجعل الدول العربية تعتمد على اسطولها التجاري في نقل صادراتها ومستورداتها مستغنية بذلك رويدا رويدا عن السفن الاجنبية ومقتصدة بذلك القطع الاجنبي .

كذلك اوصى مؤتمر وزراء المال والاقتصاد العرب الذي عقد في بيروت في عام ١٩٥٣ بتأسيس شركة عربية للملاحة البحرية .

ودرس الموضوع من قبل المجلس الاقتصادي ومن قبل ممثلي شركات الملاحة في البلاد العربية ومن قبل لجنة من الخبراء جابت البلاد العربية واخيرا اقر المجلس الاقتصادي المشروع النهائي لاتفاقية الشركة العربية للملاحة البحرية براس مال قدره خمسة ملايين وثلاثماية الف جنيه مصري وذلك بتاريخ ١٧ ـ ١٢ ـ ١٩٦٢ . ولدى عرض هذا المشروع على المؤتمر الاول لوزراء المواصلات في البلاد العربية وافق عليه ودعا الدول العربية التي لم توقع او لم تصدق على اتفاقية تأسيس الشركة المذكورة الاسراع بالتوقيع وبالتصديق حتى تدخل الاتفاقية المذكورة حيز التنفيذ باسرع وقت .

وقد تم توقيع الاتفاقية من قبل خمس دول عربية هي الاردن وسورية ، والعراق ، والكويت، والجمهورية العربية المتحدة . وقد صدقت عليها الدول المذكورة باستثناء الكويت . لما كانت مساهمة هذه الدول الاربع تزيد عن ٥٠ بالمئة فتعتبر الشركة مؤسسة منذ ٨ ـ ٨ ـ ١٩٦٥ ، ولكن لسوء الحظ لم تدفع الدول الاربع بعد حصتها في راس المال ولذلك لم تباشر هذه الشركة نشاطها بعد وسيكون مركز الشركة في الدولة التي تساهم باكبر حصة في راس المال . وبما ان اكبر حصة اكتتب بها حتى الان هي الجمهورية العربية المتحدة وقدرها ٣٠ بالمئة فان مركز الشركة سيكون في الـ ج.ع.م .

اما الدول العربية الاربع الواقعة في شمال افريقيا اي ليبيا وتونس والجزائر والمغرب فانها ترى البدء بانشاء شركات بحرية اقليمية بينها (جوية) ومن ثم تنظيم اتحاد بينها .

وهنالك قرارات اخرى اتخذها المؤتمر الاول لوزراء المواصلات العرب تتعلق بالنقل البحري اهمها:

١ ـ تكليف حكومات الدول العربية بان تمنح العطف والتأييد والحماية من المنافسة الاجنبية الى المنشآت العربية الوطنية القائمة في مجال النقل البحري والتي يملكها بالكامل ويقوم عليها حكومات عربية او مواطنون عرب عندما تتوفر فيها نفس الشروط الدولية وفي سبيل ذلك منحها الاولوية في نقل الحجاج من الدول العربية الى المملكة العربية السعودية والاسبقية في نقل الصادرات والواردات بين الدول العربية .

٢ ـ توحيد انظمة الموانىء العربية ، وبالفعل فقد تم هذا المشروع وهو قيد الدرس لدى الدول العربية للبت فيه في اول اجتماع للجنة الدائمة للمواصلات.

٣ ـ توحيد عمليات الشحن والتوزيع في الموانىء العربية وقد تم فعلا وضع هذا المشروع ووزع على الدول العربية للاسترشاد به.

٤ ـ وضع مشروع لانشاء اتحاد عربي بين شركات الملاحة العربية .

٥ ـ وضع مشروع موحد للتشريعات البحرية في البلاد العربية

٦ ـ وضع مشروع لانشاء منظمة بحرية استشارية للحكومات العربية على غرار المنظمة الدولية المعروفة باسم IMCO وقد تم فعلا وضع هذا المشروع ووزع على الدول الاعضاء لدراسته .

٧ ـ تعريب المصطلحات الفنية المستعملة في النقل المائي .

٨ ـ ضرورة انضمام الدول الاعضاء الى الاتفاقيات البحرية الدولية .

٦ ـ شبكة المواصلات الجوية العربية

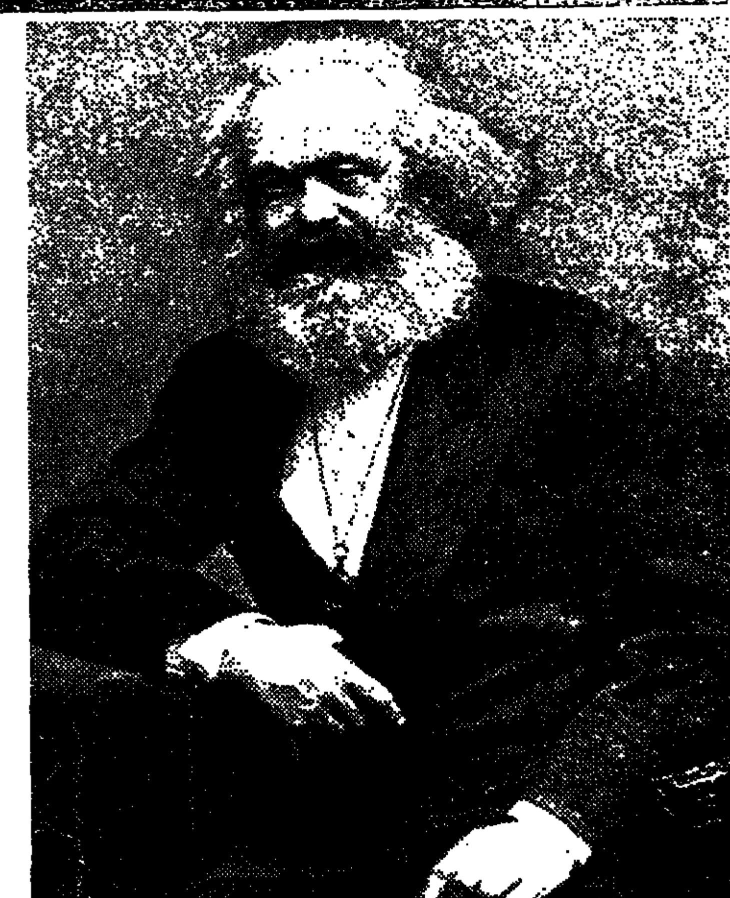
بحث موضوع انشاء شركة طيران عربية موحدة في المؤتمر الاول الذي عقد في عاليه (لبنان) في صيف عام ١٩٤٦ ، فاقر المؤتمر مبدأ انشاء شركة عربية للطيران. ثم اعيد البحث بهذا الموضوع في المؤتمرات التالية ولكن الدراسة لم تصبح جدية الا في المؤتمر الخامس للجنة الدائمة للمواصلات الذي عقد في بيت مري (لبنان) في شهر

ـ البقية على صفحة ٨ ـ

هكذا من الأصل

كل شيء يتصهين في اسرائيل .. حتى الشيوعية

موشي سنيه .. مزيج صهيوني غريب من المفاهيم المتناقضة





● كارل ماركس ●

ابتعاد عن افكار ماركس ومحاولة اقتراب من تروتسكي

● الصهيوني موشي سنيه ●



● تروتسكي ●

كل شيء في اسرائيل يتصهين .. حتى الشيوعية . لذلك انشق الحزب الشيوعي الاسرائيلي ... وظهر حزب متصهين معظم اعضائه من اليهود ويتزعمه موشي سنيه الذي يؤيد فكرة الابتعاد عن المعسكر الاشتراكي ، وبالتالي تجزئة هذا المعسكر الى دول واحزاب متباعدة ، اي بالاتجاه الذي يدعم المبررات الصهيونية لاغتصاب فلسطين وتشريد اهلها ، ويقوي بالنتيجة المنطلقات الاستعمارية القائمة على اضعاف المعسكر الاشتراكي .

افكار صهيونية تفرخ " انبياء عبريين "

وليست تقوم افكار موشي سنيه على اساس استقلالية حزب «ماكي» الشيوعي اليهودي الذي يتزعمه عن المعسكر الاشتراكي ، بل على نوع خاص من الاشتراكية .. نوع يهودي يفرخ « انبياء عبريين » اكثر مما يخرج ماركسيين .

والمتتبع لتطور افكار هذا الرجل يجد ان يهوديته لا ماركسيته هي التي حدت به الى الدعوة لدمج الديمقراطية بالاشتراكية الثورية .. وتقرير المصير الوطني بالاممية الشيوعية .. والانسانية الاصيلة بالمادية الديالكتيكية . ذلك ، لان هذا المزيج الغريب من المفاهيم المتناقضة لا يمكن ان يجتمع مرة واحدة الا لهدف واحد وهو نسف الفكرة الاشتراكية الاصلية وقتلها بتزيينها في تربة غريبة وفي جو موبوء .

ان الذي يقرا كتب ماركس وانجلز ولينين ثم مؤلفات تروتسكي وستالين من بعد وكذلك مؤلفات بوخارين وغيرهم ، ثم يقرا رسالة موشي سنيه الى حزبه بمناسبة مؤتمره السادس عشر التي نشرت في تشرين الاول الماضي ، يحار وياخذه العجب لمحاولة هذا الشيوعي المتصهين ان يجمع ما لا يجمع ، وان يوفق بين الاضواء والمتناقضات .

ولكن هذا العجب يتبدد عندما تتضح رسالة سنيه بالمعاني المستوحاة من المسالة التشيكوسلوفاكية ومن تدخل المعسكر الاشتراكي وعلى راسه الاتحاد السوفياتي كلها بطريقة لم ترق للشيوعيين اليهود الذين كانوا يعلقون آمالا كبارا على النزعة الانفصالية الخطرة التي ظهرت في تشيكوسلوفاكيا قبل اكثر من سنة والتي تزعمها اليهود والصهاينة في قلب الحزب الشيوعي وخارجه .

حرب حزيران

واذا كانت المسالة التشيكوسلوفاكية هي التي استوحى منها موشي سنيه مفاهيمه الصهيونية الجديدة ، فان حرب حزيران بين العرب واسرائيل هي التي كشفت حقيقة مواقفه السياسية .

لقد كانت حرب حزيران منعطفا تاريخيا في حياة الحزب الشيوعي الاسرائيلي ، اذ انقسم الى حزب يساري عربي يضم بعض التقدميين اليهود ، وحزب صهيوني شديد التعصب يتزعمه موشي سنيه . الاول هو حزب « راكاح » المعارض للتوسع الاسرائيلي والذي يؤيد خط موسكو ، والاخر هو حزب « ماكي » الذي يعارض الخط الاممي ويندد بدول المعسكر الاشتراكي لانها قطعت علاقاتها مع اسرائيل اثر حرب حزيران كما يعارض مساعدة الاتحاد السوفياتي للدول العربية .

وحزب « ماكي » هذا باتخاذه مواقف شوفينية متعصبة عزل نفسه عن قصد ليس فقط من حيث وضع نفسه في مكان يجعل من المستحيل على الاحزاب الشيوعية الاخرى قبوله في صفوفها ، بل من حيث طعنه المتعمد بالمنطلقات الفكرية والايديولوجية للاحزاب الاشتراكية .

الهرطقة الفكرية

وليس ابتعاد موشي سنيه عن موسكو هو مجرد نتيجة لموقفها في ازمة الشرق الاوسط او لتصرفاتها ازاء تشيكوسلوفاكيا . هذه الاسباب هي ذرائع لمواقف تخريبية اعمق تدل على اصالة صهيونية . وقد لخص ليون مارفين هذه المواقف الفكرية لحزب سنيه بانها « هرطقة على طول الخط » وذلك في مقال عن الموضوع في صحيفة « ذي نيو ميدل ايست » . والدليل على ذلك ان سنيه يصف الشيوعية الروسية من ايام لينين الى اليوم بانها تشويه للصورة الاصلية . كما انه يشجب ما يسميه « الطبيعة الدكتاتورية » للنظام السوفياتي في الداخل ، و « الاخضاع الرجعي » للدول والاحزاب الشيوعية في الخارج .

ولا يكتفي موشي سنيه بهذا القدر من التشخيص للنظام السوفياتي ، بل يتعداه الى وصف علاج له مؤداه ان الشيوعية السوفياتية تستطيع ان تستعيد خطها اللينيني بصراع داخلي بين القاعدة الاشتراكية الحقيقية وبين التنظيم الفوقي الذي يصفه بانه طاغ . ويقول كذلك ان هذا هو الحل الوحيد . اي انه يطالب ليس فقط بتصديع الحزب الشيوعي السوفياتي بل بتصديع الدولة السوفياتية ايضا وزجها في حالة من الفوضى .

مع تروتسكي

وليس ما يقوله حزب « ماكي » جديدا .. فقد قاله من قبل كل المنشقين عن الحزب الام . ولكن الجديد فيه انه يصدر من اسرائيل وفي وقت معين يكتسب فيه بعض اليقين ، اي في الوقت الذي تبرز فيه خلافات عميقة داخل الاسرة الاشتراكية ، كالخلاف الصيني — السوفياتي .

ويحاول مروجو هذه الافكار اعطاءها بعض الشرعية بمقارنتها بغيرها من الافكار المعترف بها .. كافكار تروتسكي . ويبدو ان اختيار تروتسكي لهذا الغرض ليس صدفة بل هو من قبيل التركيز على العنصر اليهودي داخل الحركة الشيوعية .

ولكن مهما كانت هناك اوجه شبه ومبالغات في اظهارها ، فان هناك حقيقة واضحة كالشمس هي ان تروتسكي قاد حملته داخل الحزب وعندما كان في المنفى حاول ان يقيم اممية جديدة بديلة ، في حين ان الورثة الاسرائيليين يريدون تمزيق الوحدة الشيوعية وتعميق الخلافات من الخارج .

ووجه الشبه الاكثر وضوحا بين سنيه وتروتسكي هو عدم تحليل الطبيعة الاقتصادية للصراع داخل الاتحاد السوفياتي ، وذلك نابع من ترددهما في وصف المجتمع السوفياتي بانه مجتمع طبقي . كذلك يتفقان في وصف التفاوت الاقتصادي والاجتماعي بانه عائد الى اسباب تتعلق بالتركيب الفوقي ، وبتردي الحزب ، وبالطبيعة البيروقراطية للحكومة .

طبيعة الصراع

غير ان موشي سنيه في رسالته الى مؤتمر حزبه يحلل المشكلة من الوجهة السياسية خلافا لما فعل مليوفان دجيلاس اليوغوسلافي الذي يعترف بوجود طبقات داخل الشيوعية مسلما بالتالي بوجود صراع طبقي . لذلك يشدد سنيه على اهمية التعليم السوفياتي ، والابحاث العلمية ، والتنمية ، والارتفاع المتصاعد في مستوى المعيشة للشعب الروسي ، واضعا الصراع من اجل الحريات الفكرية والسياسية اساسا لصراع الشعب ضد ما يسميه البناء الفوقي للدولة .

ويدعي سنيه في رسالته ان النظام الذي نشأ مع الايام هو دكتاتورية الاجهزة البيروقراطية وليس دكتاتورية البروليتاريا التي تصورها ماركس ، منطلقا الى القول ان النظام القائم هو صورة مشوهة عن النظام المرتقب في النظرات الماركسية — اللينينية .

ويبرر الشيوعي الصهيوني ضرورة قيام صراع في الاتحاد السوفياتي الان بالقول ان موت ستالين لم يكن نهاية التشويه ، وان الظروف السائدة في زمنه كالتخلف والامية والتطويق الاستعماري قد زالت ليحل محليا عكسها .

ومع ان موشي سنيه يجزم بحتمية وقوع هذا الصراع وبحتمية انتصار القوى المعادية للتسلط البيروقراطي ، الا انه لا يعطي اي دليل على كيفية قيام هذا الصراع والطريق الذي سيسلكه . وهنا يقع في التناقض الذي حاول تجنبه بدقة ، ذلك لان النتائج التي يريد الوصول اليها لا يمكن ان تتحقق الا بصراع طبقي في الداخل وبصراع وطني في الخارج . اي تفكك الاتحاد السوفياتي داخليا وتفكك المعسكر الاشتراكي خارجيا .

العالم الثالث

ويندد موشي سنيه بالدعم السوفياتي للجمهورية العربية المتحدة بصورة خاصة وللعالم الثالث بصورة عامة ، لاغراض صهيونية بحتة ولكن بغلاف عقائدي .

فهو يقول بهذا الصدد : « ان الاشتراكية لن تاتي الى هذه البلدان من الخارج ، ولا من فوق . من رحمة الدكتاتوريين ، مدنيين كانوا ام عسكريين ، المحاطين بزمرة عسكرية او بيروقراطية .. ولا يخدم تقدم الاشتراكية ايضا مزيج من المساعدات الخارجية وانظمة دكتاتورية تفرض الاشتراكية من فوق » .

ويوالي موشي سنيه تنديده بالقول : « ولن ينجح قيادة هذه البلدان نحو مستقبل اشتراكي حكم دكتاتوري يبرهن على تبجحه الاشتراكي فقط بالاعلان عن تلقيه المساعدات من مصادر اشتراكية في الوقت الذي يخنق فيه الديمقراطية ويمنع الثقافة الماركسية والدعاية الشيوعية ، ويترك المشاريع المؤممة الى الفساد البيروقراطي ، ويقيم نفسه على اخلاص مجموعة من الضباط الطموحين .

ويضيف قائلا : ولم يقم اي واحد من بلدان العالم الثالث نظاما اشتراكيا حقيقيا .. بل حدث تراجع رجعي في كثير من هذه الانظمة .. والدليل على هذا التراجع في الانظمة التقدمية نسبيا او التي يعتقد انها تقدمية سقوط لومومبا وعبد الكريم قاسم وبن بللا وسوكارنو ونكروما .

وعلى هذا الاساس ، يلوم موشي سنيه الاتحاد السوفياتي لانه يؤيد هذه الدول ويدفع الاحزاب الشيوعية في هذا الاتجاه ، قائلا : « ايس كل الاحزاب الشيوعية يتذكر مبداين لينينيين اساسيين هما : ان حركات التحرر الوطني يجب ان تدعم فقط الى الحد الذي تكون عنده تقدمية ، وانها يجب ان لا تقدم لها الحماية على عواهنها جملة وتفصيلا . فالحزب الشيوعي يستطيع الدخول في جبهة عريضة فقط عندما يستطيع الحفاظ على استقلاله وعلى حقه في القيام بالدعوة الشيوعية بحرية تامة » .

والاستنتاج الذي يريد موشي سنيه الوصول اليه عبر هذا الكلام ، هو الطعن بشرعية وثورية وتقدمية العلاقة الودية القائمة حاليا بين الاتحاد السوفياتي والجمهورية العربية المتحدة وغيرها من الدول العربية المتحررة ، مستفيدا من اوضاع الاحزاب الشيوعية العربية في اوطانها ومن الاستناد الى حرفية النصوص اللينينية بعزلها عن الظروف الموضوعية . والقصد الواضح من وراء ابراز المفارقة بين النظرية والتطبيق في هذا المجال هو تفكيك الجبهة العربية — السوفياتية بحجة انها غير « ثورية » لكي تستفيد اسرائيل من الضعف العربي .

ويندد سنيه بالاتحاد السوفياتي ايضا لانه لا يقصر مساعداته على الدول العربية التقدمية بل يتعداها الى دعم كل الدول العربية بدون استثناء ومن بينها الاردن والمغرب وتونس وغيرها وهنا تظهر حقيقة ما يرمي اليه الشيوعيون اليهود .. استعمال النعوت التقدمية والرجعية توسلا لخدمة الاطماع الاسرائيلية التي يقف الاتحاد السوفياتي عائقا اساسيا في وجهها الان .

واشد ما يضايق الشيوعيين اليهود ان الاتحاد السوفياتي يصف اسرائيل كدولة رجعية ، لافيا بذلك المنطق الذي يستخدمونه ضد العرب بقولهم ان الاحزاب الشيوعية في اسرائيل تعمل بحرية تامة وان الطبقة العاملة فيها متقدمة نوعا وكذلك النظام التعاوني .

مفهوم الامة

وينبش موشي سنيه كل التاريخ الماركسي ليحظى بكتابات تؤيد المفهوم اليهودي للامة او تكون قريبة منه ، فهو يرفض تعريف ستالين للامة بانها « مجموعة ثابتة من الناس مركبة تركيبا تاريخيا ومكونة على اساس من اللغة المشتركة والارض المشتركة والحياة الاقتصادية المشتركة والتركيب النفسي الذي يعبر عن نفسه بثقافة مشتركة . لذلك تجده يغوص في كتاب « القومية والصراع الطبقي » لبوروشوف علّه يجد فيه ما يؤيد يهوديته ، كما يستند الى كل ما كتب ضد مقالة ستالين الشهيرة « الماركسية والمسالة القومية » التي ورد فيها التعريف السابق الذكر لمفهوم الامة .

وبنتيجة ذلك يخلص موشي سنيه الى تعريف للامة مفصل على قياس اسرائيل يقول : « الامة هي مجتمع تكون تاريخيا من اناس ينتمون الى طبقات مختلفة تشكلت بفعل عدد من العوامل الموحدة كاللغة المشتركة والارض ، والحياة الاقتصادية ، والثقافة والتقاليد ، والدين ، والعرق وما شابه . ان اجتماع عدد من هذه العوامل كاف لتوحيد شعب في امة ولكنه من غير الضروري ان تتوفر كل هذه العوامل لتشكيل امة .

غير ان تعريف بوروشوف، سواء قيس بالمقاييس او باللغة الماركسية متفوق تفوقا شاسعا على تعريف الشيوعيين اليهود لانه يعرف الامة ليس فقط قياسا على ظروف الانتاج الخاصة بها التي قد تشمل الارض اولا تشملها بالنسبة لليهود ، بل قياسا على علاقاتها بالمجتمعات المجاورة .

من هو اليهودي ؟

ويصبح موشي سنيه اقل التزاما بالتحليل الماركسي عندما ينتقل من تعريف الامة اليهودية الى تعريف اليهود والغوص في السؤال الابدي: ما هو اليهودي ؟ والاجابة على هذا السؤال تصبح اكثر تعقيدا عندما تاخذ طابع التوفيق بين اليهودية والصهيونية كما حاول سنيه ان يفعل بوقوفه موقفا وسطيا . ذلك لان المتدينين اليهود محدودون الى درجة يسقطون معها من الحساب عملية العلمنة التي شملت الجماهير اليهودية في كل انحاء العالم ، كما ان الجواب الصهيوني الذي يعتبر كل يهودي عضوا في مؤسسة عالمية تدعى « الشعب اليهودي » ، يسقط من اعتباره دعاة الذوبان الذين لا يقبلون لا اليهودية العلمانية ولا اليهودية الدينية والروابط اليهودية .

ويقول موشي سنيه في تعريفه للشعب اليهودي « بانه مجتمع تكون تاريخيا من طبقات مختلفة تشكلت بفعل عدد من العوامل الموحدة — عرقية ودينية وقومية » العامل العرقي مرتبط بارض اسرائيل المعترف بها دوليا من قبل عصبة الامم والجمعية العامة للامم المتحدة .

وهكذا ، فان « الامة اليهودية » المزعومة في دولة اسرائيل جاءت الى الوجود نتيجة ظروف خاصة في الزمان والمكان ، ونتيجة لتجمع اليهود العائدين اليها من السبي . ان دولة اسرائيل في عرفه هي تحقيق الرابطة التاريخية القائمة منذ اربعة الاف سنة بين الشعب اليهودي وارض اسرائيل .

الرابطة الرباعية

ولا يختلف موشي سنيه الشيوعي عن اي يهودي صهيوني يقول بارض الميعاد ولا سيما عندما يقول الزعيم الشيوعي الاسرائيلي بان الرابطة بين يهود العالم ودولة اسرائيل هي رابطة طبيعية . غير انه يقول ايضا ان هذه الرابطة ليست متجانسة او متساوية ، ويفندها في اربعة اشكال :

١ — الرابطة الشخصية لليهودي المهاجر .

٢ — الدعم الفعلي من قبل اليهودي الساعي لمساعدة اسرائيل

٣ — العاطفة السلبية .

٤ — المعارضة النشطة من قبل اليهودي الذي يسعى الى الذوبان في مجتمع اخر . وهذه التفاعلات ، في رايه ، متحركة ومتغيرة .

وهنا يخرج موشي سنيه عن التحليل الماركسي ، لان هذه التعاريف في اللغة الماركسية ليست قائمة على التحليل العلمي بل على الوصف النظري ، ذلك لان القوى التي تقرر هذه التقسيمات الاربع لم تبحث ، ولا الصراع عن ظروف الانتاج اليهودي في ظل الراسمالية .

ويعتبر موشي سنيه ان الافران النازية وقيام دولة اسرائيل هما اكثر العوامل حسما في التاريخ اليهودي . ولكنه لم يرفق هذا الجزم الاقرب الى المفاهيم الدينية منه الى المفاهيم الماركسية باي تقييم عن المرضة اليهودية نفسها لمواصفات الابادة .

الذوبان .. والشيوعية

وتظهر عنصرية موشي سنيه الصهيونية باقبح مظاهرها في هجومه على الشيوعيين العرب واليهود الذين يسيرون في خط موسكو بانهم لا يفهمون حتى البديهيات عن الشعب اليهودي . فهو يعترف بان الظروف الموضوعية لم تسمح لليهود بالذوبان في الشعوب الاخرى . ولكن الشيوعيين الاخرين يرفضون ذلك ويعتبرون الذوبان تقدميا ويصنفون دعاة الابقاء على وجود يهودي خاص بانهم اصحاب عقول ضعيفة ورجعيون .

وبعد ان ينتقد التجربة الاشتراكية في حل المسالة اليهودية منذ ثورة اكتوبر على ضوء عدم ذوبان اليهود ، واستمرار وعيهم القومي، وايثار الذين بقوا على قيد الحياة بعد المذابح الهتلرية في النزوح الى اسرائيل من الدول الاشتراكية يرفض اي تفسير اشتراكي نظري المسالة اليهودية ما لم يقترن بالتطبيق الناجح ، وذلك لكي يصنف التجربة الاسرائيلية بانها تجربة اشتراكية. فالموقف الشيوعي الصحيح في رايه هو ما يلي : حق المواطن اليهودي ، اذا رغب ، بمغادرة اراضي الدولة الاشتراكية للهجرة الى ما زعم انه وطنه التاريخي اسرائيل ، وحق المواطنين اليهود ، اذا رغبوا ، بتنمية ثقافتهم القومية بمساعدة الدولة الاشتراكية وحق المواطن اليهودي في الدولة الاشتراكية بان يذوب في مجتمعه اذا رغب في ذلك ، وحق مواطني الدولة الاشتراكية الذين يعتبرون انفسهم اعضاء في الامة اليهودية بان يحافظوا على علاقات ثقافية مستمرة وودية مع المؤسسات اليهودية الديمقراطية في البلدان الاجنبية .

وبكلام اخر ، يريد موشي سنيه ان يجعل من يهود الدول الاشتراكية الذين يفترض ان يمنحوا كل ولائهم لهذه الدول التي يعيشون فيها ، اصحاب ولاءات اخرى مشبوهة مع اسرائيل ومع المنظمات الصهيونية في الغرب التي تقوم باعمال تخريبية ضد المعسكر الاشتراكي .

الحركة الصهيونية

وزعم موشي سنيه ان النظرة الشيوعية للصهيونية تغفل التمييز بين قمة الصهيونية وبين جماهيرها الشعبية وذلك في محاولة لاضفاء وجه تقدمي على الصهيونية مقابل وجهها العنصري . فهو يقول بهذا الصدد : ان السياسة الصهيونية تعاونت مع القوى الامبريالية وخاصة الامبراطورية البريطانية بين الحربين العالميتين، ومع الدوائر الحاكمة في الولايات المتحدة بعد الحرب العالمية الثانية ولكنه كان للصهيونية طابع شعبي وطني عريض ضم الكثيرين ممن عانوا من التمييز والاضطهاد .

وطبيعي ان ينهزم منطق موشي سنيه امام نفسه ، لان الوجه الرجعي الذي يدينه والذي يسميه القمة ، هو الذي انشا دولة اسرائيل وقوى هجرة اليهود اليها ، الامر الذي تقوم كل نظرية موشي سنيه عليه . ويلحظ سنيه نقطة ضعفه هذه فيبرر نفسه بالقول ان الصهيونية تناقضت فيما بعد مع الاستعمار البريطاني .

هذا هو موشي سنيه الشيوعي اليهودي الصهيوني الذي قال عنه اموز مارفن الذي استخلصت هذه الافكار من مقاله المشار اليه سابقا : « انه رجل لامع .. ولو انه اختار غير هذا الخط السياسي لكان اصبح رئيسا لحكومة اسرائيل منذ زمن طويل . لانه لو تسوزن بزعماء اسرائيل من كل النواحي لحاموا خلفه باشواط بعيدة » .



الموسم السياحي في الباكستان

● تعمل السياحة الدولية جاهدة لتقديم افاق جديدة الى السياح جديرة باثارة اهتمامهم . واصبحت الباكستان تجتذب الاهتمام في هذا المضمار . ففي اواخر اذار ، قضى ٢٦ عضوا من الفرقة الفنية لمتحف لوس انجيلس ٥ ايام في الباكستان زاروا خلالها حفريات « موينجودارو » التي اكتشفت فيها آثار يرجع تاريخها الى ٥٠٠٠ سنة .

وكان هذا الوفد يتالف من الممثلة دونا ريد ، النجمة المعروفة على الشاشتين ، والمخرج الاميركي المشهور السيد دلفين داقيز ، والسيدة ميريان يكنون ، من اكبر نجوم السينما الصامتة ، والسيدة مارغريت بيريرة عقيلة السيد وليام بيريره ، المهندس العالمي المشهور . وقد التقطت هذه الصورة عند وصول طائرة شركة « بيا » التي نقلت السياح من « موينجودارو » الى كراتشي ، ويعودنيها بعض اعضاء الفريق

موسكو تشهد معرضاً لأنجح اللقطات الصّحفيّة

● الاسم الذي اطلق على هــذه الصورة في معرض موسكو هــو « ايفين » ● (تصوير نوفوستي)

افتتحت وكالة انباء ((نوفوستي)) السوفياتية في مبناها بموسكو ، معرضا لانجح الصور التي التقطها مصوروها خلال العام الماضي ، وهــذا هو المعرض السنوي السادس الذي تقيمه الوكالة حتى الان.

وقد عرضت فيه ٣٠٠٠ صورة تمثل انجح اللقطات الصحفية في عــام ١٩٦٨ . وللحصول على هــذه اللقطات زار مراسلو الوكالــة ومصوروها جميع انحــاء الاتحاد السوفياتي وعملوا بين ثلوج التايمير واعمــاق البحر الاسود ، ورمــال تركمانيا وغابات كاريليا وحقــول قازخستان . كما زاروا عشرات الاقطار الاجنبية من فرنسا الــى اليابان ، ومن الستغــال الــى المكسيك .

وتتلقى وكالة انباء «نوفوستي» ما يتراوح بين ٤٠ و ٥٠ الــف صورة من مراسليها سنويا .



« الهبوط الحر » .. احــد المظليين السوفيات يقفز من الطائرة خلال مباريات بطولة العالم في هــذه الرياضة ● (تصوير نوفوستي)



● « رئيس فريق تربية الايل » .. احد اهالي سيبريا السوفياتية بسريح بعد الانتهاء من رعي ((الايل)) وهــو حيوان شبيه بالغزال ● (تصوير نوفوستي)

غرق ٢٧ اميركيا باصطدام بين زورق وسفينة

ذكر حراس خفر السواحل الاميركيون ان ٢٧ شخصا فقدوا في وقت مبكــر امس بعد اصطدام في نيو اورليانز بين زورق كان يقطر ثلاث ناقلات نفــط وسفينة شحن .

ووقع حادث الاصطدام تحت جسر على نهر ميسيسيبي في وسط المدينــة وادى الى سلسلة من الانفجــارات وحريق كبير .

وذكر حراس خفر الســواحــل ان زوارق انقاذ في النهر انتشلت ٥٢ شخصا جميعهم يعانون من حروق .

امركا تأمل ببدء الانسحاب من فيتنام هذا العام

قال وزير الخارجية الاميركية وليــم روجرز في واشنطن امس : « اننا نأمل بكل تأكيد ان يفسح المجال امــــام انسحاب متبادل للقوات المسلحة » من فيتنام خلال هذا العام .

واضاف روجرز قائلا انه ينوي القيام بزيارة لفيتنام الجنوبية تستغرق ثلاثة او اربعة ايام عقب الاجتماع الــذي يعقده وزراء خارجية حلف جنوب آسيا في بانكوك في ايار القادم .

[...]يان وآلون يتهجمان على محادثات الدول الكبرى
[...]ير دفاع العدو : يجب ان نغيّر خريطة الشرق الاوسط

[...]حمل كل من ييغال الــون نائب رئيس وزراء العــدو الاسرائيلي ، وموشي دايان وزير الدفاع ، على المحاولات التي تبذلها الدول الاربع الكبرى [...]سوية ازمة الشرق الاوسط . كرر الون القول بان اسرائيل لا تؤمن بالسلام المفــروض ، بينما زعم دايان ان حكومتــه تستطيــع الاستغناء عـــن [...]مانات الدول الكبرى ، وقال انه يجب على اسرائيل ان تغير خريطة الشرق الاوسط وتفرض الامر الواقــع . جاءت هاتان الحملتان العنيفتان في الوقــت [...]ذي اعترف فيه ناطق اسرائيلي بان نسبة ما تنفقه اسرائيــل على الدفاع تعتبر اكبر نسبة في العالم بالنظر الى حجمها وعدد سكانها .

[...]قد القى ييغال الون خطابا امام [...]ا طلبة الكليــة التقنية بحيفا [...]فيــه : ان قيام الدول الاربــع [...]رى بتشكيل ناد خاص بها الامر [...]ي يجعلها تعتقد ان من حقهــا [...]ر مصير العالم ، ينبغــي الا [...]ـ اسرائيل فحسب ، بــل جميع [...]ل التي لا تنتمي الــى هــذا [...]دي ايضا .

تهجم على فرنسا

[...] اضاف يقــول : ان الشرق [...]ـسط لا يشكو من الفراغ ، ففيه [...] مستقلة ذات سيادة ، وعلى [...]ه الدول ان تقرر مستقبلهــا [...] مصيرها وعلاقاتها المتبادلة بنفسها [...] تدخــل من احد ، خاصــة [...] العالم لا يزال حتــى اليــوم [...]ـع الثمن الباهــظ الناتج عــن [...]الدولات بالطــة .

قال : باي حق تشترك دولــة [...]ـسط في هذا النادي وتحرم منه [...] مثل ايطاليــا او الــدول [...] الاسكندنافية ؟

[...]كر ان اسرائيل لا تؤمن بالسلام [...]فرض ، ولكنها لا تستطيــع ان [...]ـحى ان هناك وسائــل متعددة [...]ـغط علــى دولة ما ، عـــدا [...] استخدام الاسطيــل وانزال [...] البحريــة .

[...] ادعــى الون ان احد اخطــار [...] الدولات الرياضيــة منحها العرب

شعورا انــه اصبح بمقدورهم طرد اسرائيــل من الاراضي التـــي تحتلها دون توقيــع معاهــــدة الصلح .

وقال : ان العرب اكثر حاجــة منا الــى السلام ، اما نحـــن فبمقدورنا ان نعيــش ونتقدم دونما حاجــة الــى السلام ، وانـــا لا اعتقد باحتمال وقوع حـــرب جديدة في الوقت الحاضر لان ميزان القوة العسكريــة يميل مجـــددا لصالح اسرائيــل ، وهو امـــر يدفعنا الــى التمسك بالحــدود الاكيدة الامنــة ، ومع الوقـــت ستصبــح هــذه الحــدود مقبولة ومعترفا بها .

تهجمات دايان

اما موشي دايان وزير دفــاع العدو ، فقد القــى خطابا فـــي معهد « زيخرون يعقوب » القريب من حيفا ، فاشار الــى محادثات الدول الاربــع الكبرى وقال : ان الفرق بين الدول العربية واسرائيل هو ان العرب يريدون من الــدول الكبرى ان تحقق لهم ما يعجــزون عن تحقيقــه بوسائلهم الخاصة ، اي انسحاب اسرائيــل مـــن الاراضي العربية المحتلة دون توقيع معاهــدة صلح . اما نحن فاننــا لا نطلب من الدول الكبرى ضمانات او حماية . ولقد سبــق لنا قبل حرب حزيران ان طلبنا من هـــذه الدول ان تتحرك لمنع اقفال مضائق تيران ، ولكنها لم تفعــل ، وتبيــن لنا ان الضمانات الممنوحــة لنا لا تجدي ولا تفيد ، وان علينا ان نحقق ما نريد بانفسنا .

وبعد ان زعم دايان ان باستطاعة اسرائيــل الاستغناء عــن ضمانات الدول الكبرى ، قــال ان موقــف الولايات المتحدة اليوم لا يزال بعيدا عن موقف اسرائيــل ، كما كـــان في عهد جونسون .

وتحدث عن موقف الجمهوريــة العربيــة المتحدة ، فادعــى : ان مصر لا تستطيــع ارغامنا علـــى الانسحاب من مواقعنا في القنـــاة ابدا . انها تثير المشاكل والحوادث في منطقــة القناة بغيــة ايهــام الرئيس الاميركي نيكسون ان الوضع في الشرق الاوسط قابــل للانفجار ، وان علــى الدول الكبرى ان تتدخل لايجاد حـــل نهائــي للمشكلـــة بغية منع الانفجار .

وزعم ان الشرق الاوسط ليــس المكان الذي يمكن ان يصطدم فيــه الاميركيون والسوفيات .

سياسة الامر الواقــع

ودعا موشي دايان الى تطبيق الانظمة والقوانين الاسرائيلية فـــي جميع المناطق العربية التي لا تعتزم اسرائيل الانسحاب منها ، والغاء النقد العربي في تلك المناطــــق واستبداله بالنقــد الاسرائيلي .

وقال : يجب على اسرائيل ان تغير خريطة الشرق الاوسط وتفـــرض سياسة الامر الواقع ، حتى يدرك سكان المناطق العربية بان لا امــل لهم في العودة الى الحكم العربي .

وعاد دايان فزعم ان اسرائيــل لن تنسحب من تلك المناطـــق الا بتوقيع معاهدة صلح .

ومن جهة اخرى ، ذكر احـــد المسؤولين في وزارة الدفاع الاسرائيلية ان ما تنفقه اسرائيل على الدفاع تضاعف مرتين ونصف المرة منذ حرب حزيران سنة ١٩٦٧ .

وقال البريغادير ياكوف هيفتــز المستشار المالي لرئيس الاركـــان الاسرائيلي في مقابلة اجراها معــه راديو الجيش ان نفقات الدفاع في السنة المالية الحالية يبلغ ٤٠٠ مليـــون ليــرة اسرائيليـــة اي ٢٩٧٠٠٠٠٠٠ جنيه استرليني (٢١٣٢٠٥ مليون ليرة لبنانية) .

ومضى يقول ان نسبة ما تنفقه اسرائيل على الدفاع تعتبر اكبــر نسبة في العالم بالنظر الى حجمها وعدد سكانها .

وقال ان نفقات القوات المسلحة الاسرائيلية تبلغ حوالي سبعــة ملايــين ليـــرة اسرائيليـــة ، اي ٨٣٣٠٠٠ جنيه استرليني في اليوم الواحد ستة ملايين و ٢٢٧ الف و ٥٠٠ ليرة لبنانية) .

القدس المحتلة ، حيفا ــ ر ، وصرف

مناقشة دور الادباء العرب بعد حرب ٥ حزيران ١٩٦٧ في مؤتمر يعقد ببغداد

سيكون دور الاديب العربي بعد الخامس من حزيران سنة ١٩٦٧ ، محور نقاش في مؤتمر للادباء العرب وجهت الحكومة العراقية الدعوة لعقده في بغداد يوم ١٩ ايار القادم .

ويتوقع ان يشترك اكثر مـــن ٣٠٠ من رجال الادب والفكر والهيئات العلمية والامانة العامة للجامعـــة العربية في هذا المجمع الفكـــري الذي دعي للبحث في قضايا الساعة بالعالم العربي .

شخصيات عالمية

وقال ناطق بلسان اللجنـــة التحضيرية للمؤتمر في بغداد امس ان الدعوات وجهت كذلك الـــى شخصيات ادبية وفكرية عالميـــة لحضور المؤتمر بصفة مراقبين .

ومن بين الذين وجهت اليهـــم الدعوة الفيلسوف البريطاني اللورد راسل ، والمؤرخ البريطاني ارنولد توينبي ، والمستشرقان الفرنسيـــان جاك بيرك ومكسيم رودنســـون ، والروائي الايطالي البرتو مورافيا ، والصحفي الايرلندي ارسكـــين تشيلدرز ، والروائي البريطانـــي دزموند ستيوارت .

وتتابع اللجنة التحضيرية التـــي شكلت برئاسة السيد عبداللـــه سلوم السامرائي وزير الثقافـــة والاعلام وعضوية عشرة اشخـــاص يمثلون بعض الوزارات والمؤسسات العلمية دراسة البرامج التحضيرية للمؤتمر والمهرجان للشعر العربـــي سيعقد في الوقت ذاته في مدينتـــي بغداد والبصرة .

الاديب ومشكلات العصر

وقال الناطق ان المؤتمـــــر سيخصص مناقشاته الرئيسيـــة لمواضيع تتعلق « بالاديب العربـــي ومشكلات العصر » . ويدخل تحت هذا العنوان دور الاديب العربـــي في المعركة ضــد الصهيونيـــة والاستعمار وفي بناء المجتمـــع العصري ، وموقف الاديب العربـــي بعد الحرب العربية ــ الاسرائيلية في سنة ١٩٦٧ ، وتوثيق الارتبـــاط بالتراث العربي .

كما ان المؤتمرين سيبحثون فـــي مواضيع تتعلق بشؤون مهنتهـــم كالنشر والتفرغ .

وسيكون هذا هو المؤتمر الثاني للادباء العرب الذي يعقد فـــي بغداد . وكان المؤتمر السابق قد عقد في العاصمة العراقية عـــام ١٩٥٩ .

بغداد ــ اقليمية ، ا.ش.ا

هكذا من الأصل

هكذا من الأصل



اليوم.. لقاء شبه مصيري على زعامة كرة القدم بين الراسنغ والهومنتمن على ملعب المدينة الرياضية

تعود المباريات الرسمية بكرة القدم لتشغل اليوم الأحد ثلاثة ملاعب وانصار ستفرق مدعوة لتصفية بعضها في الحلقة الثالثة عشرة من مسلسل بطولة اندية الدرجة الاولى .

واهم برنامج في مسلسل اليوم « الكروي » هو ولا شك لقاء الراسنغ بالهومنتمن على ملعب المدينة الرياضية وما يترتب على هذا اللقاء شبه المصيري بالنسبة للفريقين من تقرير ايهما سيبقى في الطليعة لمناقشة الهومنتمن على القمة .

وبعيداً عن القمة .. وقريبا من وسط اللائحة يقدم فريق الشبيبة على ملعب بلدية بيروت امتحانا جديدا له أمام السلام بعد تعادله يوم الخميس الماضي امام الاستقلال ١ — ١ .

وينتقل فريق الصفاء من منطقته الى ملعب بلدية برج حمود ليقابل فريق الاستقلال . وتقام جميع هذه المباريات في الساعة الثالثة والنصف من بعد الظهر .

بطولة الصف الثاني

وتتابع اليوم الاحد مباريات بطولة الصف الثاني بكرة القدم على مختلف الملاعب ولمختلف الفئات .

ففي بطولة فرق الدرجة الثانية باندية الدرجة الاولى يلعب الهومنتمن مع الشبيبة المزرعة الساعة ٩ صباحا على ملعب بيروت البلدي .

وفي بطولة الشمال لفرق الفئة (ب) يلعب التضامن مع الاهلي الساعة ١١ على ملعب بيروت البلدي .

وفي بطولة محافظة الجنوب يلعب الليطاني مع الشباب الساعة ١١ والفاكهة في الساعة ١ على ملعب ابي شهلا .

وببطولة لبنان لفرق الفئة « ب » يتبارى فريق الشعلة صور مع فريق التضامن بيروت في الساعة ٢،٣٠ على ملعب صيدا البلدي . وعلى بطولة محافظة الجبل لفرق الدرجة الثانية : يلعب الساعة ٩ صباحا البرج مع الضاحية ، وفي الساعة ١١ الاهلي صربا مع شباب الساحل على ملعب الصفاء . على بطولة لبنان للدرجة الثانية فيلعب فريق النصر بيروت مع فريق الشباب رياق الساعة ١١ على ملعب بيروت البلدي .

انتصاران للعاملية بكرة السلة

سجل منتخب الثانوية العاملية لكرة السلة انتصارين مدرسيين بفوزه امس الاول على ثانوية الطريق الجديدة ٢٤ — ١٩ وعلى ثانوية عمر بن الخطاب ١٨ — ١٥ نقطة .

فريق روماني للكرة يطلب اللعب ببيروت

ابرق فريق النادي « التقدمي » في بوخارست ، وهو من اندية الدرجة الاولى في رومانيا ، الى ادارة الراسنغ يعلمها برغبته في اجراء مباراة بكرة القدم في بيروت مساء الثلاثاء القادم قبل انتقاله الى سوريا . وقد اعتذرت ادارة الراسنغ عن تنفيذ هذه الرغبة بسبب انهماك فريقها في الدوري العام .

اللجان الفرعية لنادي الضاحية

شكل نادي الضاحية لجانه المعتمدة للعام الحالي على النحو التالي : اللجنة الرياضية زاهي موسى رئيسا . حسين ناصر ، كاظم علبق ، حبيب كمونة اعضاء . اللجنة المالية حسين حمدان رئيسا عمر زيدان ، عدنان ناصر ، علي المقداد اعضاء . اللجنة الثقافية وهيب منصور رئيسا حسين ناصر ، يوسف حيدر ، خضر الحاج اعضاء . اللجنة الصحية عدنان حرب رئيسا عدنان ناصر ، نمر شاهين ، عمر زيدان اعضاء .

في المرمى

● **حوادث الملاعب**

استغرب البعض أن تتجاهل هذه الصفحة احداث ملاعب كرة القدم وحوادثها المؤسفة الاخيرة ، فلا تتعرض للامر او تشير الى مفتعليه او تحمل على الذين يحولون ميادين الكرة الى ساحات للعراك والشتم وتبادل اللكمات !

وعتب اخرون على هذا الركن لوقوفه على الحياد هذا الاسبوع من حادث ملعب المدينة الرياضية وتساءلوا : هل بنا لا نرى المساوىء حتى نغمض عيوننا عنها ؟

ونرد : ان امر حوادث الملاعب واحداثها قد بات شيئا « روتينيا » ومستمرا و « متيما » في كل مباراة وكل اسبوع . ورغم ذلك ثابرنا على لفت الاتحاد والاندية وحذرنا من استفحال الشر وطالبنا بضرورة قمعه عن طريق معاقبة المسيئين الى الملاعب ، فلم يرد الاتحاد ولا ردت الاندية ولم يتهم احد او يتبرى مسؤول ليتدخل ويحاسب ويعاقب ويعيد الطمأنينة الى ملاعب السلام !

ونضيف : ان استمرار الحوادث واستمرارنا في التعليق عليها يكاد يصرفنا عن التحرير الرياضي الى تحرير « زوايا الحوادث » واخبارها التي تبدأ بالضرب وتنتهي بقطع الطرق مرورا بالاعتداء على الاعراض !

وحتى نظل في الاطار الرياضي ، حرصنا على الاشارة الى المساوىء دون الدخول في تفاصيلها ، لان معالجة هذه التفاصيل امر منوط بالاتحاد والاندية والمسؤولين عن امن الملاعب وليس من اختصاصنا !

ف. خ.

سباق دولي للماراثون في وادي الماراثون باليونان

تنظم اليونان سباقا دوليا مفتوحا للماراثون يبدأ من وادي الماراثون حتى اثينا .. نفس المسافة التي شهدت المولد التاريخي لسباق الماراثون .. يشترك في السباق نجوم سباقات الماراثون يبدأ السباق اليوم الاحد .

نادي الاخاء الرياضي في عاليه يتطور بسرعة

بعد أن فاز نادي الاخاء الرياضي في عاليه ببطولة محافظة جبل لبنان لكرة السلة اخذ يستعد لمباريات بطولة المحافظات الخمس .

وكان قد تعادل مع نادي التضامن فئة ب بطل محافظة بيروت كما تعادل مع نادي الشعلة بطل محافظة الجنوب .

كما فاز ببطولة الزوجي في كرة الطاولة في محافظة جبل لبنان في قاعة الجامعة الوطنية المقفلة وكان لاعباه اديب الرشماني وسلمان حلاوي وجرى احتفال بذلك في مقر نادي الاخاء في عاليه الذي يفتح ابوابه للجميع .

المتحدة تطلب مقابلة لبنان في الجمباز

تلقى الاتحاد اللبناني للجمباز كتابا من اتحاد اللعبة في الجمهورية العربية المتحدة يعرض فيه فكرة تبادل الزيارات بين منتخبي البلدين . على ان يزور المنتخب العربي لبنان اولا في اواخر شهر حزيران المقبل .

الرسل يقابل « براها » التشيكي بالكرة الطائرة

يستضيف فريق نادي الرسل على ملعبه المقفل في جونيه في الساعة السابعة من مساء غد الاثنين فريق « براها » التشيكوسلوفاكي لمقابلته بالكرة الطائرة .

بطولة بيروت للسيدات في كرة الطاولة

اشترك في بطولة بيروت بكرة الطاولة للسيدات التي ستقام مساء يومي الثلاثاء والاربعاء في ٨ و ٩ نيسان على طاولة نادي الشباب في حاووز الساعاتية ، ثلاثة اندية هي القلب الاقدس والشباب والهومنتمن .

بعد ان عدل الاطباء عن بتر ساقه "بروميل" المعجزة يعود الى الوثب

عاد فاليري بروميل ، صاحب الرقم السياسي العالمي في القفز العالي ، الى التمارين . وقد قفز في ١٣ اذار من فوق حاجز بارتفاع مترين وخمسة سنتيمترات . وظهر البطل الاولمبي مرة اخرى في قطاع القفز العالي للمرة الاولى بعد ثلاثة اعوام من الانقطاع . وتجدر الاشارة الى ان بروميل كان في عام ١٩٦٥ ضحية حادث سيارة وكانت حالته خطيرة جدا الى حد ان الاطباء ظلوا يفكرون وقتا طويلا قبل ان يعدلوا عن بتر الساق اليمنى للبطل الشهير . لقد انقذ الجراح ايفان كوتشرنكو الساق ، واتاح الطبيب غافريل ايليزاروف لبروميل الرجوع الى صفوف الرياضيين .

● بروميل ●

وقد قفز بروميل من على ارتفاع مترين وخمسة سنتيمترات خلال تدريبه في ساحة ملعب الرواد .

وقد راقب قفزات بروميل (قفز ١٨ مرة وفي كل مرة كان يزيد ارتفاع الحاجز) رياضيون اميركيون جاؤوا الى موسكو للاشتراك في الدورة الدولية ، وكذلك افضل القفازين السوفيات ، فالتتين غفريلوف وفاليري سكفورتسوف ، ومدربون واختصاصيون رياضيون .

وقد علق هؤلاء على عودة بروميل فقال فاليري سكفورتسوف « انني سعيد جدا لان بروميل عاد الى صفوفنا . وانا على يقين بانه سيقفز من فوق ارتفاع اعلى ، وانه سيتمكن من استعادة لياقته القديمة ان قفزاته هي ، من الناحية التكنيكية ممتازة كما كانت في السابق تقريبا .

وقال غفريل كوروبوكوف ، المدرب الحائز على لقب « المدرب الفذ في الاتحاد السوفياتي « اذا بلغ فاليري وضعا يتيح له القفز بارتفاع مترين ، فهذا يعني انه سيتمكن من بلوغ ارتفاعات اهم بكثير « وانني احني رأسي احتراما لشجاعته » .

وقال بوب هوايت ، مدلك فريق العاب القوى الاميركي : « لقد دلكت الساق اليمنى لبروميل قبل بداية التدريب ، ان ساقه في حالة ممتازة ويستطيع توقع تحقيق قفزات جديدة » .

ورد بروميل على الاسئلة التي وجهت اليه عندما قيل له : هل تستطيع القفز من فوق ارتفاع اعلى من الذي تجاوزته اليوم ؟

— لست ادري . لقد حددت لنفسي هدف القفز من على ارتفاع مترين . ولقد رأيتم انني حققت برنامجي .

● متى ستشاهد اشتراكك في مباريات رسمية ؟

— ليس قبل ٢ — ٤ اشهر

● هل تتوقع بلوغ ارتفاعات « كونيه » مجددا ؟

— امل ذلك .

ان بروميل على اتفاق تام في ذلك مع مدربه الجديد يوري تشيستياكوف الذي اشرف على قفزاته الاولى .

قبل عشرة اعوام ، في ١٢ نيسان ١٩٥٩ ، قفز فاليري بروميل وكان في السابعة عشرة ، من فوق ارتفاع مترين لاول مرة . واليوم فقد عاد الى هذا الارتفاع الذي كان قد بدأ منه . والاكيد بان هذين المترين سيكونان ، نقطة الانطلاق نحو ارقام قياسية جديدة ، كما حدث قبل عشرة اعوام .

رميات

● **اللاعب المزدوج !**

كتب نادي « غازي » السوري الى اتحاد الكرة في بيروت يستوضحه فيما اذا كان اللاعب « جورجيك » ما يزال يلعب مع فريق الهومنتمن . وذكر النادي المتسائل في كتابه انه قد اعترض لدى الاتحاد السوري على اشتراك جورجيك مع فريق النادي السوري المحلي في مبارياته ضد فريقه لانه يلعب في بلدين خلافا للقانون .

ولم يعرف بعد اذا كان الاتحاد اللبناني قد رد على التساؤل بما يضع النقاط على حروف « اللعب » في بيروت وحلب وعن موقفه من هذه « اللعبة » المزدوجة !

● **واحد بواحد !**

قال لنا الكابتن جوزف ابو مراد انه ارسل يطلب لاعبه السوري نور الدين ادلبي لمشاركة الراسنغ مبارياته في نطاق البطولة ، رغم ادراكه الى انه يخالف بذلك القانون الذي يمنع على اللاعب اللعب في سوريا ولبنان في موسم واحد وقبل ان يحصل على كتاب استغناء من احد البلدين .

وقال ابو مراد : ان الادلبي سيقف على خط الملعب في « وضع تاهب » للعب اذا لعب جورجيك السوري مع الهومنتمن اللبناني !

● **الكدمات الزرقاء !**

رفع سهيل رحال بنطلونه عن ساقيه وقال وهو يشير الى الكدمات الزرقاء المنتشرة من مربط جرابه الى اعلى معدته : هذا هو الثمن الذي يدفعه اللاعب لتغذية هواياته الكروية في بيروت !

وقال الرجال : « الفوتبول » في بيروت لم يعد فنا بل عنفا وقسوة و « لبيطا » و .. كدمات زرقاء .

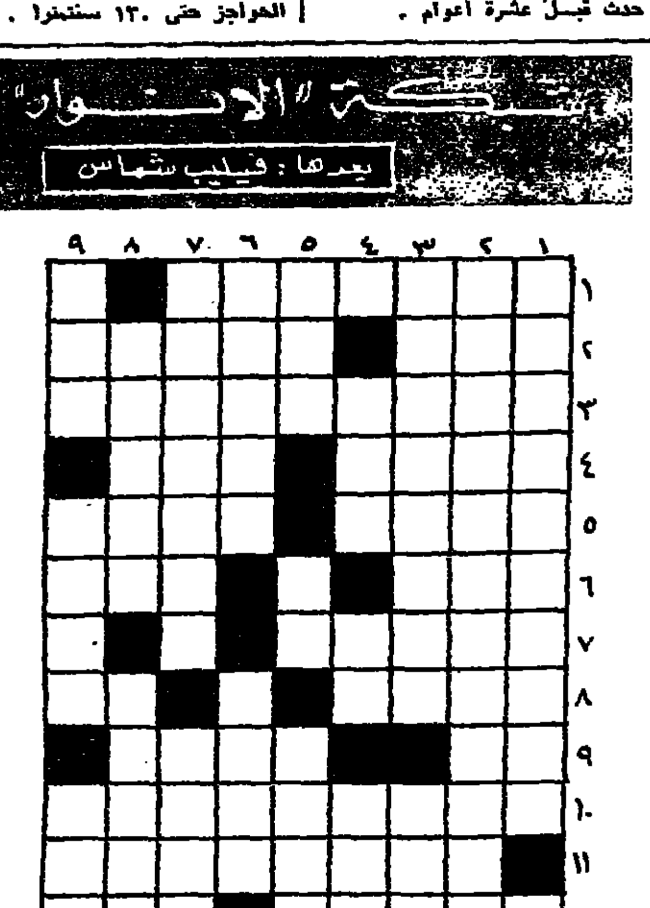
اتحاد الفروسية ينظم مسابقة الفصح في القفز

ينظم الاتحاد اللبناني للفروسية بعد ظهر اليوم الاحد مسابقة الفصح في قفز الحواجز على مضمار سوزي الحص في المدينة الرياضية ابتداء من الساعة الثالثة بعد الظهر .

ويشتمل المهرجان على مباراة للخيول الفئة « د » ارتفاع الحواجز حتى ١،٠٥ سنتيمترات . ومباراة لخيول الفئتين « ج » و « ب » ارتفاع الحواجز حتى ١٣٠ سنتمترا .

شبكة "الانوار"

يعدها : فيليب شماس



افقيا :

١ — الاسم الثاني لمطرب لبناني —
٢ — والد فلان ، الاسم الثاني لممثلة ايطالية —
٣ — نحات ومصور وشاعر ومهندس ايطالي —
٤ — يدرك ، ينتشر —
٥ — يوضع على ظهر الجمل ، فقسرك —
٦ — جدها في قوسك ، ضعف —
٧ — اعطي —
٨ — ضد خفية ، اجتاز —
٩ — نصف اشهب ، ماركة سيارات —
١٠ — ممثلة عربية —
١١ — نائب لبناني —
١٢ — يشتري ويبيع ، دون —

عموديا :

١ — مطربة لبنانية —
٢ — فيلم عربي حديث —
٣ — ممثل اميركي مشهور ، شركة طيران —
٤ — عكسها سفينة الصحراء ، نوتة موسيقية ، ذهب في البلاد —
٥ — ضرب بالسيف ، مقرة شمسها شفوق —
٦ — شهر [illegible] ، الاسم الثالث لممثل انكليزي —
٧ — فضاء لبناني ، جماك —
٨ — يمسه ، متضامنة —
٩ — ثلج بالاجنبية ، طائر غريد ، ينسح .

الحل السابق

افقيا :

١ - لوذانية —
٢ — مملطلة ، مل —
٣ — كيكو ، مريب —
٤ — اضبارة ، لا —
٥ — مناعة —
٦ — قم ، ست ، همس —
٧ — فينيا —
٨ — آر ، كلكوتا —
٩ — بول ، من ، رن —
١٠ — يبني ، تاميم —
١١ — البندقية .

عموديا :

١ — لياء هفالي —
٢ — وميض ، ميروبا —
٣ — اق ، يم ، يسل —
٤ — اطلانتك —
٥ — نسل ، رأس المن —
٦ — نمنع ، كساد —
٧ — معلو ، بق —
٨ — [illegible]
٩ — [illegible]

حوادث

محكمة جنايات جبل لبنان تباشر بمحاكمة المتهمين بسرقة الايقونة الاثرية من دمشق

شرعت محكمة جنايات جبل لبنان برئاسة الاستاذ نجيب الكفوري ، بمحاكمة الفرد دياغي ورحوم ساروفيم المتهمين بسرقة صورة القديس جورجيوس الاثرية الثمينة البالغة قيمتها ٣٠ الف جنيه استرليني ، من بطريركية الروم الارثوذكس في دمشق ، بالاشتراك مع ثلاثة سوريين اوقفوا في دمشق .

وقد مثل النيابة العامة الاستاذ وجيه خاطر ، وتلي في مستهل الجلسة قرار الاتهام الذي طلب السجن ثلاث سنوات لياغي وساروفيم .

وجاء في القرار ان الفرد ورحوم اتفقا على سرقة الايقونة الاثرية الثمينة للقديس جورجيوس فتوجها الى دمشق وحاولا الاستيلاء عليها ، ولما فشلا استعانا باشخاص سوريين ، وقد تم لهما الاستيلاء على الايقونة ، وهي بطول ١٢٠ سنتم وعرض ٩٠ ونقلاها بسيارة عمومية الى جونية واخفياها تحت السرير ثم عمدا الى تزوير ايقونة مماثلة لها ووضعاها مكان الصورة الاصلية التي اخفياها في مكان لا يزال مجهولا ، ولما افتضح امرهما صودرت الايقونة المزورة وارسلت الى البطريركية التي اكدت انها ليست اللوحة الاصلية .

وباستجواب الفرد ورحوم انكرا السرقة وادعيا ان اللوحة المسروقة اشترياها من دمشق وقد صودرت منهما من قبل الشرطة .

وقد طلب وكيل الادعاء الشخصي الاستاذ رامز يعقوب من المحكمة جلب السائق الذي نقل اللوحة من دمشق الى بيروت بسيارته فارجئت الجلسة الى يوم الخميس ١٢ ايار المقبل .

اطلاق سراح الاجانب الاربعة

تم امس اطلاق سراح الاجانب الاربعة الذين اعتقلوا بالقرب من المدرج الغربي لمطار بيروت الدولي ، ليل الخميس ، وصودرت من سيارتهم آلات تصوير وافلام وخرائط ومسدسان حربيان مع ذخيرتهما .

وقد وافق المدعي العام العسكري جورج ملاط على اطلاق هؤلاء ، وهم : السويسريان الشقيقان بيتر ورينيه هارجيغ ورفيقاهما الالمانيان بول هابر ونويفل دولفغانغ ، بعدما ثبت ان الافلام والخرائط المصادرة لا تحوي اشياء ممنوعة .

اما بالنسبة لقضية نقل السلاح المسندة الى الشقيقين السويسريين ، فلم تجر ملاحقتهما بشأنها لان القوانين السويسرية لا تمنع حمل السلاح ولان القانون اللبناني لا يلاحق اجنبيا اذا ارتكب جرما عاديا قبل مضي ثلاثة ايام على وجوده في لبنان .

لص الملوخية

اعتقل رجال الشرطة شابا كان يبيع كمية من « الملوخية » الخضراء في سوق الخضار بصورة مشبوهة ، وفي التحقيق مع الشاب واسمه حسن مرعي ح. تبين ان كمية « الملوخية » مسروقة من خيمة عبدالله اميل بستاني في بلدة الجية على طريق صيدا . وقد اعترف حسن بالسرقة وقدر قيمة المسروق بـ ٢٧،٠٠ ل.ل.

وُلِدَ في لبنان وعاش بسوريا ثم عاد ليزوّر تذكرة هوية

ادعت النيابة العامة في جبل لبنان على شخص سوري يدعى جورج بولس د. بتهمة تزوير بطاقة هوية لبنانية باسم نجيب رشيد سليلاتي واستعمال المزور ، وطلب المحامي العام الاستاذ وجيه خاطر محاكمة جورج بالمادتين ٤٦٥ و ٤٦٣ من قانون العقوبات اللتين تنطويان على عقوبة السجن حتى سنتين .

وكان رجال الامن قد ضبطوا مع جورج هوية باسم نجيب سليلاتي من القاع في البقاع ، بظروف خاصة وفي التحقيق تمسك جورج باسمه الجديد وهويته الجديدة ، وعندما ضيق عليه رجال التحقيق الخناق قال انه يدعى جورج بولس د. فعلا لكنه ابن رشيد سليلاتي وليس ابن بولس د. !

ابن بالتبني

وتفسيرا لذلك قال جورج ان « والده » رشيد سليلاتي تخلى عنه لبولس د. الذي تبناه منذ الصغر واخذه الى سوريا حيث اعطاه اسمه وسجله على خانته . لكن بعد وفاة بولس ارتأى جورج العودة الى لبنان واستحصل على هوية جديدة باسمه الاصلي نجيب رشيد سليلاتي .

غير ان النيابة العامة رفضت رواية جورج لعدم صحتها واقترانها بالدليل ، وطلبت محاكمته بتهمة التزوير واستعمال المزور .

زواج في المخفر

اقدم فؤاد زعيط (٢١ سنة) على خطف الفتاة القاصرة ليلى محمود أ. من شارع جد وفر بها الى جهة مجهولة .

غير ان رجال الشرطة عثروا على الخاطف والمخطوفة والقوا القبض عليهما ، فقالت ليلى انها استسلمت لخاطفها بملء ارادتها ، وقال فؤاد انه مستعد للزواج منها ، فاحضر المأذون الى المخفر حيث تم عقد قران الخاطف والمخطوفة . عندئذ ترك « العريس » بسند اقامة .

هجرها زوجها وخطف ابنهما فطاردته بالشوارع حاملة السكين

طرابلس — من مراسل « الانوار » علي عكاوي :

حال بعض الاهلين في طرابلس بين امرأة غاضبة تشهر سكينا ، وبين زوجها الذي كان يعدو امامها مذعورا .. والقوا القبض عليها وسلموها الى الدرك مع السكين .

حصل ذلك في محلة باب التبانة بطرابلس صباح امس ، وقد تبين من التحقيق ان الامرأة تدعى نديمة المحمد ، وقالت نديمة ان الشخص الذي كان يعدو امامها هو زوجها حسن العلي الذي هجرها منذ سبعة اشهر .

خطف ابنها

واضافت نديمة ، انه اثناء مرورها في باب التبانة ، ومعها ولدها الصغير البالغ من العمر ٤ سنوات ، التقت زوجها حسن ، وما ان شاهد هذا ولده الصغير حتى انقض عليه وخطفه من بين يديها وهرب به ، عندئذ فقدت هي اعصابها ، بعدما راعها ان يخطف ولدها منها على هذا النحو ، فانتقت سكينا وراحت تعدو خلفه على امل استعادة الطفل ، لكن الاهلين حالوا بينها وبينه .

وعلم أن نديمة انكرت ان يكون في نيتها قتل زوجها بالسكين وحصرت الغاية باستعادة الطفل الذي لا يزال مع والده .

وقد اوقفت نديمة رهن التحقيق .

مفرزة خاصة لمكافحة تهريب الدخان الاجنبي

استحدثت المديرية العامة لقوى الامن الداخلي مفرزة خاصة في المباحث العامة لمكافحة تهريب الدخان الاجنبي ، وقد عهدت الى المقدم عثمان عثمان قائد المباحث ، بقيادة هذه المفرزة .

وقد تقرر انشاء هذه المفرزة لدعم نشاط الريجي والجمارك في مكافحة تهريب الدخان ، بعدما ادى تزايد اعمال التهريب الى خفض نسبة مبيعات ادارة الريجي من الدخان الاجنبي .

"مايوهات عام ٢٠٠٠" لصيف ١٩٦٩

تصاميم غزيبة لمايوهات الصيف المقبل ابتكرتها احدى مؤسسات الازياء الفرنسية ، واطلقت عليها اسم « العام ٢٠٠٠ » . وقد استوحت المؤسسة الفرنسية تصاميم هذه المايوهات من ملابس رجال الفضاء ، واستخدمت الالمنيوم في صنعها بدلا من القطن او النايلون . وعندما توجهت بعض عارضات باريس الى شاطىء « جوان ليبان » الفرنسي ، للظهور ببعض هذه المايوهات امام المصورين تبين ان هناك مفاجاة اخرى .. فقد غطت كل عارضة وجهها بوعاء زجاجي مستدير شبيه بغطاء الراس الذي يستخدمه رجال الفضاء . وعندما طلب المصورون من العارضات السباحة بهذا المايوه — التقليعة ، اجبن بقولهن : مهمتنا هي عرض المايوهات .. وليست القفز الى الماء بالالمنيوم والزجاج !

وفي الصورتين على هذه الصفحة تبدو بعض العارضات في « مايوهات عام ٢٠٠٠ »

(صورتان خاصتان من ر . ا)



اخبار من العالم

● هوستون

١٢ شخصا يتبرعون بقلوبهم لصاحب القلب الاصطناعي

اتصل اكثر من ١٢ شخصا بمستشفى القديس لوقا في مدينة هوستون الاميركية بواسطة الهاتف ، وعرضوا التبرع بقلوبهم لهاسكيل كارب الذي يبلغ السابعة والاربعين والذي يخفق في صدره الان اول قلب اصطناعي في العالم .

وجاءت الاتصالات في اعقاب نداء عاطفي من شيرلي زوجة كارب خلال عطلة نهاية الاسبوع من اجل « شخص ما في مكان ما » ليتبرع بقلبه حتى يحل محل القلب الاصطناعي الذي زرع في صدر زوجها يوم الجمعة الماضي كاجراء مؤقت ليبقيه على قيد الحياة .

وكان القلب الاصطناعي ، وهو بحجم قبضة اليد ، قد زرع في جسم كارب عندما توقف قلب بشري كان سيحل محل قلبه المريض عن الخفقان .

وقال ناطق بلسان المستشفى ليلة امس الاول ، ان اتصالات من اشخاص عرضوا التبرع بقلوبهم وردت من جميع انحاء الولايات المتحدة .

ولكنه اضاف يقول ان معظم المتبرعين اتصلوا بحسن نية ، الا ان معلوماتهم كانت خاطئة .

وقال : لا يمكننا قتل شخص ما من اجل الحصول على قلبه .

● لندن

سرقة مجوهرات بعشرين الف جنيه

يفتش البوليس في بلدة ستراتفورد — ابون — افون الانكليزية عن لص سرق جواهر ليلة امس الاول ، تبلغ قيمتها حوالي ٢٠ الف جنيه استرليني من غرفة في احد الفنادق .

وسرقت الجواهر التي تتالف من ٢٠ قطعة رئيسية بينها حلى مصنوعة من الالماس والياقوت والزمرد من غرفة احد نزلاء الفندق . ويعتقد رجال التحري ان نسخة عن مفتاح الغرفة الاصلي استخدمت في السرقة .

وذكر البوليس انه لن يكشف النقاب في الوقت الحاضر عن اسم المراة التي تملك الجواهر .

● طوكيو

اعتقل بعد جرحه رجلين فاعترف بـ ٤ جرائم قتل

ابلغ شاب في التاسعة عشرة البوليس الياباني امس ، انه ارتكب اربع جرائم قتل في انحاء مختلفة من طوكيو في شهري تشرين الاول وتشرين الثاني الماضيين .

وقال البوليس ان الشاب اعتقل بعد ان دخل مدرسة خاصة لتعليم اللغة الانكليزية بطوكيو ، واطلق النار على حارس واصابه بجروح .

● باريس

نمرة تقود سيارة !

قاد جان ماركاد ، وهو عامل في حديقة للحيوانات بمدينة دوبان الفرنسية ، سيارة نقل لمدة ثلاث ساعات بعد ان افلتت نمرة كاملة النمو من صندوق السيارة وقفزت الى المقعد المجاور له واخذت تحرك مفاتيح الاشارة في السيارة بمخالبها .

وقال ماركاد بعد الرحلة التي قطع فيها ٢٠٠ كيلو متر انه قرر قيادة السيارة بشكل طبيعي لان اية حركة اخرى كان يمكن ان تفزع النمرة .

ولكن النمرة هاجمت حيوانا من نوع اللاما كان ماركارد ينقله في قفص اخر في مؤخرة سيارته واخذت بالتهامه .

● كلكتا

اشتباكات في ملعب يعقبها احراق ١٢ سيارة

تظاهرت جماهير غاضبة في الاحياء الجنوبية من كلكتا خلال الليل واخذت ترشق السيارات بالحجارة واشعلت حرائق في ١٢ سيارة على الاقل . وجاءت هذه الحوادث في اعقاب اشتباكات مع البوليس في احد الملاعب ادت الى مقتل شخص واحد واصابة اكثر من ١٠٠ اخرين بجروح .

● ريو دي جانيرو

٨ ملايين فار و٤ ملايين شخص بعاصمة البرازيل

ذكرت صحيفة « جورنال دو برازيل » ان هناك ٨ ملايين فار في ريو دي جانيرو ، اي حوالي ضعف عدد سكانها البالغ اربعة ملايين شخص .

وقالت ان الاحصاءات التي نشرتها دائرة الامراض الريفية تدل على ان عدد الفئران في سنة ١٩٧١ بالبرازيل ستزيد على ١٧١ مليونا ، اي اكثر من ضعف عدد سكان البلاد .

● اشبيلية

اشتاق لحماته فاخرج جمجمتها من المقبرة وزين بها بيته !

اشتد الشوق بالعامل الاسباني فرنسيسكو مونوز الى حماته ، فما كان منه الا ان توجه الى المقبرة وفتح قبرها واخذ جمجمتها .

وقد عثر البوليس على الجمجمة صباح امس . وكان العامل المغرم بحماته قد وضعها على « بوفيه » غرفة الطعام .

● جنيف

الاميرة ماري بياتريس لم تحاول الانتحار

نفى الدبلوماسي الارجنتيني لويس رينا الانباء القائلة ان عشيقته الاميرة ماري بياتريس حاولت الانتحار بالقاء نفسها من نافذة شقته الواقعة في الطابق الثاني بجنيف . وادعى انها سقطت من النافذة قضاء وقدرا .

● نيودلهي

اضراب الاطباء بالهند مطالبة بزيادة الاجور

اعلن ٦٠٠ طبيب يعملون في اكبر اربع مستشفيات بنيودلهي الاضراب الى اجل غير مسمى امس الاول ، دعما لمطالبهم بزيادة الاجور .

● لندن

٢١ قتيلا بحوادث الطرق باول ايام الفصح ببريطانيا

قتل ٢١ شخصا على طرق بريطانيا يوم الخميس الماضي وهو اليوم الاول من عطلة عيد الفصح ، وذلك بزيادة ثمانية قتلى على المجموع في اليوم ذاته من السنة الماضية . وارتفع عدد المصابين بجروح بالغة نتيجة لحوادث الطرق من ١٥٩ شخصا الى ٢١٤ .

وحذر ريتشارد مارش وزير النقل البريطاني ليلة امس الاول قائلا : ان السائقين يقودون سياراتهم بتهور . وكلما ازداد عدد السائقين المتهورين الذين يفقدون رخصهم ويسحبون من على الطرق كان ذلك افضل .

وكشف النقاب عن ان ٦٠٠ شخص قتلوا في حوادث الطرق خلال شهر كانون الثاني الماضي . وكان هذا اسوأ رقم منذ ان طبقت بريطانيا قبل ١٦ شهرا طريقة فحص نفس السائق الذي يشتبه بانه تناول كمية من الكحول تتجاوز الكمية المسموح بها .

● تيرانا

هزة في البانيا تدمر الف منزل

ذكر راديو تيرانا ان طفلا واحدا قتل وان ٦٥ شخصا اصيبوا بجروح في هزة ارضية ضربت جنوب غرب البانيا ليل الخميس الماضي .

وقال الراديو ان الهزة التي بلغت قوتها سبع درجات على مقياس من ١٢ درجة دمرت حوالي ١٠٠٠ منزل والحقت اضرارا بحوالي ٢٠٠٠ منزل اخر .

وكانت قد سجلت هزات ارضية في اليونان وجنوب ايطاليا صباح الجمعة الماضي ، لكن لم يبلغ عن وقوع اضرار او اصابات .

● القاهرة

جائزة لكل مواطن يقبض على لص

بدا العمل في القاهرة بخطة للقبض على اللصوص يمنح اي مواطن بموجبها جائزة عن كل لص يقبض عليه .

واعلنت الخطة في اعقاب ازدياد نشاط اللصوص والنشالين في وسائل المواصلات في المدينة .

● بوغوتا

العثور على زمردة لا تقدر بثمن

كان مسؤولون حكوميون في كولومبيا يحاولون امس تقدير قيمة زمردة وزنها ٧٠٢٥ قيراطا كان قد عثر عليها في منجم على بعد ١٣٠ كيلومترا الى الشمال من بوغوتا في الاسبوع الماضي .

وقال خوان بيتار احد الشركاء الذين يستثمرون المنجم لحساب « بنك الجمهورية » ، انه تم العثور على الزمردة اثناء عمليات في منجم لاس كروسيز في غاتشالا .

وابلغ الصحفيين قوله ان الزمردة فريدة وقيمتها لا تقدر .

وقد وضعت الزمردة في خزائن بنك الجمهورية .

واضاف يقول في تصريح لصحيفة « ال تمبو » ان اكبر احجار كريمة من الزمرد تم العثور عليها في كولومبيا في السابق يتراوح وزنها بين ١٦٦٠٠ قيراط و ١٤٩٠٠ قيراط .

● بلغراد

غرق ثمانية اشخاص في انقلاب قارب

لقي ثمانية اشخاص حتفهم عندما انقلب قارب يستقله ١٥ شخصا في بحيرة محطة تيكيس لتوليد الطاقة الكهربائية وتقع في شمال اقليم مقدونيا . وتمكن سبعة من ركاب الزورق الذي انقلب وهو على بعد خمسين مترا من شاطىء البحيرة من النجاة بان سبحوا الى الشاطىء . وقد امكن حتى الان انتشال ثلاثة من جثث الضحايا . وكان ركاب الزورق في طريقهم لحضور حفل زواج في احدى القرى الواقعة على الضفة الاخرى للبحيرة .

تلفزيون و سينما

سينما

- بيبلوس — ت : ٢٥٨٠٠٢ — الجنرال كيستر — ماري يور ، روبرت واين
- ريفولي — ت : ٢٢١٧٩٥ — الحب في طوكيو — جوي ميكارجي ، اشا باريك
- دنيا — ت : ٢٤٠١٩٥
- ستراند — ت : ٢٩٧٢٨٣ — رسول السلام — انطوني كوين ، دايفيد جانسن
- روكسي — ت : ٢٢١٦٥٦
- الحمراء — ت : ٢٤٢٠٤٢ — عرس الجندرمة — لويس دوفونيس ، جنفياف غراد
- سارولا — ت : ٢٤٢٨٢٤
- كابيتول — ت : ٢٢١٨٧٣ — بنادق الابطال — جيم براون ، راكيل ولش
- متروبول — ت : ٢٢١٤٣٥ — خياط السيدات — شادية ، دريد لحام
- امبير — ت : ٢٢٢٢٧٢
- اديسون — ت : ٢٥٤٦٦٥ — نجمة الجنوب — جورج سيغال ، اورسولا اندرس
- ليدو — ت : ٣٢٢١٠٨ — الحب الكبير — فريد الاطرش ، فاتن حمامة
- راديو سيتي — ت : ٢٣٤٦٠٦ — حضرت ، شاهدت ، قتلت — انطونيو سكباتو ، جسون شاكسون
- بيكال — ت : ٢٢٨٦١٩ — حياة وآلام السيد المسيح

التلفزيون

القنال ٧

٥٫٣٠	برنامج بالوان سيكام
٦٫٣٠	صور متحركة
٧٫٠٠	بريد التلفزيون
٧٫٣٠	ابو ملحم (بالالوان)
٨٫٣٠	جريدة التلفزيون
٩٫٠٠	رفاق الصبا
٩٫٣٠	فيلم عربي طويل « فارس الهيل »
١١٫٠٠	نهاية برامج السهرة

٧٫٠٠	مجلة العالم
٧٫٣٠	لص وجاسوس
٨٫٣٠	قل لي يا سيدي
٩٫٠٠	جريدة التلفزيون
٩٫٣٠	مسرحية من التلفزيون الفرنسي
١١٫٠٠	نهاية برامج السهرة

القنال ٥ و ١١

٥٫٣٠	برنامج بالالوان
٦٫٣٠	وولدي وود بيكر
٧٫٠٠	المسلسل اليومي
٧٫٣٠	لص وجاسوس
٨٫٣٠	الاخبار
٩٫٠٠	رفاق الصبا
٩٫٣٠	فيلم عربي طويل

القنال ٩

٥٫٣٠	برنامج بالوان سيكام
٦٫٣٠	الاخبار باللغة الانكليزية

● مشهد من الفيلم الاجتماعي الكبير خياط للسيدات الذي صور بالالوان الطبيعية ، ويظهر في الصورة ابطال الفيلم دريد لحام — شادية — نهاد قلعي ، وهذا الفيلم من اخراج عاطف سالم وسيعرض الاسبوع القادم في سينما متروبول .





(بعد اجتماع رئيس الجمهورية مع الرئيسين العويني واليافي)
الثلاثة الكبار عندنا !

نص بيان القيادة القطرية للبعث السوري

فيما يلي نص البيان الذي اذاعته القيادة القطرية للبعث السوري امس :

انعقد المؤتمر القطري الرابع الاستثنائي في وقت تقف فيه الامة العربية بكل تطلعاتها واملها في الحاضر والمستقبل على مفترق طرق . فأما ان تؤكد ذاتها وحريتها وحقها في الحياة وفي تقرير مصيرها بنفسها ، واما ان تنزلق في طريق الضياع مرة اخرى لتعيش مهزومة مغلوبة على أمرها .

فلقد فرض هذا الواقع القومي على جو المؤتمر طيلة فترة انعقاده ، وبروح مسؤولة جرت مراجعة للمرحلة الماضية بما فيها منجزات وخبرات ، واستطاع المؤتمر ان يحرج على ضوء ذلك بتصور موحد للمرحلة المقبلة وتلافي الثغرات ويترك للخبرات أن تاخذ مداها الكامل ، وأن يتجاوز الازمة منطلقا الى مرحلة جديدة يقدر لها ان تكون حافلة بالعمل والانجاز .

لم تكن الازمة الاخيرة التي عالجها المؤتمر ، الاولى من نوعها في تاريخ الحزب . فلقد خاض الحزب عبر مسيرته وشأنه في ذلك شأن اي حزب ثوري نضالا ذاتيا مريرا وصراعات داخلية حادة كان يخرج منها دائما اصلب عودا واقدر على مواجهة احتمالات المستقبل مهما قست .

اخطر ازمة

الا ان الازمة الاخيرة كانت بحكم الظروف التي تحيط اليوم بالوطن العربي ، اخطرها واشدها حساسية بالنسبة لمستقبل المرحلة الراهنة التي يجتازها شعبنا . فلقد اصبح القطر العربي السوري بخطه المبدئي الذي طرحه بقيادة الحزب ، احدى الضمانات الرئيسية لاستمرار الخط المعادي للاستعمار والامبريالية والصهيونية استمرارا مجديا مما يحتم علينا ان نحافظ بدافع من مسؤوليتنا الوطنية والقومية على وجود الحزب القائد للثورة في هذا القطر .

وقد كانت الازمة الاخيرة نتاجا لمجموعة من الاسباب البعيدة والقريبة لعبت فيها الظروف القاسية الصعبة التي يمر بها الوطن العربي بعد النكسة ، والظروف الذاتية التي يمر بها الحزب دورا رئيسيا . واهم الواقع الذي فرضته النكسة اصبح هدف التحرير هو الهدف الاسمي والرئيسي للمرحلة واصبح الكفاح المسلح محورا لسياسة الحزب في جميع المجالات .

وكان من الطبيعي ان تختلف وجهات النظر في محاولة للبحث عن مختلف الاساليب والوسائل التي تكفل تحقيق افضل وضع لمواجهة الاحتلال والعدوان القائم على ارضنا ، مما ادى الى مواقف تختلف في بعض جوانبها مع مواقف القيادة السياسية .

وفي مجال بناء الحزب ونمو العلاقات الحزبية الصحيحة ، لم تاخذ مقررات المؤتمرات التي تلت الثالث والعشرين من شباط طريقها الى حيز التطبيق الكامل ، كما لم يتحقق التوازن بين تنفيذ مقررات المؤتمرات في مجال السياسة الداخلية ، وتحقيق شعار « لكل مواطن دوره في المعركة » من جهة ، وبين المنجزات الكبيرة في مجال بناء القاعدة المادية للثورة من جهة اخرى . كما لم يتحقق التوازن ايضا بين ارادة الثورة في بناء الجيش العقائدي وبين توفير الاساليب واتخاذ الخطوات العملية اللازمة لتحقيق ذلك .

ولقد ادت هذه الظروف بالاضافة الى جملة من العوامل الذاتية الاخرى الى ظهور بوادر ازمة استمر تصاعدها حتى وصلت الى حد القيام ببعض الاجراءات التصادمية مما جعلها تتعدى نطاق الحزب لتصبح ازمة وطنية وقومية انعكست على الشعب العربي في مستوياته الجماهيرية والرسمية ، واصبح العمل على الخروج منها وبما يكفل وحدة الحزب والحفاظ على الثورة مطلبا وطنيا وقوميا عاما .

وتداعت قواعد الحزب ممثلة في اعضاء المؤتمر القطري الى مؤتمر استثنائي وفقا لاحكام النظام الداخلي للحزب ووافقت القيادة على دعوة المؤتمر الى دورة استثنائية حضرها مندوبون عن مختلف المنظمات الشعبية وعن بعض المنظمات الحزبية خارج القطر وامتدت بين العشرين والواحد والثلاثين من اذار عام ١٩٦٩ .

ونوقشت التقارير المقدمة الى المؤتمر حول الازمة واسبابها وطرق معالجتها ، وكانت مناقشات المؤتمر شاملة وهادئة ، وضمن اطار الحس الوطني والقومي الذي تتطلبه المرحلة الراهنة .

قرارات المؤتمر

ايها الاخوة المواطنون

انطلاقا من الظروف المصيرية التي تواجهها الامة العربية والتي تحتم ان يكون الهدف الاساسي للشعب العربي في هذه المرحلة هو هدف تحرير الارض من الاحتلال الاستعماري الصهيوني ، والعمل على توحيد كافة الجهود والطاقات البشرية والعسكرية والسياسية والاقتصادية ووضعها في خدمة معركة الكفاح المسلح لتحقيق هدف التحرير ، والتزاما من الحزب بتحمل مسؤولياته التاريخية تجاه الثورة العربية ، فقد اتخذ المؤتمر القرارات والتوصيات التالية :

● اولا : في المجال الداخلي :

١ – انطلاقا من مقررات مؤتمرات الحزب حول ضرورة تعبئة قوى الشعب لتعزيز صموده وقدرته النضالية وتوحيد كافة الجهود والامكانيات وزجها في المعركة ، يؤكد المؤتمر القطري الرابع الاستثنائي على قيادة الحزب العمل على ايجاد الصيغ والاطر التي تكفل تمتين الجبهة الشعبية الداخلية وتحقيق مشاركة فعالة لمنظمات الجماهير والتقدميين والوطنيين الشرفاء الذين لهم مصلحة حقيقية في الدفاع عن الوطن وحماية وتطوير الثورة ، وتوفر لهم حق الرقابة والنقد والمشاركة في تحمل المسؤولية وابداء الراي في القضايا القومية والوطنية المصيرية وذلك بما لا يتعارض مع مبدأ الحزب القائد للثورة .

٢ – تقوم القيادة السياسية باصدار دستور مؤقت للقطر خلال شهر من تاريخ انتهاء المؤتمر .

٣ – انتخاب مجلس الشعب على مستوى القطر خلال مدة أربعة اشهر من أعلان الدستور المؤقت .

٤ – الاستمرار في اتخاذ كافة الاجراءات الكفيلة بترسيخ الحريات العامة وتنظيمها وضمان حرية المواطنين وأمنهم .

٥ – تحقيق مبدأ تكافؤ الفرص بين المواطنين في كل المجالات ولا سيما في مجال الاستخدام والتوظيف

٦ – مواصلة تنفيذ مقررات المؤتمرات في المجال الاقتصادي وفي التحويل الاشتراكي ، وبما يحقق شعار كل شيء للمعركة وفي اطارها وبما يخدم هدف التحرير

تنسيق بين الجبهات العربية

● ثانيا : في مجال المعركة .

ان كل ما نقول ونبني ونخطط مستمد من مدى انسجامه مع منطق المعركة المصيرية التي نخوضها بكل ابعادها ومعطياتها ، ولقد كان لهذا القطر موقف مبدئي واضح من المعركة وانطلق في السياسة التي رسمتها مؤتمرات الحزب السابقة من شعار « كل شيء من اجل المعركة » وفي سبيلها . ولقد قرر المؤتمر الى جانب التاكيد على مقررات المؤتمرات السابقة بهذا الشان :

١ – استكمال التعبئة الشعبية على ضوء المرحلة الجديدة .

٢ – التاكيد على تحقيق التنسيق الفعال بين الجبهات العربية .

العمل لتحقيق الخطوات الوحدوية

● ثالثا : في مجال السياسة العربية .

لقد انطلق الحزب دائما من ان الوحدة العربية ، والمعركة التي تخوضها الامة العربية اليوم هما وجهان لحقيقة واحدة وهي وعي الامة العربية لذاتها وكلاهما تعبير حي وعملي عن هذا الوعي . وان كل خطوة تتم على طريق الوحدة الشاملة هي دفع للمعركة وخطوة في نفس الوقت على طريق النصر ، وكل نصر نحرزه في المعركة سيكون بدون شك تعزيزا لثقة الشعب العربي بنفسه وبالتالي قدرتنا على ان نعي انفسنا وعيا حرا وقدرتنا على ان نعبر عمليا عن هذا الوعي باقامة الوحدة .

وانطلاقا من الظرف المصيري الذي يمر به الوطن العربي ، والمخطط المعادي الشرس الذي يستهدف الارض والوجود القومي ، ومن الثقة المطلقة باصالة الامة العربية فقد اوصى المؤتمر بما يلي :

١ – المبادرة لبذل كل الجهود من اجل تحقيق اي خطوة وحدوية ممكنة مع الدول العربية التقدمية والعمل تحت أية ظروف على توفير المناخ الوحدوي والوصول الى تصور موحد للمرحلة الراهنة مع هذه الدول .

٢ – الاستمرار في العمل لزج مختلف الطاقات العربية في المعركة والوصول الى موقف عسكري عربي موحد وتوفير الجو الملائم لذلك .

تعزيز العلاقات مع موسكو وباريس

● رابعا : في مجال السياسة الدولية .

لقد نظر المؤتمر بارتياح لقيام هذا القطر بكل ما من شانه تعزيز العلاقات مع الاصدقاء وعلى راسهم الاتحاد السوفياتي ودول المعسكر الاشتراكي ، وتطوير هذه العلاقات بما يخدم معركة الحرية والبقاء التي تخوضها الامة العربية ، ولتجاوب هذا القطر مع موقف فرنسا من حظر شحن الاسلحة لاسرائيل ، واستعداده لتطوير علاقات الصداقة مع فرنسا والقيام بكل ما من شانه تشجيع الموقف الفرنسي العادل من قضية العدوان ، وللموقف الذي وقفه هذا القطر من كل الذين اثبتت مواقفهم حتى اليوم انهم اعداء الشعب العربي واعداء تطلعاته المشروعة واماتيه في الحياة الحرة الكريمة وعلى راسهم الولايات المتحدة الاميركية وبريطانيا والمانيا الغربية .

كما نظر المؤتمر بارتياح للجهود الكبيرة التي بذلها هذا القطر في مجال النضال السياسي سواء على الصعيد الدولي أو على صعيد الراي العام العالمي والذي يخدم الكفاح المسلح . وقد قرر المؤتمر مواصلة العمل على تنفيذ مقررات مؤتمرات الحزب في السياسة الدولية وبما يؤكد استراتيجية الحزب وخصوصا فيما يتعلق باعتماد الكفاح المسلح ورفض ما يسمى بالحلول السلمية وتحديد موقفنا من الدول على ضوء موقفها من القضية الفلسطينية .

اعادة الحزبيين القدامى

● خامسا : في مجال الحزب

امام المهمات النضالية القاسية التي يضطلع الحزب بها اليوم والتحديات الكبرى التي كان لا بد من التصدي لها ، تبدو اهمية استقطاب كل الطاقات الطبيعية التي يمكن أن ترفد نضال الثورة في هذا القطر وترفد النضال العربي على مستوى الوطن العربي وتدفع المطلب الحيوي الذي نعمل من اجله باستمرار ، وهو وحدة النضال العربي خطوات الى الامام ، وبذلك اتخذ المؤتمر قرارا بالعمل على تحقيق وحدة مناضلي الحزب داخل القطر وخارجه وبذل كل الجهود الممكنة لاستقطاب واعادة الرفاق المناضلين من الحزبيين القدامى لصفوف الحزب ، وذلك وفقا للاسس التي اقرتها المؤتمرات السابقة وضمن صيغ اجرائية عملية من جهة وبعيدة عن البيروقراطية من جهة اخرى .

كما تبين من مراجعة المرحلة السابقة أن توزع الاختصاصات بين المؤسسات الحزبية التي تقود الثورة لم يكن عمليا ، فقرر المؤتمر أن يقوم الاجتماع المشترك الذي يضم القيادتين القومية والقطرية بانتخاب مكتب سياسي من بين اعضائه مؤلف من تسعة اعضاء ، وان يحدد الاجتماع المشترك صلاحيات هذا المكتب وواجباته .

الغاء الاجراءات الناجمة عن الازمة

● سادسا : في مجال الازمة .

١ – تلغى كافة الاجراءات التي تمت بفعل الازمة وعلى القيادة أن تعيد الامور فورا الى حالتها الطبيعية .

٢ – ان المؤتمر القطري يشجب الاتهامات المتبادلة التي لا تستند الى دليل والتي رافقت تطورات الازمة وغذتها ، ويوصي القيادة باعطاء اهمية خاصة لمعالجة هذه الظاهرة التي تهدد اخلاقية الحزب.

٣ – ان تحرك قواعد الحزب في دعوة المؤتمر القطري واستجابة القيادة لهذه الدعوة قد كرسا قيم الحزب التنظيمية ، واكدا ان الحل الحزبي الوحيد هو العودة الى مؤسسات الحزب .

ايها الاخوة المواطنون :

لقد كان لمواقف الحرص على مسيرة الحزب والثورة التي وقفها الاصدقاء في العالم وبعض الاشقاء العرب ومنظمات الجماهير التقدميين الشرفاء في هذا القطر ، والسلوك الواعي المسؤول الذي تميز به كافة المواطنين خلال فترة الازمة . لقد كان لهذه المواقف الاثر لدى قواعد الحزب واعضاء المؤتمر . وان قيادة الحزب اذ تحيي هذه المواقف الاخوية والصديقة لتجدد العهد على الوفاء بكل التزاماتها النضالية في مجالات السياسة الداخلية والعربية والدولية مؤكدة اهمية الالتزام الشاملة في السلوك والعمل للتعبير عن ارادة الشعب العربي التاريخية في استرداد ارضه المحتلة وكرامته المهدورة .

عاش نضال الشعب العربي ضد الاستعمار والامبرياليةوالصهيونية

عاش نضال الشعب العربي الفلسطيني لتحرير ارضه المغتصبة والمجد والخلود لشهداء المقاومة والفداء في كل مكان من ارض المعركة .

اصدار دستور موقت قبل نهاية الشهر الحالي وانتخاب "مجلس شعب" بعد ٤ أشهر

"فتح" تدمّر دبابتين للعدو وتقصف موقعًا عسكريًا بالصواريخ

اعلنت « فتح » في بلاغين امس ، مسؤوليتها عن قتل وجرح عدد من الجنود الاسرائيليين ، وتدمير اليات واسلحة بينها دبابتان ، في عمليتين خلال ليل امس الاول وصباح امس الباكر في منطقتي الزراعة والعدسية بغور الاردن الشمالي .

وقال احد البلاغين ان مجموعة من الفدائيين نصبت كمينا للسيارات الاسرائيلية على الطريق المؤدية الى مستعمرة الزراعة مساء امس الاول .

وقبيل منتصف الليل قدمت مجنزرة اسرائيلية الى المنطقة ففاجأها الفدائيون بنيرانهم ودمروها .

اما البلاغ الثاني فذكر ان مجموعة ثانية نصبت كمينا في وقت مبكر من صباح امس للسيارات الاسرائيلية العسكرية مقابل العدسية ، وبعد قليل قدمت دبابتان اسرائيليتان الى المنطقة ففاجأهما الفدائيون بالقذائف واصابوهما اصابتين مباشرتين واشتعلت فيهما النيران .

واضاف البلاغ يقول انه في ذات الوقت قامت وحدة مورتر بقصف مركز على عدة اهداف حيوية الى الجنوب من مستعمرة « شعار هاغولان » مما اسفر عن اصابتها اصابات مباشرة وشوهدت سيارات اسعاف وانقاذ تجلي المصابين .

واضاف البلاغ يقول انه على اثر ذلك قامت القوات الاسرائيلية بقصف معاكس من مدفعية الدبابات والرشاشات المتوسطة والثقيلة فتصدت لها وحدة الصواريخ التابعة للمجموعة وقصفت مصادر نيرانها واستهدف القصف كذلك موقعا متقدما اصابته الصواريخ اصابات مباشرة ودمرته .

ناصر يتسلم رسالة من الاتاسي

غادر دمشق مساء امس الى القاهرة السيد مصطفى رستم عضو القيادة القطرية الجديدة لحزب البعث السوري في زيارة للجمهورية العربية المتحدة تستغرق عدة ايام .

وعلم ان السيد مصطفى رستم سيبلغ الرئيس جمال عبد الناصر رسالة شفوية من الدكتور نور الدين الاتاسي رئيس الدولة السورية .

القاهرة – اش.ا

معلومات تقول – تتمة

الغربية من الاردن تكون منفصلة عن الاردن واسرائيل .

موقف روسيا واميركا

وذكر ان المندوب الاميركي تشارلز يوست والمندوب السوفياتي جاكوب ماليك اوضحا ان حكومتيهما لا تعتزمان المجازفة بمجابهة عسكرية في منطقة الشرق الاوسط .

هذا ، واعلن في القاهرة ان السرية التي تحيط بمحادثات الدول الاربع الكبرى حول الشرق الاوسط ليست ترخيصا بالموافقة على حلول لا تتمشى مع قرار مجلس الامن .

وصف،ي.ب.

منظمة التحرير تلاحق قضية الفدائيين بزوريخ

اعلن ناطق باسم منظمة التحرير الفلسطينية في بيان اصدره امس ، ان المنظمة تواصل بالتعاون مع الهيئات الشعبية والرسمية العربية ، ملاحقة قضية الفدائيين الفلسطينيين المعتقلين في زوريخ وتامين الدفاع عنهم ، واظهار عدالة القضية التي عمل لها هؤلاء الفدائيون .

وقال الناطق ان العقيد هواري بومدين رئيس وزراء الجزائر اكد للسيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير اثناء زيارته الاخيرة للجزائر ، استعداد الحكومة الجزائرية لتامين الكفالات المطلوبة للافراج من الفدائيين .

واكد الناطق ان منظمة التحرير ستتولى الاسهام في الانفاق على هذه القضية ايمانا منها بدعم الحق الفلسطيني المشروع في الدفاع عن نفسه ، ومواصلة الكفاح من اجل التحرير .

عمان – اقليمية

وزير الدفاع السعودي يزور القاهرة لاجراء محادثات تتناول مسائل هامة

اعلن في القاهرة امس ، انالامير سلطان بن عبد العزيز وزير الدفاع السعودي سيزورالجمهورية العربية المتحدةخلال الشهر الحالي على رأس وفدعسكري ، لاجراء محادثات مع الفريق اول محمد فوزيوزير الحربية ، وعقد عدة لقاءات مع كبار قادة القواتالمسلحة .

وذكر ان المحادثات ستتناول مسائل هامة في هذه الزيارة التي راعت فيها المملكة السعودية ان تتم على مستوى عال يتلاءم مع المرحلة التي يمر بها المصير العربي بكامله في مجابهته للعدو .

ومن جهة اخرى ، سيصل الى القاهرة خلال ايام ، وفد سعودي لاجراء محادثات تستهدف تسوية جميع الموضوعات المعلقة بينالجمهورية العربية المتحدة والمملكة السعودية .

القاهرة – اش.ا

انتحار فتاة على الروشة

اقدمت الفتاة امل محمد منيمنة (١٩ سنة) على الانتحار ليل امس بان القت بنفسها من على صخرة الروشة وسقطت في البحر جثة هامدة .

وقد قام رجال الاطفاء بانتشال الجثة ، وتبين من التحقيق ان اسباب الانتحار تعود لخلافات عائلية .

وفد سوري يزور القاهرة وبغداد والجزائر وعمان

ذكر في القاهرة امس ان وفدا سوريا كبيرا يضم شخصيات سياسية وعسكرية ، سيقوم في الايام القليلة القادمة بزيارة خاصة لكل من القاهرة وبغداد والجزائر .

وسيحمل الوفد في زياراته للعواصم العربية موضوعات دار البحث حولها في اجتماعات حزب « البعث » التي عقدت اخيرا .

وينتظر انيزور الوفد السوري عمان ايضا بعد زيارته للعواصم الثلاث لاجراء مباحثات مع المسؤولين في